اخر خبر
يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهرا
اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
العدد التاسع الاربعاء ٢٠/١٠/ الخميس ٢١/١٠/ تشرين اول ١٩٩٣ الموافق ٥ جمادي الاولى ١٤١٤ ه ١٠٠ فلس
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية هاتف ٦٨٢٠٦٦ - ٦٨٢٠ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٢١٠٩٥

أملاك الدولة في اريحا .. للبيع

هيكل: الاتفاق "حبة اسبرين"!!



بداية عمان توافق على قبول ترشيح حماده فراعنه

عقدت محكمة بداية عمان صباح اليوم جلسة، قررت في نهايتها، قبول ترشيح السيد حماده فراعنه للانتخابات النيابية القادمة.

وكان محامي السيد فراعنه، قد قدم نحيثياته الى المحكمة، من خلال وثائق تؤكد ان موكله قدم استقالته من المجلس الوطني الفلسطيني، اضافة الى وثائق اخرى تتعلق بعضوية عدد من اعضاء لجنة الميثاق في المجلس الوطني الفلسطيني.

السيد حماده فراعنه بدوره شكر هيئة المحكمة، وأعرب عن اعتزازه بالعدالة الاردنية، التي اتاحت له خوض المعركة النيابية المقبلة.

شريط الانباء

ارتباك في توزيع البطاقات
العائدون ١٧٥٠٠٠ الف ناخب
اسرائيل : سوريا تريد "شيكا على بياض"!
كلينتون يسحب القوات الخاصة من الصومال
عرفات التقى مسؤولا اسرائيليا في القاهرة
بوتو تتعهد بتغيير الوجوه
استئناف مفاوضات طابا

في ساعة الصفر

جاء في تقرير ورد من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية باشرت في اقامة حاجز اليكتروني بين قطاع غزة واريحا، مماثل للحاجز المقام بين اسرائيل ولبنان.

واوضح التقرير أن انشاء الحاجز ياتي في اطار الاستعدادات الاسرائيلية للانسحاب من قطاع غزة وفق ما نص عليه الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

ويتضمن الحاجز الاليكتروني شبكة انذار مبكر للكشف عن مرور الافراد، للحيلولة دون دخول مواطنين من قطاع غزة الى داخل اسرائيل.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية بصدد اعادة تجميع قواتها العسكرية في قطاع غزة الى منطقة / غوش قطيف / التي تحتوي على عدة مستوطنات اسرائيلية.

وذكرت مصادر اسرائيلية عسكرية ان الجيش الاسرائيلي يبلور خطة لسحب قواته من قطاع غزة وتجميعها في منطقة مرغوش قطيف. اضافة الى بناء جدار اليكتروني بطول ٦١ كيلومتراً للفصل بين قطاع غزة واسرائيل .. وسيقام على طول الجدار ما بين ستة الى سبعة نقاط رسمية لدخول وخروج سكان القطاع الى اسرائيل.

اخر لحظة

نشرت صحيفة "الواشنطن تايمز" تقريراً تلقته من مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الاميركية، حيث عقد الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر مؤتمرا صحفيا كشف فيه عن انه يتوقع ان يكون مراقبا للاشراف على اجراء الانتخابات الفلسطينية تطبيقاً لحكمهم الذاتي المحدود في قطاع غزة ومدينة اريحا بالضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة عن السيد كارتر قوله انه على اتصال مبادي مع الفلسطينيين والاسرائيليين حول هذا الموضوع. واشارت الصحيفة الى دور السيد كارتر في توقيع اسرائيل ومصر اتفاقيتي كامب ديفيد في اواخر السبعينات، واختتمت بالقول ان السيد كارتر كان قد حضر توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق الحكم الذاتي في الشهر الماضي في البيت الابيض

ذكرت مصادر فلسطينية في عمان ان خطوات عملية اتخذت لاجراء عملية احصاء للفلسطينيين داخل الاراضي العربية المحتلة وخارجها.

وقالت هذه المصادر ان القيادة الفلسطينية في تونس اصدرت مؤخراً تعليمات الى دائرة الاحصاء في المنظمة لاجراء عملية الاحصاء للفلسطينيين الذين يستثنى منه الفلسطينيون في الاردن وسوريا فيما سيشمل الاحصاء ابناء فلسطين في سائر الدول الاخرى.

اخر خبر

"طلبة الجامعة والانتخابات"

٤٣٪ من طلبة الجامعة سيشاركون في الانتخابات وسيمتنع ٥٧٪ منهم.

كتب مروان حمدان

قامت "آخر خبر" باجراء استفتاء بين طلبة الجامعة الاردنية حول "طلبة الجامعة والانتخابات". وقد شارك في هذا الاستفتاء ١٠٠ طالب وطالبة من مختلف الكليات بواقع ٥١ طالبة (علماً بان نسبة الطالبات في الجامعة هي ٥١٪)، و ٤٩ طالباً (علماً بان نسبة الطلبة الذكور في الجامعة هي ٤٩٪). الطلبة الذين شاركوا في الاستفتاء فوق سن ١٩، وهذا يخولهم المشاركة في الانتخابات باعتباره السن القانوني للمشاركة. وقد تضمن الاستفتاء اسئلة حول راي الطلبة بتجربة البرلمان على تحسين الظروف المعيشية، وحول نية الطلبة في المشاركة في الانتخابات البرلمانية الشهر القادم.

وجاءت النتائج على النحو التالي:

اولاً: حول نية المشاركة في الانتخاب، ٤٣٪ سينتخبون، منهم ٢٦ طالباً (بنسبة ٥٣٪ من الطلبة الذكور)، و ١٧ طالبة (بنسبة ٣٣٪ من الاناث).

بينما تبلغ نسبة الذين لن يشاركوا في الانتخاب ٥٧٪ تتوزع على ٢٣ طالباً (بنسبة ٤٧٪ من الذكور)، و ٣٤ طالبة (بنسبة ٦٧٪ من الاناث).

وعليه فان نسبة الذين سيشاركون بالانتخاب (٤٣٪) هي اقل نسبة من الذين لن يشاركوا (٥٧٪). ونسبة الذكور الذين سيشاركون في الانتخاب (٥٣٪) هي أكبر من نسبة الاناث اللواتي سينتخبن (٣٣٪). غير ان نسبة الاناث اللواتي لن يشاركن في الانتخاب (٦٧٪) هي اكبر من نسبة الذكور الذين لن يشاركوا في الانتخاب (٤٧٪).

ثانياً: حول تجربة البرلمان السابق، فقد اعتقد ١٧٪ ممن شاركوا في الاستفتاء انها كانت تجربة ناجحة، بواقع ٩ ذكور (ما نسبته ١٨٫٣٪ من الذكور)، و ٨ اناث (ما نسبته ١٥٫٦٪ من الاناث)، بينما راى ٤٨٪ من المشاركين انها كانت تجربة فاشلة، بواقع ٢٧ طالباً (ما نسبته ٥٥٫١٪ من الذكور)، و ٢١ طالبة (ما نسبته ٤١٫١٪ من الاناث). ووقف ٢٦٪ من المشاركين في المنتصف حيث لم يحكموا على تجربة البرلمان بالنجاح او الفشل، بل راوا ان هذه التجربة كان لها ايجابياتها وسلبياتها وانه قد حكمتها ظروف معينة اثرت على ادائها. وتوزعت هذه النسبة على ٩ ذكور (١٨٫٣٪ من الذكور) و ١٧ من الاناث (٣٣٫٣٪ من الاناث).

ولم يجب على هذا السؤال ٩٪ من المشاركين، بواقع ٤ طلاب (٨٫١٪ من الذكور)، و ٥ طالبات (٩٫٨ من الاناث).

ثالثاً: حول مساهمة الاحزاب في تطوير الحياة الديمقراطية في الاردن، رأى ٣٧٪ من المشاركين أن الاحزاب لها دور في ذلك، بواقع ٢٠ طالباً (ما نسبته ٣٣٫٣٪ من الاناث)، بينما راى ٤٦٪ ان الاحزاب لا تساهم في تطوير الحياة الديمقراطية في الاردن، وتوزعت هذه النسبة على ٢٢ طالباً (٤٤٫٨٪ من الذكور)، و ٢٤ طالبة (٤٧٪ من الاناث).

واختار ١٧٪ من المشاركين عدم الاجابة المباشرة، حيث ربطو مساهمة الأحزاب في الحياة الديمقراطية بشروط معينة لتكون هذه المساهمة حقيقية، وتوزعت هذه النسبة على ٧ طلاب (١٤٫٢٪ من الذكور) و ١٠ طالبات (١٩٫٦٪ من الاناث).

رابعاً: حول قدرة البرلمان على تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، أجاب ٣١٪ من المشاركين بالايجاب، حيث توزعت النسبة على ١٢ طالباً (ما نسبته ٢٤٫٤٪ من الذكور)، ١٩ طالبة (ما نسبته ٣٧٫٢٪ من الاناث). بينما راى ٤٨٪ من المشاركين ان البرلمان غير قادر على تحسين الظروف المعيشية، وتوزعت النسبة على ٢٦ طالباً (ما نسبته ٥٣٪ من الذكور)، و ٢٢ طالبة (ما نسبته ٤٣٫١٪ من الاناث).

واختار ٢١٪ عدم الاجابة المباشرة، وربطوا هذا الامر بتوفر شروط معينة للبرلمان ليكون قادراً على تحسين الظروف المعيشية.

وتوزعت هذه النسبة على ١١ طالباً (٢٢٫٤٪ من الذكور)، و ١٠ طالبات (١٩٫٦٪ من الاناث).

في مؤتمر صحافي للفرحان صباح اليوم

الاخوان يهاجمون ويلوحون بالمقاطعة

كتب بسام البدارين

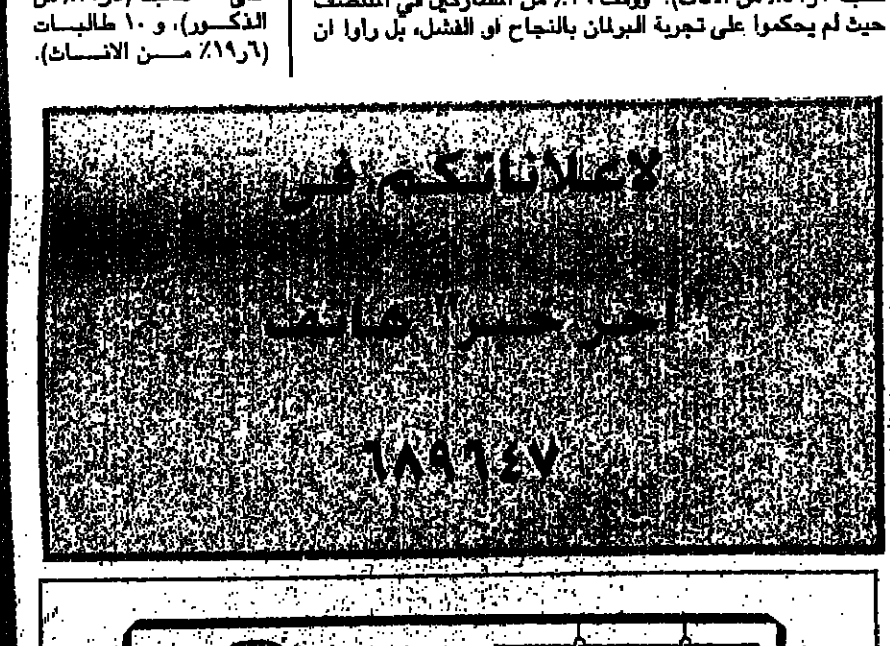
تحدث الاخوان المسلمون بالتفصيل في مؤتمرهم الصحفي الذي عقده الدكتور اسحق الفرحان ظهر اليوم عما سموه بالتجاوزات الحكومية للقوانين والانظمة المرعية التي تكفل النزاهة في الانتخابات العامة.

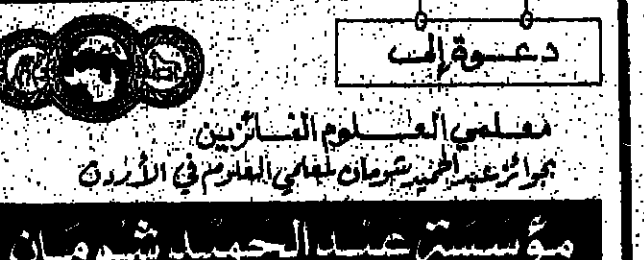
وقال الدكتور الفرحان رداً على سؤال لـ "اخر خبر" ان حزب الجبهة يتمنى ان" لا تصل الامور الى مواجهة انتخابية بيننا وبين الحكومة".

واضاف :اذا ما استمرت الحكومة بهذه الاجراءات، واذا ما بدا واضحاً لنا ان مسؤولين حكوميين لا يلتزمون النزاهة، فان جميع الاحتمالات تبقى قائمة بما فيها الانسحاب من الانتخابات، ومقاطعتها، واعادة النظر بمشاركتنا" وانتقد "الفرحان" في مؤتمره الصحفي نزول عدد من الوعاظ والائمة التابعين لوزارة الاوقاف الى الانتخابات، داعياً اياهم الى ضرورة تقوى الله، والعودة الى الضمير، وعدم الاشتراك في التاثير على زملاء لهم اصحاب فرصة حقيقية بالنجاح . حسب قوله

وقال الفرحان: لا ننظر في واعظ لا يحمل الابتدائية ان يكون بكفاءة علماء الاسلام المرشحين للانتخابات، من امثال الدكتور زيد الكيلاني.

من جهة اخرى اكد ايضا القيادي عبد الحفيظ علاوي لـ "اخر خبر" انه وعدد من النواب السابقين يؤيدون المقاطعة، وسيعملون على تكريسها اذا ما "تنامت" الحملة الحكومية الموجهة ضد الاخوان. وقال علاوي: الانتخابات العربية عام ١٩٨٩ التزمت "بالنزاهة" بشكل يفوق تماماً الانتخابات الحالية، فالحكومة استخدمت كل مقدراتها وصلاحياتها لتجاوز انظمة الخدمة المدنية، وتعطيل بعضها، من التي لا ينص عليها قانون، او تشريع وكان الفرحان قد اكد ان الاخوان لن يسكتوا عن هذه الاجراءات، وقال قابلت عدداً من الوزراء المعنيين وساقابل رئيس الوزراء لتوضيح الامر واذا احتاج الامر ساقابل جلالة الملك.





وزير الخارجية المصري في عمان .. غداً

يصل الى عمان غداً السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر العربية في زيارة للاردن يقابل خلالها عدداً من كبار المسؤولين ويجري مباحثات مع السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية تتناول تطورات المسيرة السلمية والقضايا العربية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين . .

وزير الاوقاف الى القاهرة

غادر الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع الخامس للهيئة التاسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والإغاثة .

تمديد دوام مراكز توزيع البطاقات الانتخابية

اصدر السيد سلامة حماد وزير الداخلية قراراً يقضي بتمديد مراكز توزيع البطاقات الانتخابية في جميع انحاء المملكة الى الساعة الرابعة بعد الظهر اعتباراً من اليوم .

وزيز النقل الى فيينا

غادر عمان امس الى فيينا السيد سلمان الطروانة وزير النقل ليراس وفد الاردن في اجتماعات المائدة المستديرة التي بدأت هناك يوم امس الاول .

مراقب عام الاخوان

دعوة الحسين لرعاية المقدسات تدبير حكيم

قال فضيلة محمد عبد الرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين ان الخطاب الذي وجهه جلالة الملك الحسين الى العرب اجمعين مساء الثالث عشر من الشهر الحالي ثم خص به الاردنيين من شتى المنابت والاصول جدير بالدراسة والاعجاب وكان شاملاً وعهداً صادقاً سجله امام الله واشهد الناس عليه وسوف يكون لهذا العهد تاريخ مشرق ومضيء.

واضاف ان الخطاب تعرض الى قضايا الساعة التي تهم الاردن بخاصة وجميع افراد الامة العربية مسلمها ومسيحيها ويهودها على السواء بعد ان تناول مستلزمات الانتخابات النيابية التي سوف تجري يوم الثامن من تشرين الثاني القادم واعداً ومؤكداً علي اجرائها في موعدها بنزاهة وعدالة وانها حق من حقوق جميع المواطنين الذين من واجبهم المحافظة عليها بقوة وشجاعة مع ذكاء وفطنة حتى لا ننقطع عن العالم وعباد الله وخلقه وما يجري ويتبلور نحو تاسيس ما يسمى بنظام عالمي جديد .

واشار فضيلة المراقب العام الى ان الخطاب اكد على الالتزام بالديموقراطية وترسيخ حكم الشورى ومحاربة الطغيان ووصفها الخطاب التاريخي بانها قواعد حقيقية لن يسمح بالمساس بها وتوعد قائلاً "من يمسها من قريب او بعيد فليس منا وهو خصمي الى يوم القيامة" وبذلك سجل على صفحات التاريخ شاهداً وضماناً لحرية الشعب ودستوراً للمؤمنين الصادقين وانه يجب عليهم المحافظة على حقوقهم كاملة في سبل الحياة المختلفة من سياسية واقتصادية واجتماعية .

وقال المراقب العام لقد المح الخطاب في كثير من الالم الى ما صار اليه اخواننا الذين عانوا في فلسطين المحتلة ودرتها القدس وتساءل بالم عن المبرر في خذلانهم والنكوص عن دعمهم الكامل والي هنا فان الله يعلم ما في القول من حب اكيد للوحدة المؤمنة الصادقة والتضحية من البحر الى النهر والى الابد ولكن ولبينما يثوب العرب الى رشدهم واسلامهم ولبينما تصطلح الامور بالوحدة وتربية الاجيال على الايمان بالله وحده و يقوى الضعيف ويحضر الغائب ويكبر الصغير وتتوحد الامة فان تشكيل هيئة اسلامية جليلة غير سياسية من المذاهب الخمسة لترعى شؤون الاماكن المقدسة وتضمن حرية الوصول اليها وحرية العبادة فيها بدون تدخل من سلطات الاحتلال وبدون اجحاف بالحقوق المكتسبة ومنذ الفتح الاسلامي العادل فان هذا التدبير المؤقت حكيم ولاغنى عنه .

اتصال هاتفي بين الحسين وعرفات

تلقى جلالة الملك الحسين امس اتصالاً هاتفياً من سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين اعرب خلاله عن تقديره العميق لدور جلالته في دعم قضية الشعب الفلسطيني وحرصه على الوصول الى سلام عادل وشامل يضمن حقوق الامة ويمكن الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره على ترابه الوطني .

وتبادل جلالته والرئيس عرفات وجهات النظر حول القضايا الثنائية والاقليمية .

المجالي استقبل مسؤولاً من الامم المتحدة

استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد بيتر هانسن مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي يزور الاردن حالياً ضمن جولة له في دول المنطقة .

وجرى خلال اللقاء استعراض عملية السلام والسبل الكفيلة بتسريع هذه العملية والدور الذي يمكن ان تلعبه الامم المتحدة في هذا المجال .

رئيس الاركان المشتركة يستقبل عسكرياً استرالياً

استقبل الفريق الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه في القيادة العامة امس الكوماندر مارون بونسر قائد السفينة الاسترالية "سدني" التي تزور ميناء العقبة .

وحضر اللقاء قائد القوة البحرية الملكية والسفير الاسترالي في عمان .

احالة السفيرين النمر والبطاينة الى التقاعد

قرر مجلس الوزراء امس احالة السيدين نبيه النمر وسعد البطاينة السفيرين في وزارة الخارجية الى التقاعد .

١.٠٦ مليون دينار لانشاء سد الفيدان

تم في وزارة المياه والري التوقيع على اتفاقيتي "مشروع شبكة القياسات المائية علي قناة الملك عبد الله في وادي الاردن" واعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والتصاميم الفنية لمشروع سد الفيدان في وادي عربة مع شركتين محليتين .

ووقع الاتفاقيتين الدكتور عبد العزيز الوشاح امين عام سلطة وادي الاردن وممثلان للشركتين المحليتين اللتين تقومان بدراسة وتنفيذ هذين المشروعين .

وقال الدكتور الوشاح ان الهدف من مشروع سد الفيدان الذي يقع في وادي عربة تخزين مياه الفيضانات ومياه الجريان الدائم والمقدرة بحوالي مليون متر مكعب واستغلالها لاغراض الري حيث بينت الدراسات الاولية امكان انشاء سد بارتفاع ١٥٠ متراً وبسعة تخزينية مقدارها ٢٠ مليون متر مكعب .

واضاف بان قيمة العطاء تبلغ مليوناً و "٦٤٤ ر٧٥٨" الف دينار ويمول المشروع من خزينة الدولة بالاضافة الى قرض من بنك الاعمار الالماني حيث تبلغ فترة تنفيذ المشروع سنة من تاريخ المباشرة في العمل .

الشاهد اميناً عاماً لوزارة الصحة

قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء تعيين الدكتور محمود سليمان الشاهد اميناً عاماً لوزارة الصحة .

اتفاقية مع برنامج الامم المتحدة الانمائي

وقعت في وزارة التخطيط امس اتفاقية مشروع "تنفيذ السياسات والبرامج التنموية" بين الحكومة الاردنية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي .

ويهدف المشروع الى تقوية وتدعيم قدرات ١٦ موظفاً في وزارة التخطيط من اجل التخصص في تنفيذ ومراقبة خطط التنمية ومراجعة الاهداف المحددة والخطط المرسومة لتحقيقها وعمل التوصيات اللازمة لتعديل الخطط .

الاقبال ضعيف على استلامها

ارتباك في توزيع البطاقات الانتخابية

لنعترف ان الحصول على البطاقات الانتخابية عملية معقدة وغير سهلة، فالملاحظات الاولية تؤكد ان الاف المواطنين الذين سجلوا في مدرستي عكا والرشيد من الدوائر الاولى والثانية والثالثة قد راجعوا نفس المدرسة للحصول على بطاقات الانتخاب وهم لا يعرفون ان بطاقاتهم في اماكن تبعد عن جبل الحسين اكثر من عشرة كيلو مترات، ولم يعطهم موظفو التوزيع من المعلمين اي اشارة للأماكن الصحيحة التي توزع فيها بطاقاتهم.

كما ان ازدحام مركزي عكا والرشيد التي يوجد فيها قرابة سبعين صندوق جعل من الصعوبة بمكان ان يحصل المواطن على بطاقته للانتخاب في الدائرة الثالثة حيث تعادل هذه الصناديق قرابة ٣٥ ٪ او ٤٠٪ من اجمالي عدد الناخبين في الدائرة الثالثة بعمان، والبالغ عدد الناخبين فيها (١٠٦) الاف.

كما يعاني المواطنون الذين نقلوا قيودهم الانتخابية الى دوائر عمان او خارجها، من صعوبة معرفة الصندوق او مركز توزيع البطاقات للمنقولين اليه كما ان كثيرا من المواطنين الذين اضافوا ابناءهم لا يجدون بطاقات الاضافة في نفس المراكز التي سيقترع الاباء فيها.

وتسهيلا على المواطنين في الحصول على بطاقاتهم في دوائرعمان الثالثة والثانية والاولى والتي حصل فيها ارباك واضح في التوزيع والذي يعود الى عدم معرفة المواطنين باماكن التوزيع وتضاربها او اختلافها عن مراكز التسجيل وكذلك الاقتراع فاننا نقترح ما يلي تسهيلا لحصول المواطنين على بطاقاتهم والمشاركة في الانتخابات.

لانه بعكس ذلك فان العشرة ايام الباقية غير كافية لتوزيع عشرات الاف البطاقات اذا استمر معدل التوزيع البطيء والقليل على ما هو عليه حاليا، لذلك فان الضرورة تقتضي تزويد مراكز التوزيع بعدد كبير من مندوبي المرشحين او طلاب الجامعات والكليات المتطوعين او زيادة عدد الموظفين العاملين في مراكز التوزيع لتقديم المعونة والمشورة للمراجعين في البحث عن اسمائهم في القوائم الموضوعة في مراكز التوزيع وبالتالي معرفة ارقام صناديق ومراكز انتخابهم وارقامهم الانتخابية ومن ثم الحصول على بطاقاتهم بيسر وسهولة ودون عناء.

ووضع اجهزة الكمبيوتر، وموظفيها في مركز المحافظة في خدمة الجمهور الراغب بمعرفة مركز التوزيع ورقم الصندوق ومكان الانتخاب، ومشاركة المحافظة في هذا الجهد ومشاركة المرشحين في العملية من خلال تزويد المحافظة لهم (بدسكات) الكمبيوتر و بمعلومات عن مراكز الاقتراع والتوزيع والتسجيل ومن ثم يقوم المرشحون بتزويد انصارهم واصدقائهم بالمعلومات التي تعرفهم باماكن الحصول على البطاقات.

وكذلك دعوة المرشحين لتقديم الارشادات لاصدقائهم وللمواطنين بعامة في الدائرة من خلال الصحف واعادة نشر اعلانات يوم الجمعة الماضي عن اماكن التوزيع والتسجيل والاقتراع، لان كثيرا من المواطنين لم يطلع على هذه الاعلانات او لم يستطع التعامل مع البيانات الواردة فيها وشرح كيفية تحليل هذه الجداول لابناء الدائرة الانتخابية، وايضاح ذلك للمواطن العادي بأن يراجع مركز التسجيل الذي سجل فيه او المواطن او المرشح الذي احتصل على دفتر عائلته لسؤاله عن الدائرة التي سجله فيها وبالتالي معرفة مركز التوزيع فالاقتراع.

وشن حملة اعلامية من خلال الاذاعة والتلفزيون توضح للمواطنين في العاصمة وغيرها من المحافظات كيفية الحصول على البطاقة الانتخابية وليس مجرد اعلان يدعو المواطنين للحصول على بطاقاتهم.

وتبسيط اجراءات وتعليمات منح البطاقة لحاملي الوكالات والتفويضات والتوسع في هذا المجال للتخفيف على المواطنين وحفزهم للحصول على بطاقاتهم

الحسين يهنئ رئيس اذربيجان

بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس حيدر علييف رئيس جمهورية اذربيجان هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب اذربيجان الصديق دوام التقدم والازدهار

الامير الحسن يعزي عشيرة الهناندة

انتدب سمو الامير الحسن سمو ولي العهد السكرتير الخاص لسموه لتقديم تعازي سموه الى عشيرة الهناندة بوفاة فقيدهم علي صالح الهناندة والد زياد الهناندة .

شردم والبطاينة سفيران في الخارجية

قرر مجلس الوزراء ، تعيين السيدين احسان حميد شردم ووليد السعد البطاينة سفيرين في وزارة الخارجية .

١٧٥ الف ناخب .. العائدون من الخليج

كتبت هنادي سقف الحيط

يدخل العائدون من الخليج كعامل جديد وكبير على الانتخابات النيابية هذه المرة، فهم يشكلون عشرة بالمائة من سكان المملكة ويتركزون في مناطق الكثافة السكانية في العاصمة والزرقاء مراكز النشاط السياسي كما ان عددا من المرشحين قد ادخلوهم في حساباتهم الانتخابية ورغم الدراسة الاخيرة لمركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، والتي ذكرت انه لن يكون للعائدين تاثير يذكر على الانتخابات القادمة كمرشحين او ناخبين فان مؤشرات اخرى تؤكد ان تاثيرهم سيكون واضحا وبالذات في محافظة الزرقاء حيث كثافتهم الكبيرة.

خلال العام الماضي شكل مجموعة من رجال الاعمال والاطباء العائدون من الخليج لجنة عليا لمتابعة شؤون الانتخابات ولمساعدة العائدين على التاقلم مع طبيعة الحياة السياسية التي لم يعتادوا عليها من قبل.

الدكتور اياد صايمة عضو لجنة المتابعة تحدث عن استراتيجية عمل اللجنة فقال الاستراتيجية الاولى التي اتبعتها اللجنة كانت تشجيع العائدين علي التسجيل لدى الدوائر الانتخابية عن طريق الندوات واللقاءات والصحف والاتصال الشخصي فكانت النتيجة جيدة جدا والدليل الاعداد الكبيرة التي سجلت في قوائم الناخبين في مختلف المحافظات. ووصلت الى ١٧٥ الف ناخب وناخبة اما الاستراتيجية الثانية فتتمثل بتشكيل مجموعة عمل لمساندة من تراه يمثل امالنا وطموحاتنا ومشاكلنا ليس كعائدين فقط وانما كجزء من المجتمع كما اننا بصدد تقييم البرامج الانتخابية للمرشحين ومحاورتهم لكي نوجه الاعداد الهائلة من الناس التي دفعناها للمشاركة في الانتخابات لتعطي اصواتها للشخص المناسب سواء كان من العائدين او من غيرهم.

هذه اللجنة تعقد اجتماعات دورية لمناقشة برامج المرشحين ويبدو ان البرنامج الانتخابي لمنصور سيف الدين مراد قد حاز على اهتمامهم والتقى معهم في جوانب كثيرة وبالذات فيما يتعلق بقضايا التعويضات. يقول المهندس حافظ الفاروقي ان منصور مراد متفهم بصورة كبيرة لقضايا العائدين ومشاكلهم المتمثلة بالتعويضات. والسكن والتامينات، والضمان كما انه يحاول ان يحافظ على مصالحهم كعائدين وكمواطنين.

وتؤكد اللجنة ان العائدين ليسوا كتلة سياسية وانما مجموعة تجمع بينهم قضية واحدة والنظر اليهم بعكس ذلك خطا كبير.

ويجمع اعضاء اللجنة على ان البرلمان في حد ذاته تجربة كبيرة بغض النظر عن انجازاته، كما ان معلوماتهم عن الحياة السياسية وفيرة وتستند الى قراءات ومتابعات كما ايدوا تعديل قانون الانتخابات باعتباره يلغي الفروقات ولكنهم يطمحون الى تعديل اوسع يجعل بامكان الناخب ان يقترح لصالح اي مرشح مناسب في اي مكان في المملكة. ولا تقتصر مشاركة العائدين في الانتخابات النيابية كناخبين حيث اعلن عدد منهم ترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة ومن هؤلاء : عبد العزيز السيد مرشح الدائرة الخامسة. ينظر لمشاركته في الانتخابات على انها واجب تقتضيه المصلحة الوطنية ويعتقد ان العائدين من الخليج قطاع متفتح ومستنير وسيشاركون في الانتخابات التي تعتبر التجربة الديمقراطية الاولى لهم كناخبين اما بالنسبة للترشيح فمشاركتهم ،ستكون محدودة في هذه الدورة، لان الاندماج الكافي في المجتمع لم يتم بعد، لكن بالتاكيد ستتغير الصورة في البرلمان ما بعد القادم.

ويرى ان زمن الشعارات الكبرى قد ولّى وان لا احد يستطيع ان يخدع المواطن باية مزايدة ويركز في بيانه الانتخابي على المواطنة الحقة والمساواة في الحقوق والواجبات والديمقراطية في جوهرها وعلى وحدة الاردن وفلسطين وانصاف المراة من خلال التشريعات وانصاف المعلم ومحاربة الفقر والبطالة والاعتماد على الذات في انتصارنا.

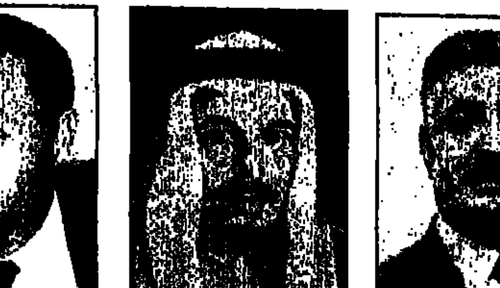
اما السيداحمد الصلاحات التعمري مرشح الدائرة الخامسة فيعتقد انه قد كون علاقات قوية في الدائرة الخامسة مما شجعه على خوض الانتخابات حيث يركز في بيانه الانتخابي على المساواة في الحقوق والواجبات وعلى ضرورة تعميم التامين الصحي الشامل وعلى توفير مقاعد جامعية لكافة ابناء الشعب ورعاية المعوقين والفقراء، ويعتقد ان حظه بالفوز كبير وسيعتمد على اصوات التعامرة في الدرجة الاولى للوصول الى البرلمان ودعاهم لممارسة حقهم الانتخابي في الثامن من الشهر القادم.

عبدالناصر نصار مرشح الدائرة الثالثة مارس مهنة المحاماة في الكويت وهو رئس لجنة الدفاع عن المعتقلين والمحكومين والموقوفين في الكويت يعتبر ان الدائرة الثالثة لها خصوصيتها لان المرشحين فيها من عمالقة السياسيين لذلك يتوقع ان تكون المنافسة فيها شديدة وهو يرفض التفريق بين صوت عائد او غير عائد فالناخبون اردنيون والمادة السادسة من الدستور تقول ان الاردنيين امام القانون سواء، ولكنه مع ذلك يتمنى على العائدين الاقبال على ممارسة حقهم الانتخابي في اختيار الاكفاء ويطرح المحامي نصار في برنامجه الانتخابي مجموعة كبيرة من الموضوعات والتي تؤكد على احترام الدستور والتمسك بالوحدة الوطنية وتطوير المجال الاقتصادي وبالذات في قطاع الزراعة ومصادر المياه كذلك يطرح قضايا الشباب وقضية الرعاية الصحية الكاملة كما يتطرق لقضايا العائدين وهمومهم ويؤكد على خصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية وضرورة تحديد طبيعة هذه العلاقة في المرحلة القادمة.

عيسى الشعيبي مرشح في محافظة الزرقاء وهو من ابرز المرشحين من العائدين يرأس جمعية متضرري حرب الخليج، ويطرح نفسه كمرشح بمفهوم جديد يتمثل في ماسسة عمل النائب من خلال اعتماده على تشكيلة واسعة من اللجان التطوعية تغطي كافة مناطق دائرته الانتخابية يراعى فيها استيعاب طاقات وقدرات الحركات الفكرية والجماهيرية، ويضع تصوره لكيفية الاصلاح الاداري على اساس تحديث التشريعات الادارية بما يساير التطور الحاصل والاصلاح الاقتصادي على اساس الاعتماد على الذات وتشجيع الاستثمار كما يضع تصوراته لكيفية الاصلاح الاجتماعي والصحي، ويعتبر ان تعويضات العائدين التي تصل الى ٥ر٣ مليار دولار، امانة لا بد من متابعتها، ويؤكد على ان خصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية يجب ان لا تستغل باي شكل من الاشكال لتصبح مدخلا للانتقاص من حقوق المواطنة.

المحامي عبد الناصر نصار

عبد العزيز السيد



احمد الصلاحات



يحيى العتيبي

قطار المرأة ... هل يتوقف في البرلمان ؟

كتبت: وفاء حبراق

موضوع المرأة [illegible]

[illegible] والسؤال الذي يطرح نفسه الآن [illegible] المرأة [illegible] المرأة وتدعمها؟

أم أن مقولة (المرأة ضد المرأة) ستتجسد هذه الدورة أيضا؟

ولا نغفل دور الاحزاب السياسية جميعها في التقصير بحق المرأة حيث انه وبعد انتهاء التسجيل الرسمي لم نجد حزبا واحدا يرشح امرأة او ليست هنالك واحدة تستحق ان تدعمها الاحزاب؟

حملنا اسئلتنا الحائرة ووجهناها الى عدد من المهتمات بالقضايا العامة ومنها قضايا المرأة على الساحة الاردنية فكانت اجاباتهن كالآتي

املي نفاع

"هذا المستوى من عدد المرشحات الضئيل كان متوقعا، والمرشحات يتميزن بشجاعة فائقة لخوضهن المعركة بالرغم من عدم تخصيص «كوتا» نسائية. وفي ظل تعديل قانون الصوت الواحد والذي قلل من فرص المرأة، بالاضافة الى العقلية السائدة التي ليس لها قناعة بدور المرأة السياسي. وهذا موروث من عقود عديدة والتي كان فيها عمليا العمل الحزبي والسياسي محرما على النساء والرجال مما انعكس سلبا على دور المرأة السياسي في البلد نتيجة عدم وجود قاعدة انتخابية للاحزاب السياسية لحظر النشاط الحزبي طيلة السنوات الماضية. وايضا لا ننسى ان للصوت العشائري والعائلي تاثيره.

وترى السيدة املي أن الفرصة للمرأة في النجاح ستكون اكبر في حالة تكون جمهور انتخابي على أساس برنامج سياسي بغض النظر عن جنس المرشح.. وأضافت ان هناك فرصا للمرأة في حال تبني القوى والاحزاب التقدمية قوائم موحدة من ضمنها النساء، اما ما عدا ذلك ففرص المرأة ضعيفة ومعدومة".

هذا مع ان السيدة املي ترى ان [illegible] عزبها.

هيفاء أبو غزالة

وحين حملنا السؤال الى السيدة هيفاء ابو غزالة قالت لنا "ان التجربة الاولى للمرأة في البرلمان كانت محبطة وقانون الانتخاب ايضا قلل الفرصة امام المرأة، وحملها بعد حساباتها وأن عدة سلبيات تثير مواجهة المرأة ومشاركتها السياسية.

وأخذت السيدة ابو غزالة على احزاب اليسار انها لم تقرر اي مرشحة وتضيف ايضا أن التكلفة المادية المرتفعة للعملية الانتخابية وهي احدى العوائق امام المرشحات.

وردا على سؤالنا: هل سيكون صوتك لمرشحة قالت السيدة ابو غزالة انه لا يحق لاحد ان يسالني هذا السؤال. وصوتي سيكون لمن أرى انه سيحقق مطالب وطموحات المرأة

لانا مامكغ

وتابعنا نفس الموضوع مع السيدة الكاتبة المعروفة لانا مامكغ والتي قالت: "ان عدد النساء المرشحات محبط ومخيب للآمال ولكن، نظرا للظروف الاجتماعية والنمط الفكري السائد في مجتمعنا فان هذا العدد هو نتيجة طبيعية خاصة مع اخفاق النساء في المرة السابقة بالوصول الى البرلمان".

وقالت السيدة لانا: "انها تتعاطف مع المرأة عموما لأن فرص النجاح امامها ما زالت ضئيلة. وكانت تتمنى لو أنه تم تخصيص كوتا نسائية لدورة او اثنتين على الاقل".



أسمى خضر

اسمى خضر قالت: "عدد المرشحين لهذه الدورة قليل بالاجمال وايضا اهتمام الجمهور ضعيف والسبب براي السيدة خضر، يعود للظروف السياسية السائدة. والحالة التي سادت قبل الاعلان عن اجراء الانتخابات في موعدها، وشككت الناس في امكانية اجراء الانتخابات بالاضافة للتعديل الاخير، والذي جاء، حسب راي السيدة اسمى، في مرحلة غير مؤاتية من حيث نضوج التجربة الديمقراطية في المجتمع، ومن ناحية اخرى، ادى هذا الى اتخاذ الامور طابعا عشائريا وشخصيا، لا طابع التوجهات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

واضافت المحامية خضر اما من حيث موضوع المرأة فهذه العوامل جميعا اضافة الى خيبة الامل في الانتخابات الماضية كان لها اثر سلبي على اقبال النساء على ترشيح انفسهن. وتسجل السيدة اسمى للمرشحات كل التقدير على خوضهن المعركة الانتخابية في ظل هذه الظروف الصعبة.

ورفضت السيدة اسمى الاجابة على سؤالنا هل ستصوتين لامرأة! وقالت ان الاقتراع سري وصوتي ليس لاحد أن يسألني لمن سيكون لكنها قالت ان على النساء مؤازرة النساء، ومساندة المرشحات وممارسة حقهن بكل نزاهة وصدق وبدون تأثر بتوجهات الغير.

واكدت على اهمية دعم المرشحين الذين يؤمنون بحقوق المرأة ومساواتها واهمية انصافها. وعلى ان يكون ذلك مستمدا من الخبرة الواقعية للمرشح وليس من الشعارات والبيانات الانتخابية فقط".

وها هو القطار يسرع نحو يوم الاقتراع.. فهل يتوقف داخل البرلمان.. أم أن ابواب المجلس الحديدية ستغلق أمام المرأة مرة اخرى؟

أعضاء من الجبهة الاسلامية ترشحوا دون موافقة القيادة

عمان - آخر خبر

كشف الأمين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي النقاب عن ترشيح من ٣ - ٩ اعضاء من جبهة العمل الاسلامي كمرشحين مستقلين، وذلك دون اذن او ترشيح من المكتب التنفيذي للجبهة، مشيرا الى ان من هؤلاء من استقال من الجبهة ومنهم من هو في طريق تقديم استقالته.

وقال ان هذا الموضوع سيعرض على اللجنة القانونية لأن ذلك يعتبر مخالفة لأنظمة الجبهة، وسيقع على المخالفين عقوبة وفق اللوائح وليس بالضرورة ان تكون هذه الاجراءات التاديبية فورية.

ويرى مراقب سياسي لسير العملية الانتخابية ان ترشيح اعضاء في جبهة خارج الكتلة المعلنة تكشف جانبا من الاستراتيجية الانتخابية التي تنتهجها الجبهة في الحصول على نسبة عالية من الفائزين في هذه الانتخابات النيابية وبذلك يتجاوز عدد مرشحي جبهة العمل الاسلامي نصف عدد المجلس وهذا ما تسعى اليه الجبهة.

١٠ ملايين دولار احتياجات القطاع السياحي الفلسطيني

قال خبير سياحي فلسطيني بان السلطة الفلسطينية القادمة ستحتاج الى ١٠ ملايين دولار في المرحلة الاولى لانجاز بعض الخدمات الضرورية التي يفتقدها القطاع السياحي الفلسطيني الذي راوح في مكانه طوال سنوات الاحتلال الاسرائيلي.

السيد وليد الدجاني مدير ادارة الفنادق والسياحة في جامعة بيت لحم اشار الى التحدي الكبير الذي ستواجهه السلطة القادمة في قطاع السياحة وخصوصا في مجال الحج الاسلامي ودعا للبدء في بناء هيكلية سياحية تشمل الخدمات والنقليات حيث يتوقع توافد عشرات الآلاف من الحجاج المسلمين خصوصا في حالة انخراط دول عربية في الحل السياسي الحالي مثل سوريا والاردن.

واعطى الدجاني مثلا على وضع عدم الاستقرار، حالة البلدة القديمة في القدس ومدينة الخليل حيث تفتقران الى الحد الادنى المطلوب من الاماكن المخصصة للمبيت والحمامات العربية وحتى الكتيبات السياحية عن الاماكن المقدسة وخلو المحلات السياحية من اية تحف تخص هذا الجانب بالذات فضلا عن الافتقار اصلا الى الايدي العاملة والكفاءات والمنشآت السياحية التي تناسب مختلف وفئات طبقات السياح.

وللتغلب على هذه المصاعب يرى الدجاني بان لا بد من وجود تعاون اقليمي فلسطيني - اردني - اسرائيلي وتعاون اوسع لبناء شبكة مواصلات شرق اوسطية، وانشاء لجنة عربية من عدة دول تعالج هذه المسألة وتساهم اولا في بناء مخيمات لاستقبال الحجاج في الضفتين الشرقية والغربية على اسماء حكام وملوك او اثرياء عرب يتبرعون بها تقدم نفس التسهيلات والخدمات التي يحظى بها الحجاج الى مكة المكرمة.

وقال الدجاني: "للاسف نحن الآن نوجه كل اهتمامنا الى الاتجاه السياسي وننسى باننا لا بد ان نبدأ من الآن في مرحلة البناء. واضاف يجب ان تعطى للجانب السياحي اهمية قصوى وان نبدأ بتعليم مادة السياحة في المدارس ونشجع الانتاج العائلي او الصغير للتحف الشرقية.

ودعا الدجاني كخطوة وقائية الى تحديد اعداد الحجاج المسلمين الذين يحق لهم الدخول وزيارة الاماكن المقدسة ويبرر الدجاني ذلك بقوله: "انه اذا فتحت الحدود والجسور وتدفقت اعداد اكبر من الحجاج في ظل غياب الهيكلية السياحية فان مردود ذلك سيكون سلبيا. واضاف الدجاني يجب ان لا ننسى ان هناك ٨ ملايين قبطي في مصر سيكونون مع غيرهم من مسيحيي البلدان العربية ايضا حجاجا محتملين".

أصغر باحث أردني جائزتان ودرع

اصغر باحث عربي الطالب الجامعي محمد هاشم غوشه يشارك في اعمال الندوة العالمية حول القدس في إطار الحوار الإسلامي المسيحي بدعوه من منظمة التربية والثقافة والعلوم الإسلامية التي تنظم الندوة برعاية العاهل المغربي الحسن الثاني في ١٩/١٠/١٩٩٣ ولمدة ثلاثة أيام في العاصمة المغربية الرباط.

وكان الباحث الأردني الذي لا يزال طالباً في كلية الصحافة والإعلام في جامعة اليرموك ويبلغ من العمر (٢١) عاماً قد الف اول كتبه حول القدس بعنوان القدس الشامخة عبر التاريخ في عام ١٩٨٩ وكتابه الثاني بعنوان بوابات القدس عام ١٩٩٢.

وسيصدر له كتابان قريباً الاول بعنوان القدس الكنعانية والثاني فتح بيت المقدس وهما دراستان متخصصتان.

وحصل على الجائزة الاولى في البحث التراثي عن القدس عام ١٩٨٩ على نطاق وزارة التربية والتعليم في الكويت كما حصل على الجائزة الثانية على نطاق ٥٧ دولة عربية واسلامية في مجال التاليف المعماري وهي درع منظمة المدن والعواصم الإسلامية حيث رشحته لنيل هذه الجائزة نقابة المهندسين الاردنيين.

غليان إنتخابي في الزرقاء

الإسلاميون .... نحن هنا والعشائر لم تحسم أمرها

كتب عمر كلاب

تشهد محافظة الزرقاء حالة من الغليان الإنتخابي يختلف عن الذي تشهده المحافظات، حيث يتنافس فيها ٥٤ مرشحاً على ستة مقاعد.

السؤال ... هو من الذي سيحظى بواحد من تلك المقاعد؟

فيما يلي محاولة لاستكشاف الوضع الإنتخابي للمحافظة وقراءة حظوظ المرشحين

المرشحون هم :-

على المقاعد الإسلامية

ماهر فريد - هشام حياصات - صالح قلاب - محمود ابوطه - موسى الخلايلة - مصباح حجاوي - ناجح بدوي - يونس الدوايمة - انور عقيل - سمير العامودي - بسام العموش - احسان مفضي - عبد المجيد ابو سل - نومان الغويري - فؤاد الخلفات - مخلد الزواهره - سلامة الغويري - غازي الجيوسي - محمود الجعافرة - محمد الحاج - فياض جرار - فتح الله العمراني - ابراهيم الكيلاني - محمود الخرابشه - طارق الحجاوي - احمد ابوقاعود - ذيب انيس - محمود الزيود - ماجد خطاب - صبري الحشكي - شاهر الزواهره - محمد الارتيم - سليمان الغوالده - محمد الزواهره - محمد اسعد - غسان الفقيه - ابراهيم ابو حميد - ماجد منصور - يحي العتيبي - ناديا بشناق - عبد الجبار ابراهيم - عبد الله ابو محفوظ - نعمان على - زياد ابو محفوظ - جمال الفقه - محمد سعيد وانيس المعايطة.

اما المقعد الشركسي فيتنافس عليه السادة عادل بولاد - وشريف علاء الدين - وعبد الباقي جمو

وعن المقعد المسيحي يتنافس السادة

اديب حواتمه - بسام حدادين - جهاد جباره - تيسير عماري - انور حبايبه.

وتقسم المحافظة الى ثلاث مناطق إنتخابية لها الثقل الرئيسي هي الزرقاء والرصيفة وحطين - الهاشمية والقرى.

ويبدو التنافس ساخناً في محافظة الزرقاء بين العشائر والقوى السياسية التي لجأت في تسمية مرشحيها الى اخذ الصوت العشائري بالحسبان وكحال دوائر العاصمة ما زالت الزرقاء بإنتظار الإجماع رغم انه مستبعد الا ان وساطات مازالت تعمل ويبرز مرشحو جبهة العمل الإسلامي كقوة طاغية في الزرقاء المدينة حيث الثقل الاساسي لهم وقد طرحت الجبهة ثلاثة مرشحين علقت عضوية احدهم السيد بسام العموش.

وبقي ذيب أنيس ومحمد الحاج وهما حصدا اعلى الاصوات في الدورة السابقة ولكن خارج اطار الزرقاء المدينة بإستثناء مخيم حطين فإن وضع جبهة العمل ليس قوياً وتكفي اصوات الزرقاء المدينة لدفع مرشحي جبهة العمل بإتجاه البرلمان رغم منافسة السيد فؤاد الخلفات العضو السابق في جبهة العمل والذي يحظى بتأييد جيد ويقوم بحملة نشطة ولكن موقف الخلفات في ازمة الخليج ما زال يحسب عليه في الدائرة وسيكون مأخذاً عليه

ويسود الشارع الزرقاوي موجة من المرشحين الاسلاميين مثل عبد المجيد ابو سل والسيد ابو قاعود ويأمل كل منهما بأن يحظى بدعم جبهة العمل ان ردت المحكمة طعن بسام العموش

اما على صعيد القوى الوطنية فيتنافس اربعة مرشحون هم صالح القلاب الكاتب والصحفي المدعوم من فتح والذي يحظى بدعم جيد من مخيم الزرقاء ومن عشيرته القلاب وإذا ما تم رد دعوى العموش فلن تجد عشائر القلاب خياراً سوى الإجماع على صالح وهذه ستكون هدية القدر التي ستوصل صالح القلاب الى قبة البرلمان.

اما مرشح حزب الوحدة والمدعوم ايضاً من حشد طارق الحجاوي الذي كان منافساً قوياً في الدورة السابقة ما زال يحظى بفرص طيبة في هذه الدورة الا ان فرصه اخذت بالتناقص بعد ترشيح مصباح الحجاوي لنفسه عن نفس الدائرة وهما يغرفان من سلة واحدة هذا من جانب ويبدو ان التحالف مع حشد سيكون نقمه عليه حيث ان الصوت الداعم من خارج اطار اهالي نابلس سيجد نفسه تائهاً بينه وبين السيد بسام حدادين شريكه في التحالف حسب ما افاد مصدر مطلع لآخر خبر.

ولا يلوح في الأفق بوادر فرصة للسيد فتح الله العمراني مرشح حزب الحرية ذو القاعدة القليلة في الدائرة وعلى الصعيد العشائرى فإن مرشحي بني حسن هم الأقوى بين نظرائهم من باقي العشائر نظراً لعددهم الضخم ولكن التفكك اصاب جسم العشائر فطرحت سبعة مرشحين لها إذا استثنينا صالح القلاب الذي لم يطرح نفسه على أساس عشائرى وتبدو فرص السيد نومان الغويرى المدعوم بقوة من عشيرته التي ترى انه هو الأحق في هذه الدورة نظراً لان السيد سلامه الغويري قد حاز على فرصة سابقة ولكن السيد نومان لا يوجد له إمتداد كبير خارج إطار عشيرته بعكس السيد سلامه الغويرى الذي يلقي قبولاً في معظم مناطق الزرقاء بالاضافة الي حصته من اصوات عشيرته واعتقد ان بني حسن ستتمثل بنائب في الدورة الحالية ولكن من هو فهذا ما سنراه في القادم قريباً اما عشائر بئر السبع فقد فقدت اجماعها هي الأخرى فطرحت اربعة مرشحين ابرزهم زياد ابو محفوظ النائب السابق الذي لقي دعماً من الأخوان المسلمين ولكن لن يلقاه هذه المره نظراً لانضمامه الى الكتلة الوطنية في دوره ٨٩ مما يعتبره الاخوان خروجاً عن التحالف بالإضافة الى ترشيح السيد عبد الله ابو محفوظ - وهو من نفس العشيرة - لنفسه كما ان السيد إبراهيم ابو حميد المدعوم من فتح ايضاً سينهل من نفس المعين هو والحشكي وذلك سيضعف فرص السبعاوية في الوصول الى البرلمان مره أخرى.

ولا يقلل من فرص المرشحين الآخرين امثال يحيى العتيبي مرشح العائدين والسيد ماهر ارشيد الذي يحظى بدعم جيد من حطين والرصيفة والسيد فياض فوزى جرار ويبقى ناجح بدوى هو مفاجاه المحافظة وهو الذي كان سابقاً ناطقاً سابقاً بإسم مرشحي حركة الاخوان في الدورة السابقة والذي يحظى بدعم من صقور جبهة العمل وأهالي الحي الشمالي في الرصيفة.

وتبقى فرصة السيدة نادية بشناق التي تعتمد وبشكل كبير على الصوت النسائي الذي يجتهد في ايصال مرشحة الى البرلمان وهي تحظى بقاعدة جيدة في منطقة الصفاة وتبدو المعركة اقل سخونة على الصعيد الشركسي حيث يتنافس على المقعد ثلاثة مرشحين ابرزهم النائب السابق عبد الباقي جمو الذي مازال يحظى بدعم الاغلبية الشركسية وهو مقبول ايضاً من خارج المقعد الشركسي والمنافسه القوية يلقاها جمو من الشيشاني ولكنها ستكون منافسه لا تقلل من فرصه مالم تحدث مفاجاة

والحرارة نسبياً مرتفعة في المقعد المسيحي الذي يتنافس عليه خمسة مرشحين يبرز منهم ثلاثة بشكل واضح هم تيسير عماري المرشح السابق والمقبول جداً من الصوت المسيحي والنائب السابق بسام حدادين الذي يلقى دعماً من مخيم حطين ومخيم الزرقاء، لكن المنافسه الاشد يلقاها حدادين من السيد اديب حواتمه شقيق نايف حواتمه الأمين العام للجبهة الديمقراطية كما أن الصوت الإسلامي الذي دعم بسام في السابق يجد من يعبر عنه سياسياً على صعيد المقاعد المسلمة مما سيفقده الكثير الكثير من الأصوات.

والثالث هو انور حبايبه المدعوم من الشيوعيين والذي يقاسم عماري في حصته من الصوت المسيحي وتبقى الفرصة قائمة للثلاثة وستحسم في قدرة كل منهم في الحصول على الدعم من خارج اطار الصوت المسيحي.

ويأتي في المرتبة الثانية لحد الآن جهاد جبارة الكاتب والصحفي الذي ينظر الى جبهة العمل الإسلامي لدعمه وأن تم هذا التحالف ستكون فرص جهاد كبيرة واعتقد أن جبهة العمل ستقدم لجهاد هذا الدعم.

ابراهيم بكر .. المنع مخالفة قانونية

الحكومة تمنع المهرجانات للتأثير على الانتخابات

سعود قبيلات

فاجأت الحكومة مرشحي البرلمان، خصوصاً في عمان والبلقاء، بوضع قيود متزايدة على حملاتهم الانتخابية. حيث منعت - لاول مرة - المهرجانات والمناظرات التي يستفيد منها المرشحون، في العادة، بالالتقاء باوسع قطاع من جمهورهم، ويختبرون من خلالها قوتهم ونفوذهم الانتخابيين. الامر الذي اعتبره المرشحون المستهدفون بهذا الاجراء، نوعاً من التدخل غير المبرر وغير القانوني في سير العملية الإنتخابية، ومحاولة واضحة للتأثير على نتائج الإنتخابات.

ففي البلقاء، على سبيل المثال، إعتاد منتدى السلط على دعوة المرشحين بالوانهم المختلفة ليتناظروا امام جمهورهم، وليقوم الجمهور بدوره بمناقشة طروحاتهم والتعقيب عليها وبالفعل فقد جرت مناظرة اولى كالمعتاد، في المنتدى، في مطلع الاسبوع الحالي، وضمت عدداً من مرشحي الدائرة يمثلون إتجاهات تتراوح ما بين اليسار والتيار الإسلامي. غير أن المناظرة الثانية التي اقامها المنتدى، في إطار برنامجه لهذا الموسم الإنتخابي، لم تتوفر لها فرصة مماثلة لتنتهي نهاية عادية كسابقتها، إذ تدخلت الحكومة وقامت بفضها، وقررت منع المناظرات نهائياً.

الامر نفسه ينطبق ايضاً على المهرجانات العامة المفتوحة التي اعلنت وزارة الداخلية، مؤخراً منعها نهائياً.

ويرى كثيرون ان هذا الإجراء يستهدف، بالاساس، مرشحي جبهة العمل الإسلامي الذين إشتهروا في السابق بمهرجاناتهم وندواتهم المفتوحة.

غير انه مما يلاحظ أن هذا الإجراء، وإن كان يضيق على الإسلاميين، إلا انهم في الواقع هم الأقل تضرراً منه، قياساً ببقية القوى والتيارات السياسية التي تعاني من الضعف البالغ وسوء التنظيم. فالإسلاميون، على خلاف ذلك، مازالوا يتمتعون بقوة لا يستهان بها وقدرة ملحوظة على إستخدام التهم التنظيمية بنجاح، إضافة إلى براعتهم المشهورة في التكتيكات الإنتخابية، ولهذا كانوا الاكثر قدرة، من بين القوى السياسية، على إمتصاص الضربات الموجهة إليهم وتجاوزها، بل وفي احيان كثيرة، توظيفها لصالحهم.

هذا ما اثبتته، مثلاً تجربتهم مع إقرار الصوت الواحد للناخب الواحد، الذي كان الهدف منه، بالاساس، الحد من نفوذهم ومن تاثيرهم، إلا انهم، رغم ذلك، تمكنوا من التعامل بنجاح مع هذا المتغير الذي اعتبر في حينه في غير صالحهم، بإستخدامهم الموفق لآلتهم التنظيمية ذات الإنتشار والتفوق، وعبر تكتيكات إنتخابية فاجأت الكثيرين - منهم الذين كانوا وراء إقرار قانون الصوت الواحد للناخب الواحد - وبدلاً من ذلك كان التشتت والتفتت من نصيب مختلف القوى والتجمعات الاخرى التي أصبحت أسيرة للفوضى.

من هنا، ينظر الكثيرون إلى إجراءات الحكومة، في هذا المجال، بإعتبارها لم تكن موفقة، وجاءت دائماً بنتائج معاكسة لما أرادته.

إلا ان ثمة آخرين ينظرون إلى تلك الإجراءات من زاوية مبدئية، بإعتبارها منافية للديمقراطية. بل إن الأستاذ إبراهيم بكر الذي إعتبر المهرجانات من اهم وسائل إتصال المرشحين بناخبيهم، أكد - في تصريح لـ "آخر خبر" - أن منع المرشحين من إقامة المهرجان يعد أمراً مخالفاً للقانون وأكد المكتب الإنتخابي لأحد مرشحي دائرة البلقاء - حيث لم يتسن لنا الإتصال بالمرشحين انفسهم لإنشغالهم بزيارة الناخبين - أكد قصة المنع تلك والقيود التي يجرى الحديث عنها بقلق وإستغراب هذه الأيام.

إزاء مثل هذا الأمر، يشيع الحديث، بين أوساط واسعة من الناخبين والمرشحين، حول مدى إمكانية وصف الطريقة التي تدير بها الحكومة الإنتخابات بأنها حيادية وملتزمة بالأصول القانونية والدستورية.

وفي هذا الصدد علق أحد المواطنين على إجراءات الحكومة المتلاحقة والهادفة إلى التحكم بنتيجة الإنتخابات، إضافة إلى تصورها الذي تلح على إعلانه وتنفيذه حول العملية الديمقراطية، بمجملها، علق قائلاً بأن ذلك يتطابق إلى حد كبير مع المثل الشعبي القائل: "صحيح لا تقسم، ومقسوم لا تأكل، وكل حتى تشبع!"

إسرائيل غير قادرة على إبتلاع الإقتصاد العربي

إنعكاسات الإتفاق الفلسطيني الإسرائيلي على الأردن

آخر خبر – من سندس القيسي

مع استمرار عقد الندوة المغلقة التي عقدها مركز الأردن الجديد للدراسات. تم اول امس إستكمال وجهات نظر الجانب الفلسطيني. تلاها بحث حول مجمل الإنعكاسات للإتفاق على الجانب الأردني والعلاقات الأردنية – الإسرائيلية خلال الفترة الإنتقالية. وقد إبتدأ الحوار د. هاني الحوراني بقوله ان المعارضة ضرورية لاي مجتمع ووجودها واحد من ضمانات الديمقراطية وضرورتها مضاعفة للشعب الفلسطيني لإقباله على تجربة جديدة يجب أن تكون شرعية لتكون مفيدة .

وأضاف أن الإتفاق قد حقق شيئاً ولكنه لم يحقق حقوقنا كاملة. لذا على المعارضة أن ترى القواسم المشتركة بينها وبين المنظمة وبإمكان المعارضة الفلسطينية أن تتعلم من المعارضة الإسرائيلية وان تتمسك بمطالبها بحيث تكون فاعلة ومسؤولة.

وأضاف أن الإنتفاضة بصفتها إنتفاضة شعبية شاملة قد إنتهت منذ سنتين على الأقل وحلت محلها مقاومة موسمية وضرورية شبيهة بما كان قائماً قبل الانتفاضة

إحتواء الصراع مثل الإنتفاضة.

السيد غازي الصوراني : المتخصص في الشؤون الفلسطينية والإسرائيلية افاد ان من المهم أن يبقى الصراع الفلسطيني داخل الإطار الفلسطيني الديمقراطي. وعلى المعارضة أن تعي ذلك جيداً لان غير ذلك ليس في مصلحتها واضاف أن الإتفاق سيستمر لطبيعة وظروف المرحلة الحالية بكل ابعادها الدولية والعربية الرسمية. أما المعارضة فهناك معارضة دينية ومعارضة ديمقراطية تقدمية تعمل على التوازن مع الإطار الديني.

وتبقى الفصائل العشرة التي تنسجم مع المعارضة الدينية لأسباب ذاتية بالإضافة الى الشخصيات والقوى التي تنضم اليها مشيراً الى ان المعارضة غير متجانسة . فالبعد السياسي الاحادي الجانب هو الذي يميزها وهو غير كاف ، فعليها أن تركز على الجانب الإجتماعي الإقتصادي بكل تفاصيله لان كشف الواقع الجديد يؤدي الى التغيير. أما البعد السياسي ، فسوف يفقدها مصداقيتها .

وأضاف ان عليها أن تبتعد عن حالة الرفض العدمي وأن تشارك في بناء البنية التحتية وكافة المؤسسات والإنتخابات المقبلة لمجلس تمثيلي تشريعي وأن تلتزم بالديمقراطية بوعي كامل .

اما عبد الرحمن البيطار فقال انه من الطبيعي أن تكون هناك معارضة تأخذ شكلاً مختلفاً على ضوء ما رايناه خلال الاسابيع الماضية . وسوف تزداد سوءاً ما تحقق للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج حق العودة . وبقاء المستوطنات وعدم الإستقلال يكون المطلوب أن تكون جسراً للتطبيع.

وأضاف أن المعارضة إيجابية وعقلانية وشرعية لكن إذا اردنا الحديث عنها كمعارضة فيجب أن تكون من داخل البيت ولا بد من تنظيم البيت على قواعد حقيقية .

المعارضة المسؤولة

د. وليد الجعفري : باحث في الشؤون الفلسطينية والإسرائيلية قال إنه طالما تم توقيع الإتفاق ، فلابد من تحديد مكانة الإقرار على ساحة المصلحة الوطنية متوقعاً وضع عراقيل إسرائيلية امام هذه التجربة.

وأضاف أن المعارضة يجب ان تكون مسؤولة وان الإتفاق ليس نهاية المطاف وهو بداية الطريق وان تحديات السلام لا تقل عن تحديات الحرب واذا لم يتم الإستفادة منه فسيكون هزيمة تضاف الى هزائمنا

واشار الى أن الإتفاق يحتاج الى جهود جبارة لإنجاحه بدلاً من إغراق الشارع الفلسطيني بالصراع الداخلي . وعلينا أن لا ننسى مهمة الطرف الأخر الذي وقع الإتفاق . فالسلطة الفلسطينية يجب ان تتقبل الحوار والراي الآخر بعيداً عن القمع وأشكاله وعليها إستيعاب المعارضة .

د. وليد مصطفى : عضو لجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني قال أن المرحلة الجديدة تتطلب العمل السريع وضمن ذلك المعارضة بسبب طبيعة الإنتقال الى المجتمع الفلسطيني وبوجود سلطة فلسطينية تنتقل الى هذا المجتمع، فالجميع سيخوض معركة مشتركة لتغيير الواقع.

السيد محمد غضية : رئيس تحرير مجلة نداء الوطن قال أن طبيعة الإتفاق ذاتي بما يحمله من صيرورة وتغيير للمستقبل وتساءل هل نحن حقيقة امام منظومة سياسية فلسطينية مجتمعية متكاملة وهل نحن أمام نظام سياسي فلسطيني ؟

وأضاف أنه يبدو أن هناك ازدواجية في السلطة، السيطرة فيها للعسكري السياسي الإسرائيلي وسيادة سياسية منقوصة للفلسطينين . فكيف يمكن للإنسان الفلسطيني في الوطن الفلسطيني أن يمارس عملية السلام والبناء معاً .

وكيف نحقق ما هو ارقى وما هو أعلى على صعيد النتائج الملموسة لهذا الكيان.

ميس أندوني : صحفية متابعة للشؤون الفلسطينية قالت أن هناك تساؤلاً داخلنا جميعاً حول إستمرارية الأطر جميعها في المرحلة القادمة . حيث أن شروط المرحلة القادمة ليست مرهونة بنا فقط وكما قد تعزز تيارات للسلطة ، يمكن أن تعزز جهة متعاونة مع الإحتلال.

وتساءلت عن إستعداد الطرفين لمثل هذه الإحتمالات وما مدى إستعداد القيادة الفلسطينية للإلتزام بالمشروع الوطني الفلسطيني .

سمير حجاوي – صحفي من مجلة الأفق قال ان دور المعارضة محصور بالترقب والحذر مما سيأتي. وسيستمر كذلك على مدى الخمس سنوات القادمة وذلك سيتم لوجود عوامل موضوعية وبنيوية للمعارضة ويسبب عدم تجانس خلفيات الرفض للمعارضة.

ويعد إنتهاء حلقة النقاش المغلقة للجانب الفلسطيني ، تحدث ممثلو الجانب الأردني عن دور الأردن في الصياغة الجديدة للمنطقة.

السيد عيسى الشعيبي : باحث واقتصادي ومعلق صحفي تناول البعد الإقتصادي للإتفاق مشير الى انه الجانب الاعرض فالإتفاقية اقتصادية وتشكل مفاتيح كبيرة لإقامة الوحدة الإقتصادية بين الأردن وفلسطين وإسرائيل .

وأضاف أن الآثار المترتبة عن الإتفاق اوسع مما يمكن حصره من الآن ولاسيما أن التطبيق العملي لم يبدأ بعد ولم يتم الإجابة عن العشرات بل المئات من الأسئلة التي اثارها.

واشار الى ماسوف يصيب الوضع الديمغرافي في الأردن على مدى الخمس سنوات القادمة. ولكن ليس من الضرورة أن تكون المحصلة سلبية حيث أن حالة السلام سوف تستقطب كثيراً من الإستثمارات المتاحة .

سمير عبده :عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي قال إنه بعد توقيع الإتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي ينبغي عدم الإيحاء بنظام عربي جديد أو حتى قديم . فالمطروح نظام شرق أوسطي تكون فيه إسرائيل طرفاً رئيسياً ولا نستطيع القول أن هناك نظاماً عربياً جديداً . لانه ليس موجوداً في افكار وأحلام الانظمة العربية فهي تفتقد الإستراتيجية لتجيب على أسئلة ما بعد الاسلام .

وأضاف أن الطرف الآخر – اسرائيل – يملك هذه الإستراتيجية وصورة للمنطقة ولنظام شرق – أوسطي ، ويمكن معرفة ذلك من خلال تصريحات بعض المسؤولين الإسرائيلين وحتى المصريين حيث يطرحون نظاماً بلا هوية عربية او حتى اسلامية .

وأضاف انه يتوجب معرفة كيفية مقاومة هذا النظام الذي يبدأ بكونفدرالية إردنية – إسرائيلية فلسطينية ذات إتحاد جمركي واحد وسوق إقتصادية تمهد لسوق شرق أوسطي وقال هناك معارضة اردنية لان الإتفاق سيدمر البنية التحتية للإقتصاد الاردني .

مشيراً الى خوف المعارضة من عدم وجود تصور استراتيجية بديلة .

وأضاف ان المعارضة تحاول طرح التصور البديل وهو التكافل. بوضع برنامج سياسي – إقتصادي جديد يدافع عن الصناعة الأردنية والايدي الكادحة لكي لا تتحول الى ايدي عاملة لدى الإسرائيليين .

عبد الرحمن البيطار منسق منتدى الفكر الديموقراطي. قال أن المشروع القومي النهضوي سيتراجع الى الخلف كثيراً بقيام النظام الشرق – أوسطي المفروض فرضاً والذي سيفرض وقائع ومعطيات جديدة .

وأضاف ان إسرائيل دولة لها علاقات إقتصادية بالدول ذات الإقتصاد الصناعي المتطور. وقد لعبت إسرائيل دوراً اخر سيأخذ نمطاً أخر وطبيعة أخرى، لتحقيق مشروع اسرائيل الكبرى يتمثل بالهيمنة السياسية بعد السيطرة الإقتصادية، وبالتحكم في المشاريع العربية النهضوية .مشيراً الى دخول اسرائيل المنطقة مسلحة بمواقع في المؤسسات الإقتصادية الدولية ، بحيث تمكنها من التأثير على الإقتصاد العربي بالشكل الذي تريد .

واضاف أن ذلك يعني إعادة بناء البنية التحتية بما ينسجم مع النظام الجديد وضمن بنود الإتفاق . وقد دخلنا في نفق المرحلة الاولى، وعلى المعارضة الآن أن ترفع شعار عدم قبول سلام بين سوريا واسرائيل والاردن واسرائيل الإبعد تحقيق القدر الأكبر من الحقوق .والا فإنه يعد مشروع استعمار جديد .

السيد محمد المشارقة قال إنه لا يقلل من المخاطر التي ستواجه الإقتصاد الأردني إذا بقيت الامور على حالها وسوف تواجه الاردن تحديات جديدة على مستوى النظام الشرق أوسطي ولكنه نفى أن يكون ذلك محتوماً مشيراً الى المبالغة في قول ان اسرائيل ستبتلع العالم العربي .

د. منير حمارنة استاذ الإقتصاد في الجامعة الأردنية قال انه يعتقد اننا امام موضوع شائك جداً فليس سهلاً التحدث عن ملامح القضية بهذه الصورة غير المعدلة. مشيراً الي ان القضية الإقتصادية طاغية علي جدول الإتفاق الأردني الإسرائيلي وان لها أولوية كبرى مشيراً الى ان الموقف العربي الموحد الرافض لدمج اسرائيل في المنطقة سابقاً منع من دمجها وهذا ما يتوجب فعله.

وأضاف أن الإتفاقات الجديدة موقفاً أمريكياً وليس اسرائيلياً تهدف الى استبدال حالة الصراع المستمرة الى شكل من اشكال الروابط الإقتصادية . ولكي تتخلص امريكا من عبء معوناتها لإسرائيل . ونفى أن تتمكن اسرائيل من ابتلاع اقتصاد أي دولة . بسبب هزالة اقتصادها مشيراً الى أن المشكلة هي في حالة التبعية التاريخية القوية والتي ستستغل في المرحلة القادمة

استمرار المناقشات في مؤتمر آفاق المستقبل العربي

القوميون والاسلاميون رسخوا كراهية الدولة لا مخاوف من هجرة فلسطينية الى الاردن

آخر خبر – أمل أيوب

واصل مؤتمر «افاق المستقبل العربي في عالم متغير» أعماله لليوم الثاني. وقد بدأت فعالياته بكلمة القاها د.علي اومليل رئيس منتدى الفكر العربي مندوبا عن سمو الامير الحسن. وتركز حديث د. اومليل على مفهوم الدولة الذي اقترن في الغرب بالنمو الاقتصادي الذي ادى الى تاسيس دولة ديموقراطية مشيرا الى ان نجاح اوروبا في ترسيخ مفهوم الدولة الديموقراطية يعود الى طبيعة المؤسسات الاقتصادية فيها.

وتحدث ايضا عن النموذج الآسيوي الذي حقق هذا التقدم بسبب الدور الفعال الذي لعبته الدولة المتمتعة بالاستقرار لفترة طويلة من الزمن. وبعد ان عرض هذين النموذجين طرح تساؤلا عن مدى قدرة الدولة لدينا على تحقيق هذا التقدم.

وقال :لامر ما نحن لا نحب الدولة، وقد رسخ هذه الفكرة التيار القومي والجماعات الاسلامية. فقد روج القوميون لمفهوم مصطلحي يدعى الدولة القطرية التي تعتبر في عرفهم فاقدة للشرعية. اذن، ما العمل لتجاوز التجزئة نحو وضعية التوحيد. وهنالك انقلابات عديدة قامت تحت الشعار هذا الا اننا نعلم الحصيلة السلبية لهذه التجارب. وهنالك حلم اخر فالذين نظّروا للفكر القومي كان نموذجهم الدولة القومية الاوروبية وبقوا بانتظار «بسمارك» عربي ولكن لن ياتي هذا البسمارك المنتظر.

ونأتي الى الموقف الآخر السلبي وهو موقف الجماعات الاسلامية السياسية التي اما تتعلق بحلم تاريخي وحصوله ليس ممكنا بسهولة او حلم تحقق في الماضي ويسعون الى تحقيقه في الحاضر بانتهاء الشروط التاريخية. واعتقد ان هناك طريقا لم يهتم به الفكر السياسي العربي وهو كيف يمكن اقامة الدولة على اساس انها شيء موجود وعلى اساس تحويلها ديمقراطيا من الداخل وهذا ما كان من المفروض ان نسير عليه طوال السنوات السابقة.

وأضاف د. اومليل ان الدولة العربية دولة ايديولوجية. والايديولوجية حسب المقولة الالمانية تضخيم ياتي كتعويض لواقع هزيل. لذا يجب ترسيخ مفهوم الدولة كواقع قائم بتحويل مؤسساته الى دولة ديمقراطية. اما باعتبار ما هو قائم غير شرعي، لن نفلح في ترسيخ الديمقراطية.

النظام العربي

وفي حديث د. اومليل عن نظام عربي في مواجهة التحديات القادمة قال: "نحن لم نحقق الحد الادنى مما يسمى بالنظام العربي. وافترض ان هدف اسرائيل الاستراتيجي من الاتفاقية والمفاوضات بشكل اشمل وقف رهن وجود اسرائيل بالاعتماد على الخارج والاندماج في المنطقة في مشروع شرق اوسطي. والذي قرأ الاتفاقية يجد في الملاحق محاولة ربط الادارة الفلسطينية الناشئة في المجالات الاستراتيجية بالدولة الاسرائيلية. وفي المقابل ماذا عسى ان يكون الهدف البعيد للعرب؟

البديل هو تحويل اسرائيل الى دولة عادية في المنطقة. واعتقد ان اسرائيل ستزول كدولة تعتمد على الايديولوجية الصهيونية. وفي الوقت ذاته اذا استطعنا تكوين نظام عربي اعتقد اننا سنأخذ بثأرنا».

حجم القطاع الحكومي مبالغ فيه

عرض د. تيسير عبد الجابر في كلمته تحليلا لسوق العمالة العربية واستخدامها وتأثير المتغيرات على القوى العاملة الاردنية، حيث يبلغ تعداد سكان الوطن العربي (٢٣٠) مليون نسمة. وتبلغ نسبة القوى العاملة ٣٠٪ والدخل الاجمالي (٤٢٠) مليار دولار ينتج ٤٠٪ منه من دول مجلس التعاون الخليجي والتي لا يتجاوز عدد سكانها ١٠٪ من سكان الوطن العربي. وهذا ينعكس على متوسط دخل الفرد الذي يبلغ في الخليج تسعة الاف دولار بينما في دول اخرى منتجة للبترول لا يتجاوز ٨٢٠ دولار.

وأضاف ان نسبة العاملين في القطاع الحكومي في الاردن تصل الى ٥٠٪ وهذا حجم مبالغ فيه وربما يعكس الدور المعطى للدولة في فترة سابقة، ويصل حجم القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة (١٣٥) الف عامل منهم (٢٦) الفا في القدس الشرقية. وحتى عام ١٩٩٣ هنالك (١٢٠) الف عامل يعملون في الاقتصاد الاسرائيلي، ٦٠٪ منهم يعملون في قطاع البناء.

وفيما يخص القوى العاملة المستوردة الى الاقطار العربية قال ان هنالك (٦) ملايين عامل وافد يتركز معظمهم في السعودية. وقد شكلت العمالة الوافدة في دول الخليج العربي ثلثي النسبة العاملة. حيث لم تزد نسبة العمالة الاسيوية في اوائل السبعينات عن ٢٥٪ اما الآن فالنسبة تتجاوز ٦٠٪.

سنغافورة خاصة بنا

وفي تعقيب للدكتور نبيل شعث قال: "بدون شك ان دور الدولة في التنمية مسألة مهمة وقد يكون لعدم الاعتراف بشرعية الدولة في منطقتنا دور هام في اعاقة عملية التنمية. ولكن يبدو ان النموذج الذي اخذته الدولة لم يكن نموذجا تنمويا صالحا عند بدء تكوينها ونحن بالنتيجة نعاني من مشاكل تنمية في مصر والمغرب مثلا.

ولم تقبل الدولة العربية حتى عندما استقرت بفكرة التنمية التي طرحتها «الدولة» في الدول الآسيوية. فليس من المطلوب ان ننقل النموذج السنغافوري .وان نطبقه بحذافيره علينا ولكنني اطرح نموذجا للتنمية للاستفادة من تجربتهم وبناء نموذجنا على التراث والفكر والثقافة الخاصة بنا .

وفي جانب آخر تحدث د. شعث عن سوق العمالة فقال ان مشكلة العمالة العربية تكمن في الهيكل الفني وليس في عدد العمال.

كما قال ان هناك صراعا في اسرائيل حول موضوع الطلب على الايدي العاملة اذ ان هناك صراع في اسرائيل حول هذا الموضوع اذ تنادي مجموعة بالفصل الكامل بين اسرائيل وفلسطين، فهذا الفصل سيقلص الاحتكاك بين المجموعتين. و هنالك نظرية الربط وهي فكرة «شمعون بيرس» الذي يعتبر رجل الربط الاول في اسرائيل. والربطيون هم الذين انتصروا.

فاتفاقية الربط فيها عنصرين الاول الانسحاب وتحقيق الدولة والثاني الربط والتواصل عبر التعاون الشرق اوسطي.

واضاف أن الفلسطينيين سيتحولون من الاعتمادية الاحادية على اسرائيل الى الاعتمادية المتبادلة متعددة الاطراف.

وردا على سؤال حول المخاوف الاردنية الشعبية من هجرة الفلسطينيين من الداخل الى الاردن قال د.شعث: "انا لا ارى على الاطلاق ان هنالك مشكلة خوف من هجرة الى الاردن الا اذا كان المتخوف يتصور ان هذا الاتفاق سيفشل وسيؤدي الى زيادة القمع الاسرائيلي والخوف الفلسطيني لدرجة تجعل المواطن الفلسطيني يترك بلده وهو الذي لم يتركها خلال سنوات من القمع والاحتلال. ان هذا امرا غير ممكن".

وفي ورقة عرضها د. فهد الفانك تبحث في تقييم برنامج التصحيح الاقتصادي في الاردن قال: "ان سياسات برنامج التصحيح الاقتصادي تنسجم اجمالا مع المنطق الاقتصادي السليم واتجاهات الفكر الاقتصادي الحديث ولا غبار عليها من وجهة نظر اقتصادية بحتة ولكن من الممكن تسجيل اعتراضات اجتماعية.

اما الاعتراض الجدي الوحيد الذي طرحه وأكد عليه مرارا وتكرارا الدكتور عبد الله المالكي فهو تحرير التجارة الخارجية والسماح بالاستيراد باقل القيود.

وفي مقارنته للنتائج بالاهداف قال د. الفانك: "ان الانجاز كان ممتازا في مجالات النمو الاقتصادي وحركة الاستثمارات والتكوين الراسمالي، انخفاض التضخم، تحسن الايرادات، ضبط النفقات، تخفيض العجز في الموازنة العامة، ارتفاع حوالات المغتربين وعودة رأس المال الهارب وانخفاض البطالة واستقرار او تحسن نسبة الفقر

اما في المجال السلبي، فيمكن ان نشير الى قصور في تحقيق الاهداف في مجالات هامة اخرى مثل: زيادة الاستهلاك الخاص وما نشأ عن ذلك من ارتفاع العجز التجاري السلعي (زيادة الاستيراد).

وقد القى السيد مفلح عقل المدير التنفيذي في البنك العربي كلمة تحدث فيها عن عالمية اسواق راس المال والمنتجات وقال: "ليس هنالك ما يستحق ان نطلق عليه سوق رأس المال العربي بالمعنى الاقليمي للسوق. فالاسواق المالية العربية ما زالت اسواق محلية ضعيفة وتفتقر الى الكثير من مواصفات السوق المتطور بالمنظور العالمي وهناك العديد من العوامل التي تضعف الاسواق المالية العربية على المستويين المحلي والاقليمي.

فعلى المستوى المحلي تفتقر الاسواق الى عرض منظم للاوراق المالية في كل من السوقين الاولى والثانية بسبب محدودية فرص الاستثمار والتدخل الحكومي واتساع دور القطاع العام في العديد من الدول العربية اضافة الى ان شكل الشركات المساهمة ليس الشكل القانوني الاكثر تفضيلا لدى جمهور المستثمرين العرب بسبب النمط العائلي للكية المشاريع.

اما المستوى الاقليمي فان الاسباب التي حالت دون التعاون العربي في مختلف المجالات انعكست ايضا على التعاون في مجال خلق سوق اقليمي عربي واضافة الى عامل الفرقة السياسية فقد حال المناخ الاستثماري غير المواتي في العديد من الدول العربية كما حال اختلاف النظم والقوانين التي تنظم الاسواق المالية بسبب غياب التنسيق بين الجهات لهذه الاسواق دون وجود حد ادنى من التعاون العربي في هذا المجال.

ان فرصة السلام القادم الى المنطقة والتوجه المتزايد من الدول العربية نحو التحرر الاقتصادي وتقليص دور القطاع العام الى جانب اهتمام العديد من الدول نحو خلق مناخ استثماري موات للاستثمارات الخارجية سيقدم للعالم العربي فرصا مواتية للبدء في تشكيل سوق مالي عربي يكون حلقة الوصل بين المنطقة والاسواق المالية في العالم.

اجتماع لمنتدى السلام الاردني



عقدت الهيئة العامة لمنتدى السلام الاردني اجتماعها السنوي العادي .
وتم خلال الاجتماع مناقشة التقريرين الاداري والمالي كما تم مناقشة سبل تفعيل المنتدى للمرحلة القادمة .

اتجاهات

البروتوكولات التجارية لا تحقق الهدف !

البروتوكولات التجارية الثنائية التي يوقعها الاردن مع عدد من الدول وخاصة الدول العربية اصبحت في السنوات الاخيرة عائقا امام التبادل التجاري بين الاردن وهذه الدول بدلا من ان تكون حافزا لتنشيط التجارة والتعاون الاقتصادي وزيادته.

فالذي يتم عادة هو ان اللجنة الاردنية المشتركة مع اي من الدول العربية والتي عادة تكون برئاسة وزيري الصناعة والتجارة في البلدين تجتمع وتبحث في مجالات زيادة حجم التبادل التجاري، وتكون قبل ذلك قد شكلت عدة لجان لدراسة جداول وقوائم بالسلع التي يمكن تبادلها بين البلدين وتعتمدها هذه اللجان وترفعها للوزراء الذين يوقعون عليها، وتكون القيمة محددة بالنسبة للتبادل التجاري فمثلا يتم توقيع بروتوكول ثنائي بقيمة ١٠٠ مليون دولار او اكثر او اقل.. وتسير الامور كلها على ما يرام حتى مرحلة التوقيع، ولكن عندما يبدأ التطبيق تبدأ المشاكل فسلع البروتوكولات يكون معظمها معفى من الرسوم الجمركية، وجزء منها تستوفى عليه رسوم جمركية مخفضة وغير ذلك من امتيازات.

وتعطى بعض المنتجات امتيازات على حساب منتجات اخرى مما يثير حساسية داخل البلد الواحد بين الصناعيين، وهناك نوعين من البروتوكولات الثنائية احدها يتم تنفيذه من قبل فعاليات القطاع الخاص حسب جهدها ومقدرتها على التصدير وتحصيل اثمان بضائعها والثاني هو الذي يتكفل البنك المركزي الاردني بتسديد اثمان البضاعة للمصدرين بالدينار الاردني مثل البروتوكول مع العراق.

وعندما يحين موعد تطبيق البروتوكول الذي عادة ما يكون سنويا، يحاول المصدر الاردني تصدير بضاعته الى الدولة المعنية فيجد من المعوقات ما هو اكثر بكثير من وضع التصدير بدون بروتوكول. ونفس المسؤولين الذين يوقعون البروتوكول او يساهمون في وضع تفاصيله هم الذين يضعون العراقيل امام المصدرين، ويبدو ان حالة من الندم تسيطر على هؤلاء المسؤولين عندما يبدأ تطبيق الاتفاقية، فيتم تفسير بعض مواد البروتوكول رغم وضوحها مزاجيا، وتلغى الاعفاءات الممنوحة، لعرقلة الاستيراد من الاردن رغم ان تلك الدول تصدر الى الاردن كل الكميات والبضائع المتفق عليها وتحصل على كافة حقوقها. ولا بأس هنا من الاشارة الى ما حدث فيما مضى وعطل تنفيذ البروتوكول الاردني المصري، وذلك بعد ان رفضت مصر استيراد كميات كبيرة من السلع المتفق عليها وخاصة الاسمنت الاردني.

ان تحديد التجارة بسلع معينة وباعفاءات، وبطريقة دفع انما يجعل صناعيينا وتجارنا يركنون الى التصدير السهل وعدم الاجتهاد في البحث عن اسواق جديدة ومحاولة التصدير الى غير الاسواق التقليدية. فالبروتوكولات مهمة في مراحل التعاون الاولى لكي يتعرف المواطنون في كلا البلدين على منتجات البلد الاخر، وبعد ذلك يجب ان تترك التجارة تسير وفق عوامل العرض والطلب اعتمادا على المنافسة في الجودة والسعر، ويجب ان يجتهد تجارنا وصناعيونا في تصدير سلعهم ومنتجاتهم ولا ينتظروا الحكومة لتوقيع اتفاقيات يتهافتون عليها دون حساب للعواقب.

آخر خبر

تحليل احصائي

تراجع طفيف في اسعار الاسهم في السوق المالي

انخفضت اسعار الاسهم في سوق عمان المالي يوم امس بنسبة ٤ر٪ مقارنة مع يوم امس الاول، حيث انخفض الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم المرجح بالقيمة السوقية من ١٦٣.٢٢ نقطة يوم الاثنين الى ١٦٢.٥٧ نقطة يوم امس

وتوضح الارقام الاحصائية ان اسهم قطاع البنوك والشركات المالية انخفضت بنسبة ٦ر٪، واسهم قطاع الصناعة انخفضت بنسبة ١٦ر٪ واسهم قطاع الخدمات انخفضت بنسبة ٤٤ر٪، فيما حققت اسهم قطاع شركات التامين ارتفاعا بنسبة ٠٦ر٪

وكان حجم التداول في السوق قد بلغ يوم امس مليونا و٥٣ الفا و٧٥٤ دينارا مقارنة مع مليونين و١٨ الفا و٦٢٨ دينارا خلال نفس اليوم من عام ١٩٩٢، وبذلك يكون الحجم قد انخفض بمقدار ٩٦٤ الفا و٨٧٤ دينارا وبنسبة ٤٧.٨٪ فيما بلغ عدد الاسهم التي تم تداولها يوم امس في السوق المالي ٤٤٥ الفا و٨٤٥ سهما، مقارنة مع ٦٩١ الفا و٧٣٧ سهما تم تداولها خلال نفس اليوم من العام الماضي، اي بتراجع بلغ ٢٤٥ الفا و٨٩٢ سهما وبنسبة ٣٥.٥٥٪.

ويلغ عدد العقود التي نفذت في قاعة السوق امس ٧٦٧ عقدا مقارنة مع ٩٢٢ عقدا في نفس اليوم من العام الماضي اي بانخفاض بلغ ١٥٥ عقدا وبنسبة ١٦.٨١٪.

وقد احتل قطاع الصناعة نسبة ٦٥.١٪ من حجم التداول الاجمالي فيما احتلت البنوك نسبة ١٩٪ والخدمات ١٥.٣٪ والتامين ٠٦ر٪.

وتوضح البيانات الاحصائية ان حجم التداول منذ مطلع هذا الشهر وحتى امس بلغ ٢٩ مليونا و٦٨٧ الفا و٨٩٦ دينارا مقارنة مع ٤٦ مليونا و١٣ الفا و١٨٣ دينارا تمثل حجم التداول خلال نفس الفترة من العام الماضي، اي بانخفاض بلغ ٦ ملايين و٣٢٥ الفا و٢٨٧ دينارا، وبنسبة ١٣.٧٥٪، فيما بلغ عدد الاسهم المتداولة منذ مطلع هذا الشهر وحتى يوم امس ١١ مليونا و٤٤٣ الفا و٢٣٥ سهما مقارنة مع ١٦ مليونا و٨١ الفا و٧٨٢ سهما تم تداولها خلال نفس الفترة من العام الماضي اي ان عدد الاسهم قد انخفض بمقدار ٤ ملايين و٦٣٨ الفا و٥٤٧ سهما وبنسبة ٢٨.٨٤٪.

اما عدد العقود المنفذة في السوق منذ مطلع هذا الشهر وحتى يوم امس فقد بلغ ١٨ الفا و٣٤٥ عقداً مقارنة مع ١٩ الفا و٥١٨ عقداً تم تنفيذها خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبذلك يكون عدد العقود قد انخفض بمقدار ١١٧٣ عقداً وبنسبة ٦.٠١٪.

اما بالنسبة الى حجم التداول منذ بداية العام وحتى يوم امس فقد بلغ حجم التداول ٨٨٢.٥ مليون دينار مقارنة مع ٦٣١.١ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، اي بزيادة بلغت ٢٥١.٤ مليون دينار وبنسبة ٣٩.٨٪.

اما عدد الاسهم التي تم تداولها منذ مطلع هذا العام وحتى يوم امس فقد بلغ ٢٤٠.٧ مليون سهم مقارنة مع ٢٥٧.٩ مليون سهم تم تداولها خلال نفس الفترة من العام الماضي اي بانخفاض بلغ ١٧.٢ مليون سهم وبنسبة ٦.٦٪، اما عدد العقود التي نفذت في قاعة السوق منذ مطلع هذا العام وحتى امس فقد بلغت ٢٨٩.٧ الف عقد مقارنة مع ٢٥٣ الف عقد نفذت خلال نفس الفترة من العام الماضي اي بارتفاع بلغ ٣٦٧ الف عقد وبنسبة ١٤.٥٪.

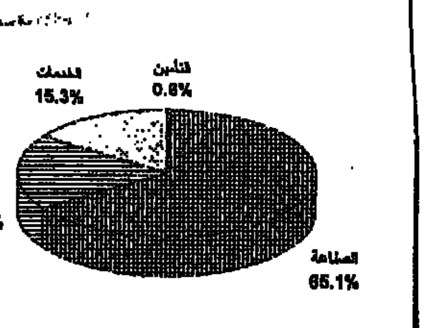
اما فيما يتعلق ببعض النسب المالية ليوم امس فقد كانت كما يلي القيمة السوقية الى العائد بالنسبة لجميع القطاعات بلغت ٢١.٨٪، حيث بلغت في قطاع البنوك ١٦.٧٪، وقطاع التأمين ١٥.٣٪، وفي قطاع الخدمات ٢٨.١٪، وفي قطاع الصناعة ٢٨.١٪.

وبالنسبة للقيمة السوقية الى القيمة الدفترية فقد بلغت لجميع القطاعات ٢.٥٢٩٪، ولقطاع البنوك ٢.٢٪، وقطاع التأمين ٢.٤٪، وقطاع الخدمات ٢.٧٪، وقطاع الصناعة ٢.٧٪.

اما نسبة الارباح الموزعة الى القيمة السوقية يوم امس فقد بلغت لجميع القطاعات ٢.١٤٧٪، ولقطاع البنوك ١.٦٪، وقطاع التأمين ٢.٩٪، وقطاع الخدمات ١.٩٪، وقطاع الصناعة ٢.٤٪.

وفيما يتعلق بمعدل دوران السهم فقد بلغت نسبته امس لجميع القطاعات ٠٥٧ر٪، ولقطاع البنوك ٠٤٨ر٪، وقطاع التأمين ٠٠٧ر٪ وقطاع الخدمات ٠٧٩ر٪، وقطاع الصناعة ٠٦١ر٪.

التوزيع القطاعي لحجم التداول ليوم الثلاثاء ٩٣/١٠/١٩



الرقم القياسي العام من ١٠/٦ ولغاية ٩٣/١٠/١٩

حجم التداول اليومي من ١٠/٦ ولغاية ٩٣/١٠/١٩



عقدت الهيئة العامة لمنتدى السلام الاردني اجتماعها العادي السنوي ناقشت خلاله التقريرين المالي والاداري، كما ناقشت عدداً من الموضوعات لتفعيل دور المنتدى ودفع مسيرته الى الامام.



باريس تسلح

وزير الدفاع الفرنسي فرانسوا ليوتار وممثله الكويتي الشيخ علي صباح السالم يتبادلان وثائق لاتفاق على صفقة سلاح فرنسية للكويت – ا ف ب.

اجتماعات اتحاد المحاسبين العرب

تعقد في بغداد الشهر المقبل

تعقد في بغداد خلال الفترة من الثامن عشر وحتى العشرين من تشرين الثاني المقبل اجتماعات مجلس الامانة والهيئة العامة للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب.

وسوف يتم البحث خلال هذه الاجتماعات في عدد من المواضيع المتعلقة بنشاطات الاتحاد ومهنة المحاسبة والمراجعة العربية، حيث ستتم مناقشة تقرير الامين العام للاتحاد، والتقرير السنوي للمعهد العربي للمحاسبة والتدقيق التابع للاتحاد.

وسوف يتم كذلك انتخاب امين عام وامين عام مساعد للشؤون المالية للدورة المقبلة ١٩٩٣ – ١٩٩٦.

وافادت مصادر الاتحاد ان المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق للدراسات المحاسبية العليا والذي يتخذ من بغداد مقرا وله عدة فروع في بعض الدول العربية قد خرج الدورة الرابعة للمحاسبين والمراجعين العرب من مختلف الاقطار العربية بعد دراسة نظرية وعملية مدتها ٣ سنوات، وقد استطاع المعهد الحصول على الاعتراف الكامل بشهادته من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة المقر لما يتمتع به المعهد من مستوى علمي عال اهله لذلك.

ويتمتع حملة شهادات المعهد بنفس الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها حملة الشهادات المهنية المماثلة الصادرة عن المعاهد والجمعيات البريطانية والاميركية.

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

الجنوب الاشم رايته عالية

بدات احدى الصحف المحلية، سلسلة مقالات مقابلات شخصية رسمية تنتمي الى عهد ما قبل ال ١٩٨٩، موضوعها نبش احداث نيسان ١٩٨٩، وهدفها

ادانة الهبّة الشعبية، والطعن بها، وبوطنية اهلنا الكرام في الجنوب الاشم، بالحديث عن «جهات اجنبية» حركت الهبّة لاسقاط رئيس الوزراء آنذاك.. على اعتبار ان الشعب الاردني «عميل اميركي»، ودولة رئيس الوزراء انذاك هو «فيدل كاسترو» متنكر، ولا هم للامبريالية الاميركية سوى التآمر عليه.

– تبرئة رئيس الوزراء المعني وفريقه من مسؤولية اراقة الدماء الذكية التي قدمها شبيبة الجنوب على مذبح الخبز والحرية لشعبنا كله

تلميع رئيس الوزراء ذاك، وتلميع جماعته، على ابواب فترة حرجة يظنون انهم سيكونون «رجالها» وانني اسأل ابتداء.

اذا كان شتم المسؤولين ممنوعا «محرما» ان لم يكن مستحيلا في بلادنا.. فما هو حكم شتم الشعب، ولماذا هو ممكن واعتيادي.. ويجد اي مسؤول واي صحفي، في نفسيهما، الجرأة عليه؟

الاردني لا يطيق سوى الشمس، ويكره الاوكار ولا يعرفها، ويشرب الشاي لا الويسكي، ويمشي على الارض الصلدة لا السجاد العجمي، ولا يتكلم اللغة الغريبة، ولا يعرف من «الاصدقاء» سوى «عقلة» و«سلامة» و«شتيوي»، ولا يعرف البوكر ولا «العلاقات العامة.. الدولية».

ولا ينتسب الاردني الى هذا او ذاك، وليس في سلسلة عائلته موظفون ممتازون في الحكومات الانتدابية.. بل قدر المجالي وحسين الطراونة وصايل الشهوان وكايد المفلح العبيدات وعلي خلقي الشرايري وماجد العدوان وصبحي ابو غنيمة ومصطفى وهبي التل.. وسواهم من الكرام الاباة الشهداء والصديقين والرجال الرجال الذين ما هانوا امام الاستعمار والصهيونية وامتداداتهما، ورفدوا حركة التحرر القومي العربية بالاف المناضلين، بعثيين وشيوعيين وقوميين عرب وسوريين.. من شعب ظل، ابدا، بزاً بالعروبة والعرب، لا يشترى ولا يباع، من شعب طيب وصبور.. ولكن، فليتذكر من يجرؤ على الطيبة والصبر، نيسان ١٩٨٩.

ناهض حتر

هذا العالم

بانتظار السوّاح!!

بقلم معتز السلطي

في المشهد، كما ترون، مصور روسي، بملابس رثة وعدة شغله منضوية، واقفا، باسترخاء شحاذ، ينتظر سائحين غربيين راغبين باخذ صورة تذكارية على خلفية مبنى البرلمان الروسي الذي احرقه جلاد موسكو– الشحاذ ايضا!

البرلمان الروسي دخل دائرة البطولة التاريخية، وصار شاهدا على عصر تدكّ فيه المدافع «الديمقراطية» نواب الشعب «الدكتاتوريين»! ولكن يبقى السؤال:

ايهما يدعو للرثاء اكثر: المصور الروسي الشحاذ وهو انموذج طريف لروسيا يلتسين ام السائحون الغربيون رسل «الحضارة» و«الديمقراطية» و«حقوق الانسان» الذين يريدون صورة تخلد ذكرى انتصارهم وانتصار القيم الغربية في موسكو!

الشعب الروسي ليس هذا المصور

وانتصار القيم الغربية ليس نهائيا

وكل آت قريب!

"آخر خبر" تتابع ندوة هيكل وتشارك في الحوار

وسط حشد هائل من المهمومين بقضايا الامة ملأ القاعة ،واحتشد الالاف في حدائق الجامعة الامريكية في القاهرة ، مساء امس الثلاثاء، تحدث الكاتب الكبير ، محمد حسنين هيكل عن غزة - اريحا اولا ،ومستقبل الامة العربية، "اخر خبر" حضرت الندوة ، وكان لها نصيبها من الاسئلة .. هنا نص الحديث والحوار الذي تلاه:

خطر لي انه موضوع الساعة ،قضيتها ومستقبلها في ان واحد ،اي انه ربما كان علي ان اقول مبكرا انني لست مع الاتفاق ،ولست ضده.

هذه المسالة تحتاج الى ايضاح في العالم العربي ،لان الناس دائما تسال :انت مع والا ضد ،والمسائل الان اصبحت معقدة .عند الكلام عن غزة واريحا لابد من الوضوح ،وليس التبسيط لان عصر التبسيط قد ولى. ففي غزو الكويت كنت اقول انا ضد الغزو وضد تدمير العراق يقينا. المواقف معقدة. سابقا كنا نتكلم بمنطق التعبئة ،اما في هذه المرحلة نحن نستخدم التعبئة بمنطق الفهم والتفاهم. يبدو انني مطالب بتقديم تفسير لهذا الذي يبدو تناقضا في المواقف ،وسوف احاول.

اولا :لماذا لست ضد الاتفاق ؟

اسبابي على النحو التالي:

١ - ان هذا الاتفاق نهاية مرحلة ،كان يجب ان تؤدي الى شيء ما في هذا الاتجاه ،وهي مرحلة بدأت منذ ان اختارت مصر الاتجاه نحو طريق منفرد ،لحل ازمة الشرق الاوسط وكانت الخطوة في الطريق اليه اتفاقية فك الارتباط بعد حرب اكتوبر، وقد ادت هذه الخطوة الى ما نعرفه دون تكرار ،ومحصلته اختلال واضح في موازين القوى ،وانا هنا لا الوم احدا لاننا كلنا مسؤولون عن الذي حدث، فالموازين العربية قد تغيرت منذ ان خرجت مصر اكبر دولة عربية من الصراع.

٢ - ان الصراع العربي الاسرائيلي مشى من هذه البداية دروبا ومسالك متعثرة ووعرة، تعثر فيها طريقه .خلا بقية الامة فهمت ،ولا تصرفت فكرا او فعلا بما تقتضيه الظروف ،وكانت النتيجة ان اساءت استخدام امكانياتها ومواردها وموقعها ودورها وامكانياتها الحضارية، واصبحت عبئا على عالمها وعلى عالم يتحرك بسرعة ،وليس لديه وقت لتضميد جراح الاخرين او لملمة اطرافهم المبعثرة، والغريب انه في هذا المنعطف الخطر من حياة الامة لم يجد الكل مبررا الا بالقاء المسؤولية على الظروف والاخرين في نظام عالمي جديد ،او في سقوط الاتحاد السوفيتي ،وهناك بالتاكيد قدر من الصدق في تلك المبررات.

٣ - ان القضية الفلسطينية اصبحت راكدة في عالم متحرك متغير، وهي التي كانت بؤرة الصراع في المنطقة في ظل عالم تتصارع فيه الافكار وتتدافع، واصبحت قضية مكررة معادة ومملة. وحين حاول بعضهم التجديد لم ينجح الا في اثارة اعصاب الدنيا والضغط عليها ،الى درجة اصبح فيها الضحايا رمزا للقبح والعدوان، وتلك ساعدت بها العرب بقدر ما سعت اليها الاعداء، وفي القلب منهم اسرائيل، ولعل الانتفاضة هي التي اعادت الشجاعة الوحيدة والاحترام لهذه القضية لدى العامة في الساعة الاخيرة، رغم ان العرب خارج الارض المحتلة قد خشوا منها بمثل ما خشيت اسرائيل.

٤ - حاولت منظمة التحرير الفلسطينية، وهي التعبير الاخير عن ارادة الشعب الفلسطيني، حاولت دائما وبحق احيانا ان تمسك بيدها قضية شعبها ،وان تكون ممثلا شرعيا ووحيدا وهو ما اعترف به لها في مؤتمر قمة الرباط ١٩٧٤، واصلة الى انها المتحدث الوحيد ،وصولا الى انها المفاوض الوحيد للبحث عن حل ،الى ان شعرت المنظمة بانها الطرف الوحيد الذي يتحمل تبعات المسؤولية ،وعليها ان تقدم حسابها والتي وقعت عليها كل التبعات المادية والمعنوية على السواء، وكانت المفاوضات في مدريد في ظل اجواء من التشوش واللهفة واختلال لموازين القوى، لم تكن يقينا في صالح الطرف الفلسطيني مما كان محتما ان يقود الى اتفاق ابسط ما يمكن ان يقال فيه انه مقامرة.

٥ - ان المنظمة بعد مسيرة شاقة وطويلة وجدت نفسها امام ازمة مادية عصيبة في وقت اصبح فيه المال اهم وسائل التاثير في الداخل والخارج، وقد راحت موارد المنظمة تتدهور الى شفا الافلاس، فالمنظمة تحتاج كل شهر الى ما بين ٥٠ الى ٦٠ مليون دولار، وفي الصيف الاخير لم يبق في خزائن المنظمة الا حوالي ١٥٠ الى ١٨٠ مليون دولار تكفيها لثلاثة شهور او اربعة ،ثم تجيء لحظة الحقيقة.

وكان ان طرقت ابواب الخليج للمصالحة، لكن الابواب كانت مغلقة ، ودخلت بعدها الى مدريد دون قيد او شرط تقريبا ،وقد حسبت ذهابها عبر امريكا مدخلا ،الا انه استعصى عليها، ثم تصورت الباب الاسرائيلي مدخلا يعبر بها الى امريكا ثم العالم، وحينئذ تصورت ان ذلك طوق النجاة من غرق الافلاس. وكان عند هذه النقطة ان قال رئيس المنظمة :لا اريد ان اكون غورباتشوف فلسطين ،اعطي ما عندي الان ولا اخذ الا الوعود والكلام المؤجل، وهنا ظهرت الازمة فاذا بيريز يقوم بدور جامع المال للمنظمة، ودور الولايات المتحدة يغيب ويتعطل ودول الخليج تدفع، المهم ان امكانية مالية قد توفرت بصرف النظر عن خشية بدا فيها ان عمر الهبة قصير، فدول الخليج ليس عندها كثيرا تعطيه وعمر ذاكرة الدول قصير ايضا ، واذا اصبح عند دول الخليج الكثير فلن تعطيه لاجل الاخرين، وانما سوف تعطيه لمؤسسات مالية ،واسرائيل اكثر قربا واقرب الى مواقع التاثير فيها

٦ - ان الشعب الفلسطيني وصل الى اخر درجات احتماله تحت قيادة المنظمة ،وفي داخل الارض المحتلة ،ولعل الانتفاضة كانت قصارى الجهد ،ولا يعقل ان يتصور احد انها مستمرة الى الابد، وبدأ كل شيء يتآكل الارض والمياه تتسرب والمسكن والصحة بل الادمية مهدرة ، وكان هناك حنين الى اي احد يكفل لهذا الشعب حقوقه الذي زاد عذابه وكبرت تضحياته ،وكان هذا اهم العوامل التي راهن عليها دعاة الاتفاق ،وقد ظهر ان تقديرهم صحيح الى حد ما ، فالذي حدث ان اعلان اتفاق غزة - اريحا اولا لدى الشعب الفلسطيني استقبل اولا بكثير من التحفظ والشك ما لبث ان تحول الى تململ في وقت عزت فيه المنى.



٧ - ان معظم الدول العربية كانت تضغط على منظمة التحرير للدخول في مفاوضات من نوع ما مع اسرائيل تريح بعض العرب واصدقاءهم الكبار في الغرب وتطفيء شرر النار المتوقع من دورة جديدة قد تكون اسلامية، وكان الاقناع حجة والضغط حينا والاذلال حينا اخر هو السبيل لادخال المنظمة التفاوض، وانا على يقين ان المنظمة قد قدمت تنازلات كثيرة للعرب .كان بظنها انها تقدمها من اجل اقناع الدول العربية برغبتها في التفاوض ونيل الرضا، ولذا لم يكن من حق الكثيرين في العالم العربي ان يفاجأوا بما وصلت اليه المنظمة في اوسلو، فقد جرى ذلك بقوة طرد هائلة وكان من اثر قوة الطرد ان ذهبت الى المركز الاسرائيلي، لذا فقد ذهبت المنظمة الى هذه النتيجة بقوة الطبيعة، ولكل هذه الاسباب فانا لست ضد الاتفاق.

معظم الدول العربية كانت تضغط على المنظمة للتفاوض مع اسرائيل!

اما الاسباب التي جعلتني لست مع الاتفاق فهي الاتي :

١ - لا يمكن حل الصراعات التاريخية باسلوب المفاجات ،وفي صخب الاعلانات التلفزيونية مهما بلغت درجة تاثيرها ليوم او اسبوع او شهر فضغطة واحدة على زر تطفيء الانوار، والحقائق تشير الى ان الفارق بين الضياء والحريق شعرة واحدة من تماس اسلاك او عزلها.

٢ - ان المشكلة تخلق انطباعا خاطئا بان مشكلة ما او ازمة قد انزاحت عن ضمير اولويات العالم ،ووجدت طريقا لحلها عبر المعنيين بها مهما بدت امامهم من مصاعب او اعترضت طريقهم تفاصيل اتفاقهم دون ضغط على الاخرين او الحاح يشدهم اليها ،وتلك من طبائع الامور ،وان هذا بالضبط هو الموقف الامريكي .وقد اخذ الرئيس الامريكي ما يعنيه من هذا وهو المشهد الاحتفالي ،دون ان يقحم نفسه في التفاصيل (هو الان يتدخل لاجل تحقيق تقدم على المسار السوري) تاركا لاصحاب الشأن تدبير امورهم، وكان هذا موقف اطراف اخرى كانت اكثر قربا من مسألة القضية الفلسطينية لكنه وقع في خلدها ان المسألة انتهت ،وهكذا دخل رابين الى بوابات الصين واندونيسيا وسنغافورة والبقية تاتي.

خبير اسرائيلي صاغ اتفاق غزة اريحا!

السرية حرمت الفلسطينيين من أكفأ الخبرات وكان نتيجة للخلافات الفلسطينية والازمة المالية!

٣ - ان الهاجس الملح علي وعلى اخرين ان الاتفاق له علاقة بالاختلافات الفلسطينية الفلسطينية ،اكثر مما له علاقة بجوهر الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ونقص الموارد وضغط الداخل والخارج، وان الاتفاق ربما يكون له علاقة باختلاف الموازين بين المنظمات العاملة على الارض وتحديدا حماس ومنظمة التحرير وبالذات في غزة والتي رشحت نفسها كقوة بديلة وليست احتياطية وربما ان الاتفاق بشكله واسلوبه وتوقيته له علاقة في شكل الصورة التي ظهر بها الوفد الفلسطيني المفاوض، كانه مشروع قيادة بديلة ولامعة وربما عني ذلك لكثيرين من المنظمة ان الوفد اكسسوارات من العصافير الملونة في قفص من حديد تستطيع ان تغني وتسلي ولكن لا تستطيع ان تحلق مطلقا، وربما كان ذلك كله متعلقا بالحديث عن الخيار الاردني، فهو نوع من السباق بين من كانت له السيادة على الضفة والقطاع قبل يونيو ٦٧ ومن الت اليه ومن الت اليه بعد قمة الرباط ١٩٧٤، ويقيني ان كل تلك العقد النفسية والحزبية والمالية والتنافسية ليست افضل السبل لصنع التاريخ او المشاركة في صنعه، فصناعة التاريخ لا بد ان تؤسس على حقائق وحقوق ، وربما ان الاتفاق لم يتعرض للقضايا الجوهرية كقضية الحدود والقدس واللاجئين.

٤ - ان الحل الذي تم التوصل اليه مجرد كيس منفوخ ينتظر من الاطراف المتفاوضة عليه لاحقا ان تملأه بالتفاصيل، والطرف الاسرائيلي مستعد لملئه بالتفاصيل ،والطرف الفلسطيني الذي فاجأ الاخرين بالاتفاق مفاجأ بتبعاته ،واستحضر ما قاله رابين يوم الجمعة الماضي ١٠/١٥ في احدى جامعات الصين بانه قال انه هو الذي طلب لقاء ابوعمار في القاهرة يوم ٦ اكتوبر، بعدما تيقن بان المنظمة لم تخط خطوة واحدة لاجل تنفيذ الاتفاق منذ توقيعه، وادرك رابين حسب قوله ان المنظمة حائرة ولا خبرة لها بالتفاوض فاردنا ان نساعدها فاقترحت لقاء القاهرة وبالذات القاهرة ،بعدما علمنا ان مشاعرها مجروحة لما اعتبرته تجاهلا لها في احتفال توقيع الاتفاق بالبيت الابيض، وقد اقترحت على عرفات كيف يتصرف واقترحت عليه عددا من الحلول عبر عدد من لجان العمل حتى ننقل للواقع ما وضعنا خطوطه على الورق، وهذا كلام رابين.

٥ - ان عجلة التفاوض التي اوصلت الى اتفاق اوسلو لم تزد بين الرفض والقبول عن بضعة ايام ،ففي اغسطس كان الرفض ثم التردد ،ثم القبول، وان السرية التي حصرت العملية التفاوضية في ايدي افراد معدودين قد حرمت الطرف الفلسطيني من اكفأ خبراتهم ،ولم يكن بالجانب الفلسطيني خبير قانوني واحد معتمد لدرجة ان صياغة الاتفاق تمت من خبير من جانب وزارة الخارجية الاسرائيلية، وكان الجانب الفلسطيني يلاحق ما بين العبارات للبحث عن الاكثر امانا منها، ناسيا ان خبرة فلسطينية هائلة كانت بين يديه، وكان قصارى ما يمكن عمله هو الاستعانة بسفير مصري ،وتم استدعاؤه على عجل ،وكان الامر قد فلت ،والاخطاء قد وقعت وما كان من احد يدقق في التاريخ لدرجة ان لا احد يعرف ما المعني باريحا : هل هي مدينة او قضاء او لواء.

٦ - ان نبأ الاتفاق اعلن فجاة و سبب صدمة ،واخذ الكل على حين غرة، واصاب الفلسطينيين بالدهشة في داخل المنظمة وخارجها ،فكان الاقناع بعد الاتفاق وليس قبله ،وغلبت عليه المشاعر والمشاهد المستفزة في البيت الابيض، فاختلطت صورة الحمائم بالصقور وتبودلت الادوار، وربما ان الفصائل الفلسطينية لم تعرف في معظم الاحيان سوى الابيض والاسود ،ومن تاثير السرية المفاجئة كانت الاعصاب متوترة مع ان ظواهرها محكومة حتى الان، لكن الامور قد تفلت في اي لحظة ويرتفع السلاح وتقع الحرب الاهلية، ولا بد ان نعترف ان اسرائيل كانت دائما تريد التخلص من غزة بسبب قوة وعنف المقاومة وكثافة سكانها ووطأة ازمتها الاقتصادية، الى حد ان قيادة الجيش الاسرائيلي رأت ان عملياتها في غزة قد اثرت على معنويات افرادها وعلى صورتها امام العالم، وكانت اسرائيل على استعداد لان تعطي غزة لمصر، وفكرت ان تنسحب من جانب واحد لكن عنف المقاومة جعلها تبقى حتى لا يبدو انسحابها هروبا، بل على العكس ان اسرائيل [illegible] زادت من عنفها كما فعلت في مسألة المبعدين [illegible] الى المنطقة العازلة مع لبنان باعتبارهم من قادة حماس ولكن ذلك زاد من المقاومة وظلت تتوهج ،وان كان الثمن اغلى وافدح .ثم جاء الاتفاق بين المنظمة واسرائيل الذي فجر التطلعات لدى الشعب الفلسطيني في سلام ما ، ولكن في لحظة اخذت اسرائيل على عاتقها نهاية الانتفاضة قبل ان تسلم المنظمة غزة والامن في غزة بالتحديد هو الاختيار الحقيقي للاخرين ،وقبولهم كشريك .وقد استعانت المنظمة بـ ١٥ الف جندي فلسطيني من اجل امن غزة واريحا وخاصة ان الامن قضية معقدة في لحظة يختلط فيها الشك العميق بالتطلعات الجامحة. واذا حدث الانفجار فاخشى ان تكون مصر امام سؤال لابد من الاجابة عليه يخص امنها ،وادعو الله الا تجيء تلك اللحظة وذلك الخيار.

تلك هي مجمل العوامل التي تجعلني ارفض الاتفاق واسمح لنفسي باضافة جملة من الملاحظات العامة:

١ - ان منظمة التحرير قبلت بما لم يستطع الاردن ان يقبل به منذ ٦٧ الى عام ٧٤ حين صدر قرار قمة الرباط باعتبار منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد ،واذكر ان الملك حسين قال لي في اعقاب قمة الرباط :ان ما دفعني الى التنازل لمنظمة التحرير عن غزة والضفة والقدس هو التعنت الاسرائيلي وكان كل ما عرض على الاردن الخيار والكناس والجندرمة ولم يستطع الحصول على اكثر من ذلك فاذا النهضي يستطيع ذلك فليتفضل، وقناعتي ان الاردن هو الطرف الذي اقنع اسرائيل مبكرا في التفاوض مع منظمة التحرير ،وفي جلسات مدريد ما يستحق التوقف فالاسرائيليون كانوا يرفضون اي حديث مع الفلسطينيين كمستقلين ،وكان راي الوفد الاردني في مدريد ان التفاوض يجب ان يكون على حقيقة قائمة، وهي الفلسطينيون انفسهم لانهم الادرى بما يمكن ان يتنازلوا عنه ،وقد قال الاردنيون للاسرائيليين :اننا لو اتينا بالضفة وغزة ويافا واريحا على طبق من فضة للفلسطينيين سيقولون اننا

يتبع - افتح صفحة ١٩

صوت وصورة

عدسة: زهران زهران

نواب .. بلا قيمة

يحكى عن الزعيم اللبناني الراحل احمد بك الاسعد، انه كان "نائبا مزمنا" . ويقال انه لم يمر عليه يوم منذ ان دخل الحياة السياسية، إلا وهو نائب ، او مسؤول عن تعبئة نواب تحت القبة.

ومن المأثور عن احمد بك الاسعد، قوله "إنني لو رشحت هذه العصا التي اتوكأ عليها لصارت نائبا" .

قالوا: إن احمد بك الاسعد ، اختلف ذات مرة مع رئيس الجمهورية ، وكانت الإنتخابات اسابيعة على الابواب. فقرر رئيس الجمهورية ان يطعنه في مقتل، فقام بتوظيف سلطانه ونفوذه من اجل تنويز إنسان معسر جداً على النائب العريق ، وفي معقله الإنتخابي ايضاً، لتكون اللطمة اشد وقعاً.. وهذا ماحصل فعلاً.

وكان مساء .. وكان صباح يوم جديد.. وتوفي احد وجهاء المنطقة التي يعتبر احمد بك الاسعد زعيمها الاوحد.. فجاء هذا للتعزية بوفاة الوجيه، وما ان وصلت السيارة التي تقله إلى امام بيت العزاء ، حتى هب المتواجدون هناك، عن بكرة أبيهم لاستقبال زعيم الجنوب، وكان النائب الجديد حاضراً . فلم يكلف خاطره القيام للزعيم الشيخ ، او استقباله خارج البيت كما فعل غيره

وعلم احمد بك الاسعد، من مرافقيه ان النائب الجديد، موجود داخل البيت، فقرر أن يلقنه درساً ، ودخل البيت للسلام على الشيوخ وكبار السن من الذين لم يستطيعوا الخروج لاستقباله..

وعندما وصل إلى حيث يقف النائب الغرير ، نظر إليه متفحصاً من اعلى إلى اسفل ، ومن اسفل إلى اعلى وسأله بلهجته الجنوبية العريقة:

إنت بلا زغره منين؟

فلم يتمالك الموجودون انفسهم من الضحك، وخرج النائب الغرير مهاناً، وقصد من فوره رئيس الجمهورية يشكو إليه ما فعل زعيم الجنوب.

ويطالبه بإعادة كرامته المهدورة..

وابتسم رئيس الجمهورية ساخراً، وقال لنائبه العزيز..

يا ابني... نائب وعملتك .. بس قيمة منين اجيب لك؟؟

قفزت هذه الحكاية الى سطح ذاكرتي وانا اتابع الشعارات التي تطلقها مجموعة من النواب السابقين، والتي تتنافى تماماً مع ممارساتهم اثناء الدورة الانتخابية الماضية. فربما كان لسان حال الاغلبية يقول:

"صحيح ان اخترناكم في غفلة من الزمان.. وبعتم بنا واشتريتم.. وها انتم تعودون لنفس الوعود التي لم تنفذوا منها شيئاً".. لقد اعطيناكم النيابة، فمن اين نأتي لكم بالقيمة؟؟

إبراهيم ميضين

عمان .. هذا الصباح

من يوقف الرافعة!

كتب: باسل طلوزي

كان لابد لهذه الرافعة أن تهوي، لأن ارتفاعها لم يستند على صلابة كافية، فقد كانت اشبه بطائر عتيق حلّق طويلاً ثم تهاوى بعد أن خذله جناحاه..

وهي إذ سقطت ، لم يكن يعنيها أين تسقط، حتى ولا في منتصف شارع، كما يبدو في الصورة، وهي بالتاكيد لن ترأف بأي كائن يقوده حظه العاثر للتقاطع مع هذا السقوط..

إنها لحظة سريعة قلبت كل شيء .. فغدا الشموخ انكساراً ، والارتفاع انحداراً ، والذروة قاعاً.

احيانا تبدو عمان برمتها رافعة عتيقة إذ راحت تستند في ارتفاعها على منظومة قيم جوفاء: لهاث محموم خلف المادة، التشبث بذيول الحضارة، والتشبه بكل ماهو دخيل دون فرز.

الشكليات فقط.. أمية المتعلمين، البطالة، انحسار الطيبة، غلاء المعيشة..و .. و.. إلخ

..والرافعة تعلو. وتعلو دون اسناد ، ولا توضيب..

والخشية ، كل الخشية ، أن الرافعة أوشكت أن تصل النقطة الحرجة، هناك حيث لا ينفع حتى استبدالها ، مادامت قد انفصلت تماماً عن قاعدتها..

وهي ايضاً حين تسقط لن يهمها كثيراً أين تسقط.. مع فرق بسيط، انها ستسقط في كل الشوارع.. وعلى كل البيوت!..

الشاعر العماني سيف الرحبي

النص متقدم، والقارىء متخلف!
المثقفون العرب مشغولون بخلافات تافهة وتنافسات مجانية

مسقط - آخر خبر

الشاعر العماني سيف الرحبي لا يهدأ حياتياً في مكان، فهو كثير التنقل، من مسقط الى القاهرة فدمشق فباريس ، فالرباط ، فلاهاي. "آخر خبر" التقته في وكان لها معه هذا الحوار:

ثمة اتهامات حادة، موجهة الى الشعر الحديث، وماهية قصيدة النثر تحديداً وعجزها عن التواصل مع الجمهور، كيف ترى الامر يا سيف الرحبي؟

ج: أعتقد ان هذه الاتهامات الخرافية أكبر عدوان على الشعر، بخاصة إذا كانت تأتي عبر أفواه وعقول لا هم لها الا الاتهام او الملاحقة البوليسية للنصوص وللابداعات بمعنى آخر ليس لها هم معرفي يقتضي عبر فحواه فرز الحقيقي من الزائف، او فرز الشعري من اللاشعري، وهي اتهامات على كل حال تتكرر كثيرا في المنابر والكتابات الصحفية السريعة، ولها مروجوها وأعلامها. هذا لا يعني ان القصيدة الحديثة بأنماطها التعبيرية المتعددة هي قصيدة عظيمة بالمطلق، لكن هذا البحث النسبي في جوانب قوتها وجوانب ضعفها عظيم بالمطلق، لكن هذا البحث النسبي في جوانب قوتها وجوانب ضعفها يقتضي منحى معرفياً بعيداً عن الملاحقات البوليسية، وهذه الاتهامات تمليها مؤسسات مختلفة لا تقيم للابداع أي قيمة بحكم تكوينها المضاد للمعرفة والثقافة الحقيقية.

عموماً هذه الهوة المفتعلة بين القصيدة وقارئها او بين النص وقارئه هي بمعنى من المعاني تقتضي بحثاً معرفياً في كيفية انتاج النص وكيفيات الثقافة العامة والذائقة العامة، وكيفيات المؤسسة المسؤولة عن وعي الناس وتوجيهها ووعيها، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، لا بد وعبر التاريخ الابداعي البشري كله من هوة ما بين الكتابة او النص المتقدم، وبين القارىء المتخلف، فالنص ينطلق من هواجسه واشكالاته وبنياته التدميرية وغموضه وملابساته الخاصة، بينما المؤسسة الذوقية والثقافية السائدة تريد الأشياء واضحة بسيطة بالمعنى التافه للكلمة، وهذه مسألة تندرج ضمن ضرورة شاملة لتتفيه الحياة العربية كلية، فاي نص أو أي شخص أو أي شيء يحاول الخروج على مألوف هذه المؤسسات وأذواقها وتفاهاتها، تلاحقه هذه التهم وهذه المحاكمات المجانية.

* ولكن الا ترى بان المثقفين انفسهم يساهمون في كثير من الأحيان في تكريس هذه المؤسسات وأذواقها وأحكامها عبر سلوكياتهم؟

ج: بطبيعة الحال هناك جانبان من المثقفين في الوطن العربي كما في عوالم أخرى، هناك جانب ينتج نصا منفصلا عن جسد الثقافة الرسمية، وينتج نصاً له انشغالاته وهواجسه التي بلغت حداً من التمزق والعدمية والجنون، وبلغت حداً من المفارقة للكتابة السائدة، هذا النص الذي يتسم بسمات على جانب كبير من الحرية والكارثية هو نص لا يمكن ان يندمج في تكريس ذائقة المؤسسة الرسمية في الوطن العرب، بطبيعة تكوينه وطبيعة رؤيته للعالم والحياة، فهو نص في غالب الاحيان - وان كان عدميا ممزقاً - صدامي وحادس باشكالات الانسان والوطن والأمة.

لكن بطبيعة الحال هناك الجانب الآخر وهو الجانب الغالب في الوطن العربي والذي ينتهج انتهاجاً منفعياً وغائياً بالمعنى الرخيص للأخيرة، هذا النص او هذه الكتابة هي التي تساهم وتروج بشكل حاسم للابتذال السائد، ولتعميق الانحطاط العربي في جوانبه المختلفة.

أقصد: ماذا عن العلاقة بين القول والفعل؟ بين الموقف والمسلك؟

ج: هناك ازدواجية او شيزوفرينيا عربية سائدة وهذا غالباً تجده عند اناس يدعون الثورية والراديكالية، ويدعون الارتطام بالعالم وبالحياة والمؤسسات، وهم في نهاية المطاف ادوات خفية وعلنية لها ، السلوك العربي سلوك شيزوفريني بشكل رهيب في هذه الناحية فهناك سلطة الكلام المجاني الفارغ، الرائج، وهناك سلطة السلوك الفعلي المجيّر لمنافع وأغراض شخصية وانانية بالمعنى المضيق للكلمة.

* هل ترى، حياتياً، ان للكاتب حقاً في ان يعيش من كتابته دون ان تطارده لعنة المتطلبات المعيشية اليومية واذلالاتها؟

ج: الكاتب الحقيقي مطارد بلعنات متعددة، من همومه الكبيرة الوطنية القومية والميتافيزيقية حتى هموم الحياة البسيطة وهموم لقمة العيش وانتظار الباص او فنجان القهوة، هذه التفاصيل اليومية التي تتترسه وتضعف من نشاطه الابداعي وتتركه فريسة لتمزق لا ابداعي، غير خلاق، وهكذا تسعى المؤسسات لتدمير الكاتب كما المواطن لالهائه بمشاغل الحياة اليومية ومقتضياتها وعناصرها، وهي أشياء تجاوزتها الحياة المعاصرة، فانت الآن مطالب بأن تبحث عن أكلك ووضعك الصحي ومادة الحياة الأساسية وكأننا في الصومال .. رغم الثروات الضخمة في الوطن العربي فنحن لسنا في افريقيا الكاتب او المواطن يجوع.

* وهل باستطاعة المثقفين الرد على هذا؟

ج: مأساة المثقفين العرب انهم مخترقون بخلافات تافهة وتنافسات لا معنى لها وليست هناك وحدة ثقافية عربية ولا اتحاد. كتاب يطالب بحقوق مدنية وكتابية بالمعنى الحضاري للكلمة، فالكاتب يلجأ الى فرديته والى تمزقاته الخاصة حين يرتطم بهذا اليأس من أقرانه، وافظع علاقة مأساوية في حياتنا الثقافية المعاصرة، هي ان النظام العربي استطاع ان يضرب الثقافة والمنجزات الحقيقية للثقافة بالمثقفين أنفسهم، حين يحولهم الى كتبه ورقباء وبوليسيين. فهناك بعض الأشياء الثقافية الجيدة هي ظاهرة المهرجانات التي تجمع مثقفين لا يمكن ان يلتقوا بظروف اعتيادية.

حاوره: حنيف يوسف

إطـــار

سيدتي . لا شيء يصعب عليك

في إشارة إلى القدرات الخاصة لدى المرأة، أشار الروائي الروسي الكبير فيودور دوستويفسكي إلى أن "المرأة تستطيع أن تخادع حتى عين الله التي ترى كل شيء".

وأمام هذا القول يتبادر إلى ذهن المرء، مدى استعمال المرأة لقدراتها الخلاقة في الحياة، وهل بالامكان اعتبار التشكي المبالغ فيه أو الرضوخ المبالغ فيه، أو بين بين استعمالاً لهذه القدرات؟ وهل انها أقدمت على تعطيل قسم من هذه القدرات او كلها إلى أجل غير مسمى او وقت مناسب اكثر؟.

اقول هذا وأنا أريد ان أحمل كلام دوستويفسكي قليلاً ما لا يحتمل ، أي انني افهم من عبارة مخادعة بمعنى يرى ما يقارب ، وفي هذا إشارة لما هو كامن فيها ككائن بشري.

ما يدعوني إلى هذا الكلام هو العديد من مظاهر تعطيل المرأة لقدراتها وفاعليتها المختلفة وغالباً بمبادرة ذاتية، تذكرني بقصيدة المرحوم لويس السادس عشر الذي أراد من أحد رجال بلاده من الشعراء ان يبدي رايه فيها مما اربك الشاعر الذي أراد أن يقول الحقيقة وأن يرضي الامبراطور في ذات الوقت، لذلك قال: لا يصعب على جلالتكم شيء ، لقد اردتم ان تكتبوا قصيدة رديئة، فجاءت في غاية الرداءة . وهكذا مر الموقف بسلام.

وباعتباري أحد رجال بلاط المرأة اقول هنا : سيدتي لا يصعب عليك شيء ، لقد أردت تعطيل شيء من قدراتك الخلاقة، فتعطل الكثير منها!.

حنيف يوسف

مهرجان ثقافي إحياء لذكرى طه حسين

احتفالاً بمرور ٢٠ عاماً على وفاة عميد الأدب العربي د. طه حسين يقيم المركز القومي للفنون التشكيلية في القاهرة في ٢٦ الشهر الحالي مهرجاناً ثقافياً على مسرح دار الأوبرا.

ويتضمن المهرجان ندوة فكرية يشارك فيها مجموعة من الفنانين والنقاد من بينهم د. عبد القادر القط ود. شكري عياد و د. مراد وهبة ود. جبار عصفور وأحمد عبد المعطي حجازي ومحمود أمين العالم وسامي خشبة ويوسف خليف ود. أحمد عثمان وادوارد الخراط ود. عاطف العراقي ود. مصري حنوره.

وقال الناقد نبيل فرج مدير متحف طه حسين بالهرم ان المهرجان يتضمن أيضاً فقرات موسيقية يعزفها عمر خيرت من مؤلفاته الخاصة بجانب إذاعة تسجيلات صوتية من بعض الأحاديث الهامة بصوت د. طه حسين. كما سيتم طبع نشرة ثقافية تحتوي على مجموعة من وثائقه الخاصة التي لم يسبق نشرها.

وأضاف ... هذا ... المتحف ... الاديب الكبير نجيب ... هذا الاحتفال بكلمة ... د. طه حسين في الأدب العربي ودوره في التنوير ، وهذه الكلمة سيتم طبعها في النشرة الثقافية ايضاً.

هل يرحل فيليني؟

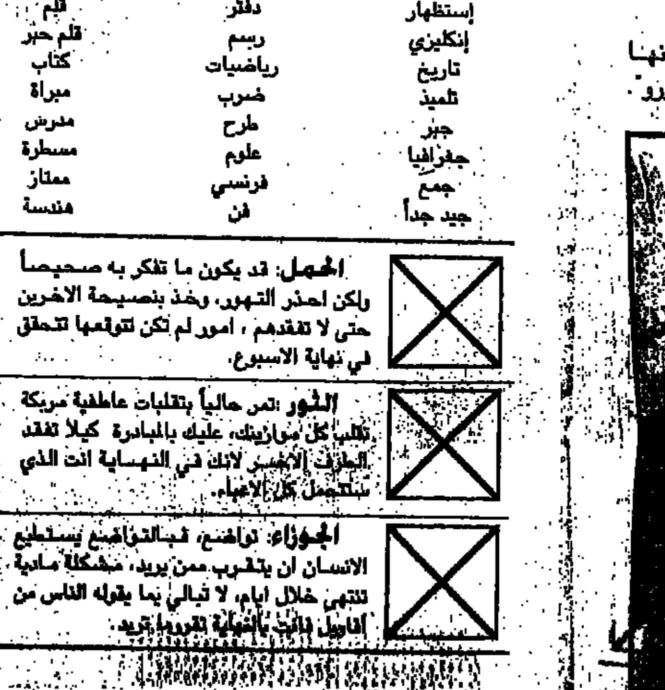
المخرج السينمائي الاكثر شهرة في إيطاليا فيديركو فيليني، يرقد الآن على سرير الشفاء بعد ان اصيب مجدداً بمشاكل صحية يرى الاطباء انها خطيرة للغاية.

إذ جاء في التقرير الطبي الذي اعلنه مستشفى اومبرتو بريمو أن فيليني في حالة غيبوبة و "وضعه خطر لكنه مستقر، ويجري اسعافه بأجهزة تساعده على التنفس" واضاف التقرير "لكن لا يمكن تقدير مستوى خطورة وضعه بسبب الأدوية والعلاج الذي يخضع له".

وقد اصيب فيليني بنكسة صحية لدى عودته من المستشفى بعد أن تناول طعام الغداء مع زوجته جيوليتاما سينا في منزلهما بروما.

وكان المخرج الإيطالي الكبير قد ادخل إلى المستشفى في الثالث من آب الماضي إثر إصابته بجلطة في المخ، لم يستعد بعدها قدرته على الحركة.

ومن الجدير ذكره أن فيليني كان قد أخرج عدداً من الأفلام الهامة والتي نالت شهرة واسعة في أوروبا والعديد من بلدان العالم الأخرى، ومنها "لاستراداً"، "دولتشي فيتا" و "اماركورد".



معالجة الإمساك باليوغا!







من شروط الصحة الجيدة والحيوية والوقاية من الأمراض ، تخلص الجسم من الفضلات بانتظام، لكن الإمساك - لسوء الحظ - أصبح ملازماً لحياة كثيرين، فكثرة الجلوس وإهمال الرياضة والغذاء الثقيل ، كلها عوامل تجعل هذا المرض متكرر الحدوث وأحياناً مزمناً.

لمقاومته ، ينصح البعض بممارسة اليوغا، على أن ترتبط بتوازن غذائي أفضل.

قبل أن نتحدث عن تمارين اليوغا كعلاج، علينا أن نميز بين نوعين من الإمساك:

المزمن: أي تفريغ الأمعاء أقل من ٣ مرات في الاسبوع، واستمرار هذا لوضع أكثر من ٦ أشهر.

العابر: قد يكون سببه تغيير نوعية الأكل أو الشرب أو الحمل ، الانفلونزا، تغيير ساعات العمل أو النوم.

إذا كنت ممن يعانون من الإمساك إقرأ ما يلي بتمعن:

جهز ليترين من الماء الفاتر، ثم اضف ملعقتين صغيرتين من الملح لكل ليتر، تأكد من ذوبان الملح تماماً قبل أن تشرب كوبين في الصباح(دون اكل)، ثم تبدأ بعدها مباشرة في ممارسة التمرينات الخمسة (كما في الصور المرفقة) على أن تكرر أو تكرري كل حركة ٨ مرات متتالية، ثم تشرب بعدها كوبين جديدين ، ثم تكرر التمارين المذكورة ، ثم كوبين، ثم رياضة(تكرار كل تمرين ٨ مرات).

بعد ذلك اذهب إلى المرحاض.

أما في حالة الإمساك المزمن، ينصح بالقيام بهذا التنظيف يومياً طيلة عشرة ايام ، ثم مرة أو مرتين في الاسبوع، فهذا النوع من التمارين يساعدك على التخلص من الإمساك بصورة طبيعية ، وتنقي الجسم وتحميك من أمراض عدة.

احتياطات لا بد منها

اذهب مباشرة إلى المرحاض كل صباح، بحيث يصبح ذلك بالتدريج عادة يومية، مع تجنب محاولة التفريغ بالقوة.

ممارسة تمارين رياضية معتدلة بعد كل وجبة ، وتجنب النوم أو الاسترخاء بعد الأكل مباشرة هنا يسقط المثل الشعبي القائل "تغدي وتمدي"

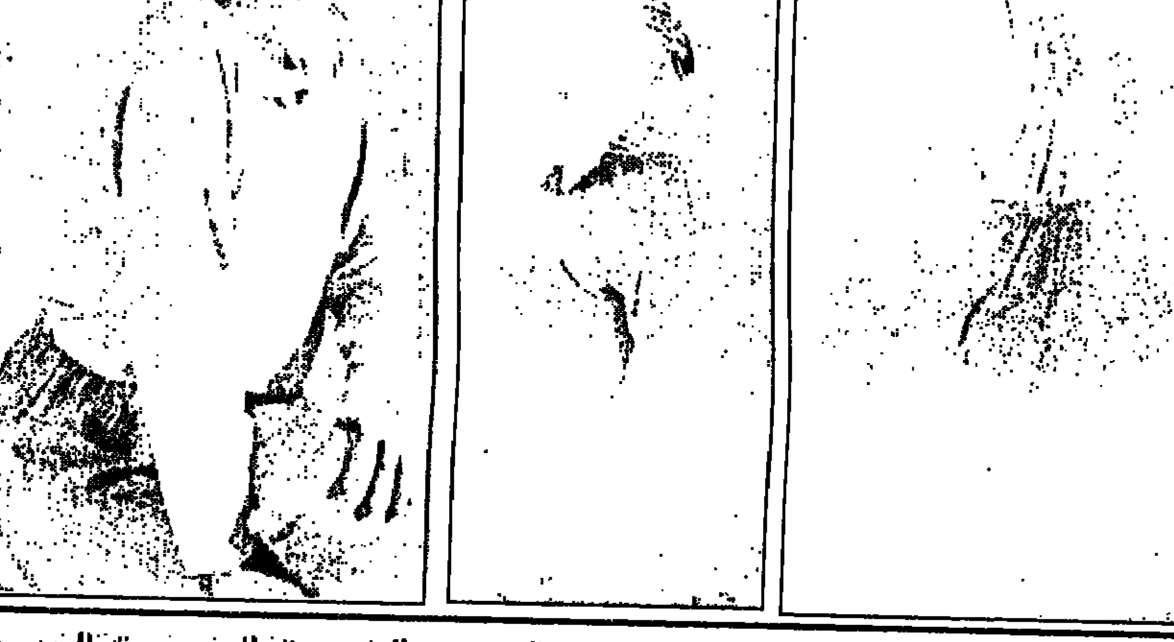
لا تستحم بماء ساخن

تخلص بالتدريج من تناول الحبوب الملينة.

الالتزام بحياة منتظمة وغذاء صحي عن طريق زيادة الخضار، فالألياف الموجودة في السلطة والسبانخ هي الأفضل للمساعدة في التفريغ.

حاول أن لا تكون متزمتاً وقاسياً على نفسك وعلى الأخرين، فالإمساك (الفكري) هو أيضاً أحد أسباب الإمساك بالمعنى المتعارف عليه.





تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي

الكلمات المتقاطعة

	٦	٥	٤	٣	٢	١
١						
٢				■		
٣		■				
٤				■		
٥						
٦			■		■	

أفقياً :
١- دولة عربية افريقية
٢- نصف مباع-يعطي بكثرة
٣- حيوان خرافي
٤- عكسها من أقسام البيضة
٥- بشري
٦- ندر

عمودياً :
١- اختبار
٢- دولة عربية
٣-حاجز يوضع في وجه مياه النهر
٤- دولة افريقية
٥- جواب- رقبة
٦- أوعية كبيرة

الهندي التائه

رتب الكلمات الموجودة داخل حلقات الدخان لمعرفة ما يقوله هذا الهندي الصغير



الدائرة

ما هو الرقم الذي يجب وضعه فوق والرقم الذي يجب وضعه تحت وذلك ضمن الدائرة الفارغة وانطلاقاً من القاعدة المتبعة في الدوائر الثلاث الأولى؟

	٣	٦	١٢	؟
	٢	٤	١٦	؟

الكلمة الضائعة

ا	ة	ي	ز	ي	ل	ك	ن	إ	هـ	ن	د	س	ة	ج
ر	س	ا	ل	ج	ي	د	ج	د	ا	ي	س	ق	غ	ر
م	ب	ت	ر	س	و	م	ا	ق	س	ر	ي	ر	خ	ي
م	ة	ح	ظ	ب	ج	م	م	ن	د	ب	ا	م	ي	ا
ت	ح	ب	م	هـ	م	ر	ر	م	ر	ف	م	س	ر	ض
ا	ر	ض	ي	ل	ا	ف	ص	ع	ي	ق	م	ر	ا	ي
ز	ط	ا	ر	ق	ق	ر	ب	ا	ف	ز	ل	و	ت	ا
د	ف	ت	ر	ب	ح	د	ص	ك	ت	ا	ب	م	ل	ت
ت	ل	م	ي	ذ	ا	ج	ب	ر	ة	ي	ط	ش	م	ع

من لوازم التلميذ من سبعة احرف

ادب عربي	حقيبة	قاموس
إستظهار	دفتر	قلم
إنكليزي	رسم	قلم حبر
تاريخ	رياضيات	كتاب
تلميذ	ضرب	مبراة
جبر	طرح	مدرس
جغرافيا	علوم	مسطرة
جمع	فرنسي	ممتاز
جيد جداً	فن	هندسة

الحمل: قد يكون ما تفكر به صحيحاً ولكن احذر التهور، وخذ بنصيحة الاخرين حتى لا تفقدهم ، امور لم تكن لتوقعها تتحقق في نهاية الاسبوع.

السرطان: لا تنعزل عن الناس، فالعزلة هي آخر ما تحتاجه في ظرفك هذا، سعادة غير متوقعة تشعر بها . دع افكارك جانباً لانك حتماً مخطيء فيما تفكر فيه.

الميزان: مرحلة جديدة في حياتك تنبىء بمستقبل باهر، ولكن عليك بالاسترخاء وعدم التوتر وعدم اخذ الامور بجدية مبالغ فيها.

الجدي: لا تحاول أن تبرر ما تقترفه من اخطاء. اخبار سعيدة تأتيك من الحبيب. لا تتسرع ودع الامور تسير في مسارها الطبيعي.

الثور: تمر حالياً بتقلبات عاطفية مربكة تقلب كل موازينك، عليك بالمبادرة كيلا تفقد الطرف الآخر لانك في النهاية انت الذي ستتحمل كل الاعباء.

الأسد: عليك ان تعبر دائماً عما يزعجك ، فدعك من الخوف والارتباك فانت شخص محبب دائماً وكلمتك تؤخذ مأخذ الجد.

العقرب: فضولك هو السبب في خسارتك لكل الجولات. قرار خطير عليك ان تفكر فيه قبل اتخاذه لكي لا تندم على النتائج.

الدلو: هدوئك ورقتك ومحبة الناس لك هي اهم ما تملكه في الوقت الحالي، لا تكن صامتاً كثيراً لان الصمت ينتهي بالانفجار دائماً.

الجوزاء: تواضع، فبالتواضع يستطيع الانسان ان يتقرب ممن يريد، مشكلة مادية تنتهي خلال ايام، لا تبالي بما يقوله الناس من اقاويل فانت بالنهاية تفعل ما تريد.

العذراء: رقتك ورهافة احاسيسك هي مشكلتك، عليك ان تكون اقوى عند المصاعب، تقليص مسؤولياتك هي بالنهاية في صالحك.

القوس: اللجوء الى الصديق دائما هو الحل المريح، لذلك لا تكن جافياً مع الاصدقاء، دعك من الغيرة فالغيرة ليست في صالحك.

الحوت: لا تنظر الى الناس بفوقية مبالغ فيها. اوضاعك مع الحبيب غير ثابتة والنسيان افضل من العذاب والتوتر، عليك مراعاة صحتك قليلاً.

معلومات لا غنى عنها



هل تعلم عزيزي القارىء:

أن الدول الصناعية التي تشكل ٢٥٪ من سكان العالم ، تستهلك ٧٥٪ من طاقته.

أن عقاراً واحداً من كل اربعة تباع في الصيدليات مأخوذة من نبته تستوطن الغابات ، وأن ٧٠٪ من النباتات التي يمكن أن تساهم في معالجة السرطان موجودة في الغابات الأستوائية الماطرة فقط.

إن الإنسان (نظف) خلال الخمسة الاف سنة الأخيرة ٦٠٪ من غابات الكرة الأرضية، وأن السنوات الأربعين الأخيرة التي عشناها أفقدت إفريقيا ٢٣٪ من غاباتها، وأميركا الوسطى ٣٨٪.

أن تقديرات منظمة الصحة العالمية تشير إلى ان ٧٠٪ من سكان المدن في الكوكب يتنفسون هواء ملوثاً بنسب مرتفعة من الدخان وثاني أكسيد الكبريت، واكسيد النايتروجين وغيره من المواد السامة.

أن النباتات المنزلية تنقي الهواء بصورة طبيعية، فهي تزيل حوالي ٨٧٪ من الهواء الداخلي الملوث بمختلف اشكال التلوث، ابتداءاً من الغازات ذات الرائحة الكريهة وانتهاءاً بالبنزين ، خلال ٢٤ ساعة.

إن إعادة استخدام طن واحد من الورق يختصر استغلال ثلاثة ياردات مكعبة من مساحة الأرض، ويوفر سبعة آلاف غالون ماء تستخدم في صناعته الأولية.

إن حوالي مليوني طائر بحري و ١٠٠ الف حيوان بحري – بما في ذلك ٣٠ الف فقمة/عجل البحر- يموت سنوياً بعد أكل المواد البلاستيكية أو التعثر بها.

حوار مع المخرج الأردني نبيل الشوملي

هكذا باع القطاع العام أجهزة السينما لتجار الخردوات بالكيلو

بدأت ممثلاً ثانوياً، وانتهيت مخرجاً حالماً

حاوره:عدنان الصائغ

يقول عن نفسه انه منظم، واكتشف -خلسة- فوضى يديه وهما تعبثان بالاوراق ومنفضة السجائر وستائر الريح، لكنه يؤكد ان العمل الإبداعي يحتاج إلى الكثير من التنظيم، يبدأ بالذاكرة ، ذاكرة المخرج التي تعمل في دائرة واسعة من فريق العمل . فمجرد السهو قليلاً، ينفرط كل شي- ويروح يعد على اصابع يديه:مشاكل الاكسسوار، الديكور، الممثلات، اجهزة التصوير، الإضاءة والخ.. إلخ وبينما هو يعد على اصابع يديه : مشاكل الاكسسوار، الديكور، الممثلات، اجهزة التصوير، الاضاءة .. الخ .. الخ .. وبينما هو يعد الاحظ دقة اصابعه والمس خيطاً من العصبية، يتسرب بينهمالكنه سرعان ما يدحض نظريتي قائلاً: انه عين يعمل يصبح هادئاً جداً. لكنني لا اصدق ان مثالاً مخرجاً في العالم يمتلك هدوئه لحظة العمل، فكل المخرجين الذين التقيتهم كانوا كتلة من النار والصراخ والتشنج، تنتقل في ساحة العمل وتلسع من تشاء ..

ونبيل الشوملي (مواليد عام ١٩٥٣، وخريج براغ ١٩٨٣ سينما، له مجموعة من الاعمال التلفزيونية المميزة منها : المناهل، كيف واخواتها، السدرة، مشعل النور) يعكف هذه الايام على اخراج ثلاثة افلام دفعة واحدة هي: الثوب (قصة جواهر رفايعة) والاكتشاف (قصة محمد طمليه) وصباح الخير، والفلمان الاخيران يشترك في اخراجهما مع الفنان المخرج حكيم ابو جليلة، طول كل فلم ٥ دقائق وهي افلام روائية وليست تسجيلية او تجريبية، من المؤمل ان يتم تقديمها في بداية العام المقبل.

قلت له :

* لماذا تم اختيارك لهذه الافلام الثلاثة دون غيرها ؟ هل هي اكثر تعبيراً عن الواقع السياسي الذي نعيشه الان بصراعاته وتحدياته، أم انها – اي القصص الروائية – قد لمست وتراً حساساً في داخلك ؟

- الانسان هو الموضوع في هذه الافلام. الانسان بوجوده داخل معطيات هذا المجتمع العالمي، يجد نفسه صغيراً، لا حول ولا قوة له، الانسان يقتل بلا ذنب وبمجانية، لاننا لم نؤمن له اي شيء ليحافظ على نفسه في البقاء. لم نعلمه جيداً، لم نثقفه، لم يتعلم ان يكون انساناً فاعلاً. هذا هو الانسان في صباح الخير.

وهو نفسه الانسان المستلب والمسلوب في فلم (الثوب) ، الذي يقمع داخل معتقدات متخلفة فتنتزع منه الحياة ولو بالرمز، فيأخذ منه الثوب الجميل وتؤخذ منه حريته فيقتل.

وهو نفسه الانسان في الاكتشاف الذي لا يستطيع ان يتواصل مع المعطيات والعلاقات المفتعلة ولا حتى يستطيع ان يلبي حاجاته الغرائزية الطبيعية فيشعر بعالم من الاغتراب من كل شيء وبالاستلاب الفكري.

* هل يمكن الحديث عن تجربتك الاخراجية في فلم الثوب؟

- ضمن رؤية واضحة لقصة جواهر رفايعة واعداد سيناريو خاص بها، يتضمن المعاني الانسانية، جاءت رؤيتي الاخراجية (ضمن فلم سينمائي قصير) بان تكون الفكرة واضحة ومفهومة باللغة السينمائية دون الحاجة الى الحوار وبالاعتماد على حركة الكاميرا وثباتها والموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية المرافقة في اطار من السهولة الممتنعة لبيان الفكرة و الافكار المطروحة ليتم عرضها وفهم ابعادها ليست في بيئة واحدة بل لتكون الصياغة السينمائية والرؤيا عالمية ايضاً تخاطب انسان هذا العالم اينما وجد.

ما مدى استفادتك من التقنيات الفنية الحديثة في صناعة السينما ، خاصة وإن الساحة تعج كل يوم بوسائل جديدة ومتطورة باستخدام الحيل والتكنولوجيا والاساليب الفنية والمناهج المتنوعة؟

نريد ان نعمل سينما تحاكي السينما العالمية، هذا هدفنا وعليه لابد من متابعة تقنيات حديثة ولكن ليست تقنيات متطورة جداً فهذه تاتي في مرحلة لاحقة بعد إيجاد صناعة السينما في الاردن.

التقنية لا تصنع فناً بل تساعد على توضيح الفكرة الفنية بشكل اوضح، ونحن اناس والعيون نتعامل مع المعطيات ، لكن لا يمنعنا ذلك من استخدام آلة تصوير متطورة كما فعلت انا وزميلي المخرج عبد الحكيم أبو جليلة حيث جلبنا مدير تصوير إيطالي وآلة تصوير متطورة قليلاً حتي نوفر الحد الأدنى من الاحتراف ومحاكاة السينما العالمية رغم تطورها التقني المستمر.

تجربتك المتفردة مع المخرج حكيم ابو جليلة في العمل الإخراجي المشترك، تترك لدى المشاهد اكثر من سؤال، حول جدوى القيام بمثل هذه التجربة علي الصعيد الفني؟

تجربة الاخراج عادة ما تكون فردية(انانية) وضمن رؤيا ذاتية محضة، المخرج ابو جليلة وأنا حاولنا أن نقدم رؤيا ذاتية لنا ضمن مفهوم فكري يستند إلى الإنسان .

ليس المهم من هذا المخرج ، لكن المهم هل تصل الفكرة بهذه الرؤيا أو تلك؟ ومن هناك انطلقنا دون التزمت بالراي ودون السؤال عن من هو المخرج؟

لقد تكاملنا وتطابقنا بالرؤيا والمعالجة إلى حد كبير جداً بطريقة تم فيها إغناء هذه الافلام ، لأن الفكرة هي توصيل المضمون عبر اللغة السينمائية واعتقد باننا نجحنا كثيراً في ذلك.

وهذا ما يجعل التجربة مميزة بعيداً عن انانية المخرج ضمن إطار وضع سيناريو تفصيلي لكل فيلم دون إرتجال او إبتذال محققين بذلك المعادلة الصعبة.

أين تضع السينما الاردنية ، إخراجاً وسيناريو وممثلين على خارطة السينما العربية؟ وما هي السبل الكفيلة بالنهوض بها؟

السينما الاردنية بقيت ومازالت على هامش السينما العربية والعالمية ايضاً. لقد تخبطت التجارب السابقة في وحل عدم وجنود الرؤيا الفكرية وعدم توفر الإمكانيات الفنية، ولم تستطع أن تشق طريقاً ليسير عليه الآخرون.

ولن تنهض السينما إلا بسينمائييها ، وبنهوض تجربة الإنتاج والإخراج والكتابة السينمائية.

السينما مسؤولية القطاع العام الذي باع اجهزته السينمائية بالكيلو(لتجار الخردوات). لقد انتهت السينما بالنسبة للتلفزيون الاردني ، ولم يستطع الإعلام الاردني إدراك اهمية السينما وفعاليتها في العالم لنقل صورة الاردن الفكرية والحضارية للعالم اجمع.

حتى المؤسسات الثقافية من القطاع الخاص، ترفض ان تاخذ دوراً في الثقافة فهي لا تدرك أن الثقافة فعل ، والثقافة بالنسبة لها ندوة عابرة أو نشرة خاصة ، فهي لا تتعدي ان تكون مؤسسات إعلامية مدعية الثقافة ليس إلا.

لو قدر لك ان تقوم بإخراج فيلم سينمائي عن حياتك الفنية، من اين تبدأ ، وما هي المحطات التي ستتوقف عندها.

تناثرت الاحلام التي حلمتها بعد إنتهاء دراستي السينمائية في براغ بعد إصطدامها بأن ليس هناك صناعة سينمائية في الاردن ومن الصعب إيجادها حتى ولو على شكل تجارب. وتمزقت الاحلام مرة اخرى لهبوط المستويات الفنية والإبداعية المتواجدة في الساحة، وكنت كفنان حقيقي امام خيار الانخراط في هذه المعطيات الهابطة او الانسحاب كلياً منها .ولكنني حاولت ان اجد طريقي الحقيقي بان اعمل على إيجاد سينما متميزة ذات مضمون عالمي ايضاً ومن هنا اقول ان حياتي الفنية قد ابتدات منذ الآن بهذه الافلام السينمائية الروائية القصيرة.

الم تجرب الإخراج في المسرح، طالما ان المسرح هو ابو الفنون جميعاً كما يقال؟

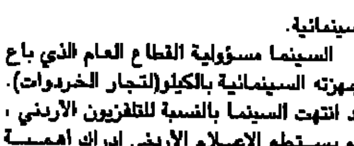
بدات حياتي الفنية على خشبة المسرح كنت ممثلاً(ثانوياً) وعامل ديكور احياناً ومديراً للإنتاج ومساعداً للمخرج.

لقد تمرست لدى (ابو الفنون) وكانت قناعتي ان لا فن بلا صقل وبلا دراسة اكاديمية ، لكن الدراسة لا تعلمك ان تكون فناناً بل تعطيك الخبرة والمعلومات الفنية، ولهذا جاءت دراستي للسينما ، وإنني اجد بها كل اشكال التعبير الفني الذي يتفوق في كثير من الاحيان بلغته السينمائية على المسرح.

ما هي مشاريعك القادمة؟

هذه الافلام هي جزء من مشروع كامل لعمل خمسة افلام بنفس الرؤية والاسلوب واعتقد ان النهج هذا صحيح . الفكرة تقال بمئات الافلام ومئات الكتب، لكن إن استطعت ان تقولها بفيلم واحد دون مباشرة، وبإقناع فقد نجحت ووصلت رسالتك إلى اقاصي الكون.

"تلك الاعوام" رواية لسالم النحاس ستكون هي ايضاً من مشاريعي القادمة حيث كتبت لها السيناريو وساقوم بإخراجها ضمن إطار واقعي اردني.

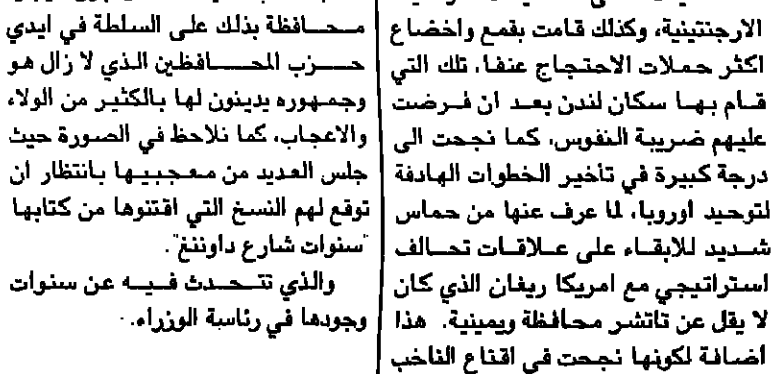




عشاق تاتشر خالف تعرف

لا زالت مارغريت تاتشر، الرئيسة السابقة لوزراء بريطانيا، تحظى باعجاب مواطنيها الذين اطلقوا عليها اسم "السيدة الحديدية" تلك السيدة التي قادت بلادهم بقبضة من فولاذ بسياستها المحافظة لمدة تقارب ١٢ سنة، قامت اثناءها بتوجيه ضربات موجعة للجيش الجمهوري الايرلندي الذي استهدفها بعدة عمليات اغتيال، كما استطاعت اعادة الفوكلاند للسيطرة البريطانية، عندما حاولت الارجنتين ان تعيدها الى السيادة الوطنية الارجنتينية، وكذلك قامت بقمع واخضاع اكثر حملات الاحتجاج عنفا، تلك التي قام بها سكان لندن بعد ان فرضت عليهم ضريبة النفوس، كما نجحت الى درجة كبيرة في تاخير الخطوات الهادفة لتوحيد اوروبا، لما عرف عنها من حماس شديد للابقاء على علاقات تحالف استراتيجي مع امريكا ريغان الذي كان لا يقل عن تاتشر محافظة ويمينية. هذا اضافة لكونها نجحت في اقناع الناخب بانتخاب تلميذها المدلل جون ميجر، محافظة بذلك على السلطة في ايدي حزب المحافظين الذي لا زال هو وجمهوره يدينون لها بالكثير من الولاء والاعجاب، كما نلاحظ في الصورة حيث جلس العديد من معجبيها بانتظار ان توقع لهم النسخ التي اقتنوها من كتابها "سنوات شارع داوننغ".

والذي تتحدث فيه عن سنوات وجودها في رئاسة الوزراء.



سوء التغذية يقتل ٣٠ الف طفل يوميا

وسط تحذيرات من تصاعد ازمة الغذاء بشكل خطير وانقراض الاف الانواع من النباتات والطيور والحيوانات، يحتفل العالم اليوم بيوم الغذاء العالمي الذي يوافق ذكرى تاسيس منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "الفاو".

وياتي احتفال هذا العام في وقت يواجه فيه العالم الثالث ازمة غذاء خطيرة تتمثل في ان حوالي ٣٠٪ من سكانه لا يحصلون على احتياجاتهم الاساسية من الغذاء، وتدهور الانتاج الزراعي بالرغم من الزيادة المستمرة في اعداد السكان.

وقد اكد تقرير لمنظمة "الفاو" ان شرائح كبيرة من شعوب العالم ما زالت تعاني من حالات مزمنة من نقص الموارد الغذائية التي تؤدي الى حدوث مجاعات تجتاح العديد من دول العالم النامي.

واشار التقرير الى ان ٢ ملايين افريقي يواجهون خطر الموت جوعا نتيجة للمجاعة المنتشرة في قارة افريقيا. كما أن ٧٨٠ مليون نسمة في الدول النامية ما زالوا محرومين من احتياجاتهم الاساسية.

واوضح الخبراء ان المشكلة السكانية تؤثر على مشكلة الغذاء واتساعها في معظم دول العالم الثالث، حيث الاختلال الكبير بين معدلات زيادة السكان ومعدلات نمو الانتاج القومي لهذه الدول. واشار الخبراء الى ان اكثر من ٩٠ مليون شخص يضافون الى تعداد السكان في العالم كل عام.

وفي الوقت نفسه اعلن انتوني ليك مستشار الامن القومي الامريكي ان هناك الملايين من شعوب الدول النامية يعيشون تحت خط الفقر، وان مستوى الدخل القومي في عدة دول نامية انخفض عدة مرات ليصل الى اقل من مستواها عام ١٩٦٠.

وقال ليك ان مستوى دخل نصف سكان الكرة الارضية يقل عن ٥٠٠ دولار سنويا.

كما ان ٣٠ الف طفل يموتون يوميا نتيجة سوء التغذية بالاضافة الى الف طفل يموتون كل يوم في صراعات اقليمية لا مبرر لها.

ومن ناحية اخرى نشرت منظمة "الفاو" احدث دراسة عن النباتات والحيوانات الموجودة على الارض والتي تواجه الانقراض والاختفاء رغم اهميتها لسكان العالم.

واوضحت الدراسة ان الارض ستفقد بشكل عام حوالي ١٠ الاف نوع من النباتات بحلول منتصف القرن الحادي والعشرين واشارت الى ان اوروبا فقدت نصف النباتات والسلالات الحيوانية وان سلالات في طريقها للانقراض خاصة في السنوات العشرين القادمة وارجعت الدراسة انقراض انواع من النباتات والسلالات الحيوانية الى التدمير الجزئي للبيئة وتزايد السكان وتغيير انماط الحياة.

وقد اكد الدكتور ادوارد صوما مدير منظمة الاغذية والزراعة ان العالم يفقد الكثير من النباتات والحيوانات. واختفاء انواع نادرة من الاجيال الامر الذي يساهم في تعميق ازمة الغذاء العالمي. ودعا صوما الى ضرورة توفير احتياجات الانسان من الغذاء باعتبارها من حقوقه الاساسية.

احتجاج على الطريقة اليابانية

الشعب الياباني الذي اشتهر بحبه للعمل المقترن بالانضباط الصارم، والاستعداد الدائم لتنفيذ اكثر القرارات ديكتاتورية ما دامت تصدر عن الامبراطور، الذي يكن له الشعب الياباني كل التبجيل والاحترام، هذا الشعب الذي استطاع ان يحقق معجزة حضارية، من خلال بناء اعظم اقتصاد في العالم خلال فترة لا تزيد على الاربعة عقود، رغم انه كان قد خرج لتوه من حرب ضروس مني فيها بهزيمة قاسية، ورغم انه لا يمتلك من الموارد الطبيعية الا العنصر البشري، الذي منحته الدولة عناية بالغة في الاعداد والتاهيل اضافة لما تسلحه به التقاليد اليابانية العريقة [illegible] العملية الممزوجة بالاصرار والعزيمة.

هذا الشعب يمتاز، اضافة الى كل ذلك، بذاكرته القوية، واستعداده الدائم لمواجهة التحديات بصورة حضارية تبعث على الاعجاب، ولعل السفير الروسي في طوكيو قد وجد نفسه مضطراً للاعتراف بذلك عندما فوجيء صباح الاثنين ١٠/١٩ بحشد من المواطنين اليابانيين واطفالهم يحملون يافطات ولوحات مليئة بالالوان، والصور احتجاجاً على تسرب اشعاعات نووية من سفن روسية في بحر اليابان فبدا المشهد وكانه مهرجان او احتفال!!

حسين فهمي في "زمن عايش"

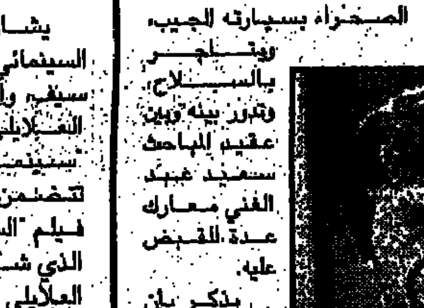
انتهى الفنان حسين فهمي من تصوير مسلسله التلفزيوني "زمن عايش"، وهو من قصة وسيناريو وحوار محمد موسى، وبطولة سعيد عبد الغني، فريد الشاطر، عبد الله الميرغني واخرون.

حسين فهمي يجسد لاول مرة الشخصية البدوية من خلال "ابو سويلم" احد اعيان قرية من صحراء سيناء، يبرز عملية قتل لمختار القرية، وينجح فيها، لينفرد بالسيطرة عليها. ويتنقل في جولاته في الصحراء بسيارته الجيب، ويتاجر بالسلاح، وتدور بينه وبين عقيد المباحث سعيد عبد الغني معارك عدة للقبض عليه.

يذكر بان اخر اعمال حسين فهمي التليفزيونية كانت مع نجلاء فتحي في "الف ليلة وليلة".

ويرفض الاشتراك في عمل تلفزيوني خصوصا خلال هذه الفترة، حيث يشترك في بطولة فيلم سينمائي مع شريهان، وبروفات مسرحية جديدة للموسم الشتوي.

العلايلي في باريس



يشارك المخرج السينمائي صلاح ابو سيف والفنان عزت العلايلي في ندوات "سينماتيك" والتي تتضمن ندوة حول فيلم "السقامات" الذي شارك فيه العلايلي واخرجه ابو سيف.

ومن المنتظر ايضا ان يسافرا معاً الى باريس للمشاركة في مهرجان "باستيا" السينمائي الذي يقام في الفترة من ١٥ - ٢٠ اكتوبر، ويشارك في مسابقاته فيلم "الناجي مصري".

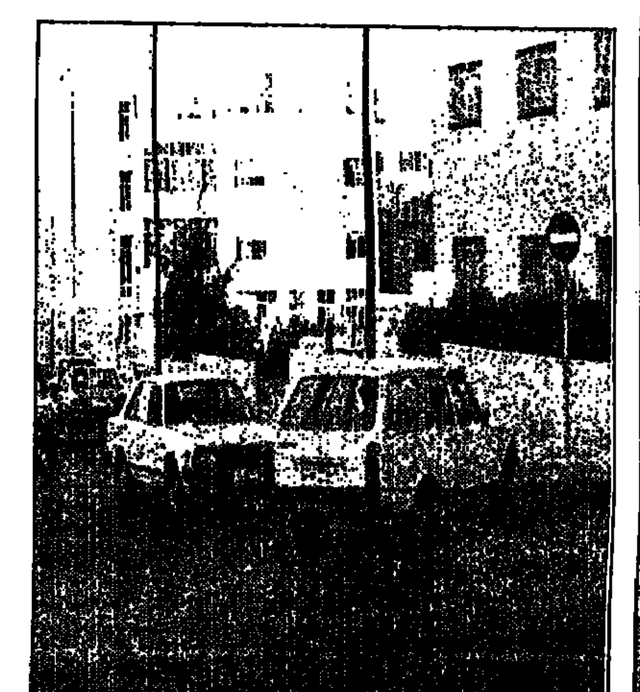
"طرمبيطة مجانين" !

فيلم جديد على الطريقة الامريكية يستعد المخرج [illegible] بشارة لاخراجه، وهو فيلم استعراضي بعنوان "طرمبيطة مجانين". وهو من بطولة المطرب محمد فؤاد، ونهلة سلامة.

ويعتبر الفيلم تجربة جديدة في اسلوب الفانتازيا، وتدور احداثه حول شاب وفتاة يضلان طريقهما اثناء رحلتهما في [illegible] نفسيهما في جزيرة نائية.

يبدو ان مصورنا "زهران زهران" لا يؤمن كثيراً بالمثل القائل: "من راقب الناس مات هماً". بدليل انه تربص ثلاث ساعات متواصلة مقابل هذا الشارع الفرعي الذي يظهر في الصور الثلاث، متحفزاً، وممتشقاً كاميرته "التي لا تخطيء" راصداً السيارات المخالفة لاتجاه المرور. فكما يظهر في الصور ثمة "اشارة مرور كبيرة يمكن مشاهدتها عن بعد كيلو متر وهي تعني دوليا ومحلياً: ممنوع المرور.

لكن يبدو ان كل ممنوع مرغوب، بدليل هذه الرغبة المتفجرة لدى السواقين في الصور المفخخة التي التقطها زهران زهران الذي لم يمت هما جراء المراقبة!!.





صباح الخير يا وطن

يقوم حاليا المخرج فهمي الخولي باجراء بروفات يومية على مسرحية "صباح الخير يا وطن" تاليف الدكتور سمير سرحان الذي يقوم الان بكتابة مجموعة مسرحيات عن ابرز الشخصيات التي شاركت في حركة التنوير، المسرحية الاولى تتناول حياة الشيخ "علي مبارك" وتعرض لمدة يومين في الاوبرا، وتجوب المحافظات بعد ذلك يشارك في بطولة العرض نور الشريف وعلي الحجار، ومجدي فكري وعلي حسنين، واحمد عقل.

أحمد عبد العزيز.. باللهجة الصعيدية !

لم يجد الفنان احمد عبد العزيز صعوبة في التحدث باللهجة الصعيدية على الشاشة. فقد سبق له ان الاقامة في "الاقصر" ذات اللهجة الصعيدية لمدة شهرين اثناء تصوير فيلم "الطوق والاسورة" امام شريهان للمخرج خيري بشارة. وهناك تعرف على عدد كبير من ابناء الاقصر، وبادلهم الزيارات خلال الفترة الاخيرة مما ساعده على اجادة الحديث باللهجة الصعيدية.

اما المسلسل الذي سيظهر فيه احمد عبد العزيز بهذه اللهجة فهو "ذئاب الجبل"، واسم شخصيته "البدري".

كما يصور مسلسلاً آخر للتلفزيون بعنوان "ياقوتة .. ملحمة الحب والحرب" اخراج ممدوح مراد، وتشاركه البطولة ايمان الطوخي وليلى طاهر وامينة رزق. ويجسد فيه شخصية "عدنان بن المنذر" التاجر الشاب الذي يقع في حب جاريته "زمردة"، ويقرر ان يعتقها للزواج منها، الا ان الامير طوران شاه، ابن الملك الصالح يبعث برجاله لخطف الحسناء والقبض على عدنان لايداعه في السجن.

بدير يكسب الخيشة

من المنتظر ان تعرض على مسرح الفردوس بالقاهرة خلال الموسم الشتوي الحالي مسرحية جديدة للمخرج عصام السيد، وبطولة احمد بدير وحسن حسني.

المسرحية تحمل اسماً مؤقتاً هو "اكسب خيشة"، ومن انتاج [illegible]

السقوط في بئر السبع

السقوط في بئر السبع معالجة درامية من ملفات المخابرات المصرية صاغها الكاتب الصحفي عبد الرحمن فهمي واعد لها السيناريو والحوار سامي [illegible] ويقوم ببطولتها سعيد صالح وابو بكر عزت واسعاد يونس وعبد الرحمن ابو زهرة واحمد ماهر ومحمود الحديدي وحنان ترك وطارق دسوقي وانعام سالوسة وزوزو نبيل واميمة منصور وهو من اخراج نور الدمرداش.

وتدور [illegible] فلسطيني من قطاع غزة يتزوج [illegible] من الاولاد وتتمكن اجهزة المخابرات الاسرائيلية "الموساد" من تجنيد العائلة بتسريب معلومات عن المخابرات المصرية التي تتمكن من كشف هذه الاسرة وتقديمهم [illegible]

الاتفــاق "حبــة اسبــرين"

كنا سنحصل على اكثر من ذلك ،لذا فلا بد من التفاوض المباشر ،وكان تقدير الوفد الاردني انهم لن يستطيعوا الوصول الى اتفاق مع الفلسطينيين عن طريق الاردن ،وفي واشنطن كان الطرف الاردني ينتظر الطرف الفلسطيني في الجلسات الاخيرة ،لانهم كانوا قد انتهوا من كل ما يتعلق بجدول اعمال الطرف الاسرائيلي الاردني ،الى حد ان الطرف الاسرائيلي طرح موضوع البيئة من اجل شغل جدول الاعمال ،وهنا اتذكر ان الوفد الاسرائيلي قد طرح ان العصافير تاكل من صوامع القمح في العقبة ، وتاتي لكي "تصرف" في ايلات ،وتلك مشكلة بيئية كبيرة!

واذا كان هذا المنطق من اهم العوامل التي جعلت الاسرائيليين يقبلون بالتفاوض مع الطرف الفلسطيني ،ومن ثم مع منظمة التحرير ،فلا بد ان خشيتي على الطرف الفلسطيني انه سوف يعطي كل التنازلات المطلوبة ،التي لم يستطع الاردن ان يقدمها، ومن ثم ينهي الدور الفلسطيني ليعود الامر الى الاردن مرة اخرى ،لان اسرائيل قد تفضل التمسك بما تصر عليه حتى الان، وانها لا تريد كيانا ثالثا ما بين النهر والبحر، وقد تفضل التمسك بالتعامل مع كيان له قواعده والتزاماته وله ادواته ،واذا حدث هذا فانه لامر محزن لان منظمة التحرير تكون قد اضاعت عشرين سنة صعبة وقاسية وعنيفة. واقعة اخرى هي ان فكرة غزة ليست فكرة جديدة ،وللانصاف والتاريخ فان الرئيس السادات صاحبها الاصلي ،وقد عرضها على الطرف الفلسطيني ،ابوعمار وابواياد (صلاح خلف) ،في شهر اغسطس من عام ٧٧ في استراحته في المعمورة في الاسكندرية، وفي خمسة اغسطس تحديدا اتصل بي الاثنان من سيارتهما ،وطلبا مني لقاء في مكتبي ،وعند وصولهما دخل ابوعمار ليغسل يديه، وقال لي ابواياد ان الرئيس السادات قد طرح علينا فكرة اخذ غزة واريحا. واذكر ان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي كان في المنطقة واعتقد ان السادات حين طرح الامر كان قد عرض عليه، وقال السادات انه يستطيع ان يمرر ذلك لدى الامريكان.

وخشيتي ان غزة تتطلب ما لا نستطيع توفيره للاجئين وستكون فشلا ذريعا للمنظمة ،هذا ما قاله ابواياد، اما اريحا فستجد فيها اسرائيل من امامنا والاردن من وراء ظهرنا، وبعد ذلك بدقائق دخل ابوعمار واعدنا مناقشة الامر ،فقال لا يمكن القبول بهذا العرض. والذين يعتقدون ان الظروف المحلية والعربية والدولية قد تغيرت، وهذا صحيح عما كانت عليه عام ١٩٧٧م فكان ان قبل ابوعمار المخاطرة وكانت الضغوط عليه كبيرة والتعبير عنها واقعيا الى ابعد حد ، وكان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي قد قال اكثر من مرة، هنا وهناك ،انه آن الاوان للفلسطينيين ان يقبلوا بمخاطرة من اجل السلام، وعليهم ان يستعيروا من المقامر بعض فلسفته وملخص هذه الفلسفة ان احدا لا يستطيع الحصول على شيء من لا شيء ولكن يستطيع الحصول على شيء صغير من شيء، ومعنى ذلك ان يضع الفلسطينيون على الطاولة كل امكاناتهم لعل الحظ يواتيهم او الفرصة، ولحظتها يستطيعون تحويل ذلك الى اطباق طائرة، ويدعم شمعون بيريز رايه بقصة عن شخص كان يدعو الله للفوز بمليون دولار الى ان جاءه من قال له على الاقل فلتشتر ورقة يانصيب علك تكسب بها مليون دولار وكلي دعاء الى الله ان يكون الطرف الفلسطيني ، قد فكر واشترى ورقة اليانصيب واخفاها في جيبه.

نقطة اخرى ،ان اسرائيل ليست في احسن احوالها ،وذلك جزء من قبولها بالاتفاق وقبول الولايات المتحدة معها فقبل سنتين اثنتين لم يكن ابو عمار يستطيع الحصول على تاشيرة دخول لامريكا لمخاطبة الجمعية العمومية للامم المتحدة، بالامس ابوعمار دخل البيت الابيض مادا يده مصافحا رابين وبينهما الرئيس كلينتون والفارق بين الموقفين كلمة واحدة، ان لاسرائيل دوافعها ان تقول نعم ،ولن قالوا نعم، ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والمجال محصور والمهاجرون لا يجيئون والمساعدات تتقلص والانتفاضة في غزة تزيد تكاليفها وتؤثر على صورتها واغلاق الضفة والقطاع ردعا وعقابا انعكس على اصحابه لانهم يريدون عمالة رخيصة وكان لقبول رابين للاتفاق ما كتبه له اعضاء غرفة الصناعة والزراعة بانهم يريدون العمالة للقطاعين الصناعي والزراعي، اضافة الى انهم يريدون الضفة والقطاع اسواقا لهم ولن وراءهم والا فانهم امام ازمة حادة وشديدة.

وننتقل الى ما هو اهم ،وهو المستقبل بعد ان جرى ما جرى بكل ما نختلف عليه بدواعيه، وما نتفهمه بدواعيه ونخشى عواقبه. فالامر واقع ولا مجال لتعديله بعد ان وضع اصحاب الصورة اخر اللمسات عليها ممهورا بتوقيعهما لقد كنت طوال الشهر الماضي مؤثرا السكوت عن ابداء راي قاطع وما زلت، فالمسائل اعقد من اي راي قاطع خصوصا اذا نظرنا اليها من مجال الرؤية الشاملة والنظرة الواسعة لمجمل ما حصل على الارض العربية خلال العشرين عاما الماضية ورغم ان كثيرين الحوا علي في زيارة عمل الى لندن مؤخرا لابداء الراي فان قصارى ما قلته وما سمحت لنفسي ان اقوله هو خطاب موجه الى الرئيس كلينتون في يوم توقيع الاتفاق ١٣ سبتمبر على صفحات "الاندبندنت" البريطانية ،وكان كلينتون قد قال قبل يوم واحد ان توقيع الاتفاق يشبه سقوط جدار برلين وكان في رايي ان في ذلك تجاوزا. كان جدار برلين يفصل بين مجموعتين من المذاهب والقيم وبين دولتين، وبين احلام وتطلعات ورؤى كلها تؤذن بشيء جديد في اوروبا كلها بغض النظر ان كان صياح الديك قد جاء في موعده ام تأخر. وقلت في هذا المقال لكلينتون ان توقيع الاتفاق لا يشبه سقوط جدار برلين لانه حائط من الصبار او التين الشوكي فليس هناك عالمان من المذاهب او مجموعات القيم او الرؤى، فهناك من ناحية معسكرات للاجئين فلسطينيين استبد بهم البؤس ولا يقدم لهم العالم ولا شيء وعلى الناحية الاخرى مستعمرات من الاسمنت يقيم فيها المهاجرين من اليهود من اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي سابقا، هناك لا شك فوارق بين حواجز الصبار لفوارق في مستويات الحياة واسلحتها، وهناك وجه شبه وهو ان الخوف سيد على الناحيتين:في المخيمات ان العالم تجنى وظلم وفي المستعمرات العالم منح بغير حساب لثلاثة ملايين دولار سنويا اي ثلاثة الاف دولار للفرد الواحد، ولقد سبق ان قلت ان قضية الامن اعقد من امتلاك التكنولوجيا او امتلاك السلاح ،وبالنسبة للمجتمع الدولي فان ذلك بعد الذي جرى وكان لا يعني اكثر من حبة اسبرين يريحهم بها من مسالة قضية الشرق الاوسط ،والتي تلكات طويلا على جدول اعماله ،ولعل اهتمامه كان لاسباب اخرى لا لقضية الصراع العربي الاسرائيلي ،وانما كان تاثير ذلك على الصراع بين القوتين الاعظم ،واهمية المنطقة وموقعها.

ان هذا الاتفاق الذي يشبه حبة الاسبرين له اثار واسعة على العالم العربي وفي هذه المنطقة من العالم التي تعيش فيها امة العرب ويجب ان تذكر ان مصر قد سبقت الى عقد اتفاق مع اسرائيل ولكنها لم تنهي الصراع رغم انها غيرت من موازين القوى ولكن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي نقطة تحول واكثر من تغيير في الموازين ولكن اثاره لن تظهر في المدى القريب وهذا الاتفاق يحمل في طياته خطرا شديدا وخاصة اذا ما انتبهنا انه جاء في سياق كل ما سبق من تفكك وتدهور في التاريخ العربي باستثناء الفترة المملوكية السابقة على الحملة الفرنسية على مصر.

دعوني اطرح عليكم بعض مخاوفي:

اولا ان هذه الامة خلال الخمسين سنة الاخيرة كانت تعيش في اطار فكرة جامعة ،وان هذه الفكرة التي ظلت هائمة قرونا عديدة الى ان تجسدت بعد العالمية الثانية، وفي مراحل الفوران الوطني والقومي من خلال جامعة الدول العربية ،ثم تحولت بعد ان اخذتها مصر وحولتها الى تيار قومي حي يحتوي في طياته تيارا وطنيا يسعى الى الاستقلال.

وليس من شك ان الفكرة تعثرت في مراحل معينة بسبب مقاومة الامبراطوريات القديمة والجديدة ،وبسبب صدام في الرؤى بين فقراء العرب واغنيائهم ،واكثرها صدمة انفصال سوريا عن مصر ١٩٦١م والضربة الموجعة سنة ٦٧ ولكن هذه الفكرة ظلت حية تقاوم حتى حققت نصر اكتوبر ١٩٧٣م ،ولكن بعد ذلك دخلت تيها ضلت فيه طريقها ،الى ان اصبحت في ذات يوم تسعى فيه الجيوش العربية الى هدف لم يكن هدفها ،وفي ساحة القتال لم يكن قتالها هو هدفها ،وفي حرب الخليج وعواقبها انكفات الجامعة العربية على نفسها وحل الرباط ،وفكرة الجامعة التي حددت هدف الامة وطريقها وحددت اتجاه خطاها لم تعد كذلك.

ثانيا : لقد عرف العرب من خلال خمسين سنة مع فكرة الجامعة قضية واحدة ، ولقد ادركت الامة العربية عمق التحدي الحضاري فشحذت الهمم والعزائم وراحت تقترب من الواقع، وكان ان وصلت الى مدريد في سابقة دولية خطيرة في التاريخ السياسي الدولي ،يسلم فيها كل طرف ما لديه ،ثم يكون بعد ذلك الاتفاق على صيغة العقد الذي تنتظم بموجبه علاقات الاطراف ولقد قيل ان هذا المؤتمر ممارسة لشعار الارض مقابل السلام وتناسوا ان الارض مفتاح السلام وان الذي يسيطر على الارض هو الذي يملك مقدرات السلام، وان العرب ليس في مقدورهم ان يعطوا الارض مقابل السلام، كان مطلوب من العرب في مدريد ان يعطوا الارض مقابل الاذعان للسلام، ولم يكن امام العرب ان يقولوا نعم وقد قالوا وان على استحياء، وكانت المفاوضات تدور في واشنطن حول الفراغ ،وان ظلت بعيدة عن السلام ،ويكفي ان الطرف الفلسطيني بقي عشر جلسات من المفاوضات حول عبارة الانسحاب الاسرائيلي مقابل السلام ام انسحاب اسرائيلي مقابل السلام ،وفي وقت كان المفاوض الاسرائيلي يعرف مفاوضات كل المسارات كانت الاطراف العربية تتباعد مسافات يوما بعد يوم ،مما اعطى لاسرائيل الفرصة للعب على الاطراف وفق اهوائها بينما كان الطرف الفلسطيني محبوسا داخل قفص من حديد والحمام الزاجل ينقل رسائله بين اوسلو وتونس ،وهكذا بغض النظر عن الاتفاق فان فكرة الجامعة وراء امة جامعة راحت وانفك الرباط.

ثالثا : طوال الخمسين سنة الماضية سلمت هذه الامة فكرتها الجامعة الى دولة واحدة يمكن ان نطلق عليها مجازا الدولة الجامعة،وهي مصر، ان مصر قدمت نفسها مترامية على الاطراف التي حولها ثم دعمت بالتزام مبدئي واضح بالجامعة العربية التي اتخذت من القاهرة مقرا لها ثم اكدته بعهد ممهور بالدم حتى حصلت على اعتراف الامة وحتى ان الدور المصري وفق القانون وليس رئاسة بل امتحان للممارسة والتجربة ثم ازيد على ذلك حتى بالمعيار النظري والاقليمي ليس هناك لمصر مستقبل خارج الاطار العربي ولا لاي بلد عربي، فلقد ثبت بوضوح ان التنمية على مستوى قطر واحد مستحيل وان الامن على مستوى قطر واحد مستحيل والدولة المصرية المستقرة على حقائق الجغرافيا والتاريخ والثقافة وعلى العطاء الادبي العلمي والثقافي والمسؤولية والالتزام ، التي الزمها الشك في مرحلة من المراحل فاذا بمصر هي التي تتولى اقناع المترددين في جدوى الصلح مع اسرائيل، وليس هناك من احد يشك ان السلاح لم يعد وسيلة العصر ولكن ذلك لا يعني نسيان اسباب الصراع او دواعيه وخاصة ان الدولة المصرية تعتبر مساهمتها في موضوع السلام سندا لها في مسالة الدعم المالي والمعونات الدولية، استطيع ان افهم ان السلام الخيار الوحيد لكل العرب بصرف النظر عن اي اهداف اخرى اراها او يراها غيري، لكن لا استطيع ان اخفي هواجسي وقلقي ان مصر تكرر نفس الخطأ الذي وقعت فيه تركيا اتاتورك تاركة قيادتها من اجل ان تلحق بذيل اوروبا فانا لا اعرف اين تتجه مصر والى اين تسير فموقع مصر سوف يظل في قلب محيطها العربي، رضيت بذلك او لم ترض، وعجزت او لم تع، فلقد كان مصطفى النحاس هو الذي وقع اتفاقية الجامعة العربية وكان جمال عبد الناصر هو الذي حولها الى تيار قومي جارف من المحيط الى الخليج، وفي هذه النقطة بالذات تواصل الالتزام والمسؤولية بصرف النظر عن النظام المصري [illegible]

وليس يعنيني ان الجامعة العربية لا تزال في مقرها ،وعصمت عبدالمجيد الامين العام ،ولا يعنيني اية صفات الريادة والقيادة والزعامة تتردد على صفحات الجرائد والاذاعات ،ذلك ان الفخر والحماسة شعر عربي ليس له دور، انما الذي يعنيني ان الدور المصري يلف ويبحث والدليل على ذلك ما حدث في اعلان دمشق عن تفكيك دور مصر، فان اصحاب ذلك لا يفهمون ولا يعون.

ننتقل الى نقطة اخرى وهي ما يترتب على حال الامة بعد تفكك هذه الجامعة وحل رباطها وعلينا ان نتذكر عدة عوامل.

اولا : ان الجامعة العربية ليست اختراعا توصل اليه الساسة العرب فهي حقيقة واحدة، ولغة واحدة، وثقافة وجغرافيا لا تفصلها حدود حتى ولو كانت بالاسلاك الشائكة، وربما كانت الفكرة مشروعا ولكنها الاصل وهي الحقيقة ويصعب ان تموت لانها فكرة تقوم على اساس ومعنى ذلك ان حركة التفاعلات الجامعة ستظل قائمة وان اختلفت اشكال التعبير عنها وسوف تبحث الفكرة عن نفسها والاقرب لذلك الفكرة الدينية وليس مصادفة بروز وتنامي التيار الاسلامي في ظل الرجوع والتقهقر للتيار القومي، فعندما يحدث الضغط على المركز، تتمدد الاطراف الى ما حولها.

ثانيا: ولعل التيار الديني الان يعتبر ملاذا لتيارات وطنية مأذونة واجتماعية عجزت عن الوفاء واصابها الاحباط، وهنا تبرز الحاجة الى فكر مستنير والخوف كل الخوف ان تجد انفسنا ليس امام فكر ديني ينتجه المفكرون المشترون او فقهاء السلطان حسب تعبير الخميني، وانما سوف نجد انفسنا امام اسلام معاتب مغاضب، فمحارب، لا يعرف اين يضرب ولا اين ولماذا ومتى.

ثالثا : ان الحضارة الاسلامية شاركت في صنعها كتل انسانية متعددة وشعوب كثيرة من الصين الى الاندلس، ساهمت جميعا بكل ما عندها وافضل ما عندها اذن فنحن امام خطر داهم يتمثل في ان الكتل والشعوب التي ساهمت في صنع هذه الحضارة الاسلامية سوف تجد نفسها غريبة امام الاسلام المعاتب والمغاضب والمحارب، ولعلي الفت النظر هنا ان الدين بطبيعته مطلق ومصر استوعبت بسماحتها مطلقين جسدتهما ولقد كان هذا الاتساع ممكنا بفضل خاصية الحضارة الاسلامية واذا بدات اجزاء في الجسم العربي تتغرب او تهاجر من تلك الحضارة السمحة خوفا من الدين المعاتب والمغاضب والمحارب فتلك هي المأساة المحزنة.

رابعا : ولعلي على يقين ان الاسلام المعاتب المغاضب المحارب كان دافعا ومعجلا في الاتفاق الفلسطيني حيث رصدت معاهد الابحاث في اسرائيل تفوقا ملحوظا لهذه التيارات المعاتبة والمحاربة وشعرت منظمة التحرير انها تفقد كثيرا من نفوذها لصالح حماس في الارض المحتلة وبالذات غزة وما يعنيني ليست النظرة الاسرائيلية وانما النظرة العربية فالتيار الاسلامي بما يمثله من وطنيات شاردة وقوميات مهزومة واجتماعيات عاجزة ومحبطة، وانه ليس بالخطر الذي نصوره لانفسنا وان علاجه ليس بالرصاص والسجون، وانما المشكلة يجب علينا ان نراها. فان الاستقطاب واضح بين القوى المتصارعة على مستقبل الامة ويبدو ان عداء الامس قد ولى وان الاعداء اليوم في الداخل من الشعوب. وفي ظل كل تلك الاسباب والبواعي والمبررات اصبحت فكرة الجامعة كفكرة رابطة فكرة تئن وتتوجع واحمال واثقال وضعت عليها ويقيني ان فكرة الجامعة كانت في الخمسين سنة الماضية تمثل ارادة الامة الفاعلة.

ولعلي على يقين من ان الصراع العربي الاسرائيلي بوجهيه الفلسطيني والاسرائيلي فالفلسطيني نراه الان امام عيوننا اما الاسرائيلي فيحكمه الحلم التوراتي والمصالح الاستراتيجية والاقتصادية وسوف يعمل الجميع من اجل انكفاء مصر على افريقيتها بعيدا عن محيطها العربي، ورغم وجود اسرائيل كحاجز بين عرب اسيا وعرب افريقيا فقد استطاعت مصر بوحدتها مع سوريا ان تقفز على هذا الحاجز المصطنع فاما الان فاني اظن ان الحاجز سوف يتجسد بعدما صار الحديث عن اتحاد كونفدرالي اسرائيلي اردني فلسطيني سوف تكون فيه اسرائيل هي المهيمنة، ولعلي قد قلت قبل ذلك انه اذا كانت الاربعينيات والخمسينيات والستينات هي الحقبة القومية والسبعينات والثمانينات هي حقبة النفط فاني على يقين ان الحقبة القادمة هي حقبة اسرائيل ولعل الحديث عن الشرق اوسطية والدخول لمنطقة الخليج باموالها ونفطها والحديث على ما يسمى بمشروع مارشال فيه مبالغات كثيرة فلا النفط في يد اسرائيل ولا المال سوف يعطى لهذه المنطقة فان كان اقرب المستفيدين من ذلك بحكم العلاقات والطبيعة والارتباطات هي اسرائيل.

وفي اجابة عن مسار التفاوض السوري الاسرائيلي قال الاستاذ هيكل انه لا يملك اي معلومات عن مباحثات سرية بين سورية واسرائيل الا ان يقينه ان كل النظم العربية خلال السنوات الماضية لها قنواتها وهذا لم يعد بسر واكد انه لا مفر امام سوريا الا بتوقيع الاتفاق وتوقع ان يزور كلينتون المنطقة في الربيع القادم ليطيب خاطر سورية.

وردا على سؤال (لآخر خبر)حول إن كان من الممكن ان تأخذ منظمة التحرير الفلسطينية في ظل موازين القوى القائمة في هذه المرحلة اكثر مما اخذت من غزة واريحا؟

قال : انا في اعتقادي ورغم ايماني ان الظروف صعبة جدا ،الا انه كان هناك بدائل مثل الا تصادر حق الاجيال القادمة، وان تترك الملك الحسين يفاوض وهو يملك سندا من قرار الامم المتحدة ٢٤٢ الذي لا يمس الفلسطينيين وكان على ابوعمار ان يترك فرصة لقيادات الارض المحتلة ان تلعب دورا بدلا من ان يوقع هو على ذلك وترتيبا عليه يحتفظ هو بشرعيته التاريخية وتمثيله للشعب الفلسطيني.

تعليقات الصحف البريطانية الصادرة اليوم

آخر خبر - "استماع"

تضمنت الصحف البريطانية نبأ افراج إسرائيل عن اقدم سجين سياسي فلسطيني وهو سليم الزريعي المعروف بمانديلا الفلسطيني.

صحيفتا **الفاينتشال تايمز و الغارديان** تناولتا مضامين اطلاق سراح الزريعي فقال الاولى: إن المفاوضين الفلسطينيين يعتبرون الإفراج عن اثنى عشر الف سجين فلسطيني أهم اجراءات بناء الثقة بين الجانبين.

أما الصحيفة الثانية فقد أوردت وصفاً للاحتفالات بالإفراج عن هذا السجين وتوقعت أن تشاهد مناظر من هذا التبيل في جميع أنحاء غزة والضفة الغربية خلال الأسابيع القادمة.

بضع صحف تحدثت عن إرسال فرقاطة بريطانية للإنضمام للقوة البحرية التي تحاصر هايتي.

فقالت صحيفة **ديلي تلغراف** ان هذه الخطوة تظهر اهمية وجود دوريات بحرية بعيداً عن بريطانيا.

ولكنها تقول إزاء إرسال الفرقاطة هو ايضاً محاولة للتخفيف من انتقاد الرئيس الأميركي كلينتون لبريطانيا بانعدام تأييد سياسته في البوسنة

وعلى ذكر الرئيس كلينتون فان قرار سحب قوات المشاة الأمريكيين من الصومال اثار المزيد من التكهنات بشأن العمليات الامريكية في بالصومال الغارديان والفاينتشال تايمز اعتبرتا الخطوة رمزاً للانتقال في السياسة الأمريكية من السيطرة العسكرية العدوانية إلى البحث عن تسوية سياسية هناك ونبقى مع المواضيع الدولية عودة بنازير بوتو إلى السلطة في باكستان وقد ابدت **الأندبندنت** تفاؤلاً بفرص النجاح لها في الفترة الثانية من رئاستها لمجلس الوزراء.

اما **الفاينتشال تايمز** فقد وصفت الفترة الأولى من حكمها بانها سلسلة من المصائب لكنها تقول أن النخبة الباكستانية تعلمت من الاضطرابات الأخيرة وأن بوتو تدرك الأن ما عليها فعله ويدها مطلقة اثر من أجل فعل ذلك.

زيارة ملكة بريطانيا إلى قبرص لحضور مؤتمر قمة دول الكمنولث وهناك إشارة إلى احتجاجات على وجود الملكة اليزابيث في قبرص

لأن السلطات البريطانية اعدمت في الخمسينات عدداً من أعضاء جماعة مقاتلين قبرصية.

خريطة أريحا وفقاً للمطلب الفلسطيني

متابعة

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن

الشرق الاوسط

- الرئيس اليمني يؤكد عودة نائبه إلى صنعاء قريباً
- ضوء أميركي أخضر لعملية تركية شاملة ضد الأكراد، وقالت أن مصادر أميركية أكدت أمس أن إدارة الرئيس كلينتون قد اعطت رئيسة وزراء تركيا الضوء الأخضر لشن حرب شاملة على المسلحين الاكراد.

الحياة

- إسرائيل تطالب اميركا بصيغة مختلفة للمفاوضات مع سورية
- مساعي لاقناع عرفات بآلية مالية والسعودية وسوريا مع الحل الشامل
- على صالح البيض يعود إلى صنعاء قريباً ، وفسرت ذلك بأن رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق على عبد الله صالح يقول انه يعتقد أن على سالم البيض سيعود إلى صنعاء في القريب العاجل

الأهرام الدولي

- عرفات وروس بحثا عملية السلام في تونس
- المنسق الأميركي يصل إلى إسرائيل اليوم قادماً من الأردن
- واشنطن تبحث عدة خيارات لدفع السلام بين سوريا وإسرائيل
- قال كريستوفر حول المقاطعة العربية لإسرائيل أن تطوراً إيجابياً سيحدث قبل اجتماع مندوبي الدول العربية في دمشق الأحد القادم لاتخاذ قراراً حول عدد الشركات الواجب مقاطعتها بسبب تعاملها تجارياً مع إسرائيل.
- المنظمات الإسلامية تعلن تأييدها لجهود [illegible] لجمع كلمة المسلمين وإنهاء الخلافات بينهما

العرب

- جولة روس هدفها الوساطة بين سوريا وإسرائيل
- رابين لتنفيذ اتفاق غزة أريحا سنتجاوز مهلة الشهرين
- روسيا تلمح بالفيتو ضد تشديد العقوبات على ليبيا.

عناوين الصحف المصرية

تنوعت اهتمام صحف القاهرة ما بين الشؤون العربية والشؤون العالمية:-

- الرئيس مبارك يبحث مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تطورات عملية السلام وأزمة لوكربي
- الرئيس مبارك يستقبل وفد لجنة تنسيق العمل الإسلامي وهيئة رئاسة المجلس الإسلامي العالمي.
- مشروع لتعويض ضحايا الإرهاب في مصر، ومزايا مادية لأسرهم ولهم أوسمة من الرئيس مبارك.

العناوين العربية

- أمال اميركية لتحقيق تقدم سوري إسرائيلي خارج المفاوضات الثنائية.
- المنسق الأميركي لمفاوضات السلام في الشرق الأوسط يجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس أمس ويصل اليوم الى اسرائيل .
- واشنطن تدرس بدائل للمفاوضات الثنائية بأسلوب الجولات المكوكية .
- فاروق الشرع وزير الخارجية السوري يجتمع مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل لبحث قضايا السلام والعلاقات الثنائية .
- قبل ساعات من بدء محادثات طابا اليوم اسرائيل تفرج عن زعيم فلسطيني بارز وتتوقع الإفراج عن خمسة الاف اخرين
- بدء الجولة الرابعة لمحادثات نزع السلاح والأمن في الشرق الأوسط
- الرئيس الفرنسي يعلن أن رفع العقوبات عن العراق يأتي بعد تطبيق القرارات الدولية .

العناوين العالمية.

- البرلمان الباكستاني ينتخب زعيمة حزب الشعب للحكومة الجديدة
- بنازير بوتو تتعهد [illegible] الشعب في تغيير النظام والتعاون مع [illegible]
- نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني السابق [illegible]
- تحذير [illegible]
- كلينتون [illegible] السوري التي تحد من صلاحيات [illegible]
- ويؤكد [illegible] وتعوق التعاون مع حلفاء الأطلسي
- بدء سريان الحظر التجاري الدولي على هايتي
- كريستوفر في موسكو للإعداد لقمة بين كلينتون ويلتسن .

رصد

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة

اليوم: ١٩٩٣/١٠/١٨

معاريف

- محادثات طابا تناقش اطلاق سراح المعتقلين الفلسطين
- بناء وحدات سكنية جديدة في القدس وزير الإسكان : ١٢ الف وحدة سكنية ستبنى في القدس كي توضح للجميع أن سلامة المدينة ليس قضية للمفاوضات.
- حريش قرر تقديم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست افنير شاكي.
- شبكة مخدرات إسرائيلية في هولندا
- إصابة تاجر خضراوات إسرائيلي بجراح في قطاع غزة.

هآرتس

- روس سيقدم إلى رابين طلباً من منظمة التحرير لإطلاق سراح معتقلين ، وتقدم تسهيلات اقتصادية
- الجيش الإسرائيلي ناور خطة انتشار جديدة في قطاع غزة
- إصابة تاجر خضراوات اسرائيلي بجراح طفيفة جراء اطلاق النار عليه في قطاع غزة

- المستشار القضائي الجديد سيتخذ قراراً حول تقديم لائحة اتهام جديدة ضد أرييه درعي
- هيئة خاصة ستفحص المعلومات الخاصة بوجود ممارسات غير شرعية في الرابطة المناهضة للتشويه في الولايات المتحدة

يديعوت احرنوت

- دينيس روس يصل اليوم إلى إسرائيل
- تجدد المفاوضات في طابا
- الفلسطينيون يطالبون بوضع قوات دولية في غزة وأريحا، خلال الفترة الإنتقالية بين انسحاب القوات الإسرائيلية واستعداد الشرطة الفلسطينية
- ٢٩ إسرائيلي اعتقلوا في هولندا بتهمة المتاجرة بالمخدرات
- إمرأة في الخامسة والسبعين تقدم على الانتحار بالاستعانة بدليل انتحار
- لائحة اتهام ثانية ضد شاكي

دافار

- جهة عسكرية: من المتوقع محادثات صعبة في طابا
- ازدياد حدة الصراع في الليكود حول البرامج الجديدة التي يطرحها الأعضاء
- حريش قرر تقديم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست شاكي
- الدكتور احلمه [illegible]

كاتس سأطالب عرفات بالعمل بهذا الشأن
- شمعون بيريز لا علاقة بين إطلاق سراح معتقلين فلسطينين وبين اطلاق سراح رون اراد.

عل همشمار

- انفجار في مركز الليكود ، واعضاء الكنيست يتراكضون إلى منصة الخطابة لإسكات عضو الكنيست شطريف
- المستشار القضائي سيوحي بتقديم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست شاكي .
- من الجائز أن يقوم كريستوفر بزيارة المنطقة في أعقاب زيارة روس.
- إسرائيل على استعداد لاطلاق سراح ألفي معتقل من منظمة التحرير.
- اطلاق سراح المعتقل سليم الزريعي جاء بناء على توجه خاص من عرفات إلى رابين.

جيرو زالم بوست

- الزريعي يطلق بناء على طلب خاص من عرفات
- رابين يرفض طلب عرفات لاطلاق سراح زعيم حركة حماس الشيخ ياسين
- نيابة الدولة تعتزم تقديم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست شاكي
- [illegible] يصل إلى إسرائيل في أعقاب مقابلة مع عرفات
- كريستوفر سنحاول لجنة خاصة تقليص المبالغ التي تم اقتطاعها من الضمانات الأمريكية [illegible]

- شركة (مكوروت) الإسرائيلية تعتزم تخفيض منسوب بحيرة طبريا.

هتسوفيه

- دينيس روس يصل اليوم إلى إسرائيل
- مفاوضات طابا تتجدد اليوم: وعلى جدول الأعمال مساحة أريحا وتحرير المعتقلين
- عاصفة في مركز الليكود إبان الكلمة التي القاها عضو الكنيست شطريف.
- الدكتور يوسف بورغ: على المفدال أن يقلص الأحزاب القائمة في الاتفاقية مع منظمة التحرير.
- رابين قد يستجيب قريباً لطلب عرفات الخاص بإطلاق سراح زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين.
- رابين كشف النقاب أن اللجنة الخارجية والأمن عن أية دولة عربية لن تزيد الغاء المقاطعة العربية على إسرائيل.

حداشوت

- ممثلو إسرائيل سيحاولون الحيلولة دون حدوث أول أزمة خلال مفاوضات طابا
- اطلاق النار على إسرائيلي في القطاع وإصابة تاجر خضراوات بجراح
- نائب رئيس حكومة [illegible] رجال أعمال [illegible] استثمار الأموال في إسرائيل
- [illegible] الليكود [illegible]

مخاطبا لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ

دجيريجيان: سنتجاوز كل المحرمات القديمة !

ادلى ادوارد دجيريجيان، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى، ببيان في جلسة للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ قال فيها ان فرص تحقيق "سلام شامل في الشرق الاوسط لم تكن ابدا اقوى مما هي عليه الآن".

يسرني ان اقف امامكم، وبصفة خاصة في هذه اللحظة التي تبشر بالخير في مسعى احلال السلام في الشرق الاوسط. ان شهادتي اليوم سوف تركز على التطورات الاخيرة الهامة بالنسبة الى المحادثات الثنائية في عملية السلام، وسوف اتطرق باختصار الى المسار المتعدد الاطراف، ثم اتناول افكاري عن الخطوات التالية.

مؤتمر الدول المتبرعة

قبل شهر تقريبا، وفي حديقة البيت الابيض، بدأت حقبة جديدة في سياسة الشرق الاوسط تتخذ شكلها؛ وهي حقبة، كما اشار الرئيس كلينتون، تمنح ابناء الشرق الاوسط فرصة لأن يعرفوا موسم السلام. لقد اوضح الرئيس انه يريد ان تتحرك حكومته بسرعة للمساعدة في تحويل الاتفاق التاريخي الى حقيقة. وبالاشتراك مع الدولة الراعية الاخرى، روسيا، نظمنا مؤتمر "دعم سلام الشرق الاوسط" في الاول من تشرين الاول / اكتوبر. ولم يكن النجاح الذي تحقق قليل الشأن.

اجتمعت ٤٦ دولة ومنظمة دولية لارسال الرسالة التي تقول ان محادثات السلام يجب الا تمنى بالفشل واتفقت على اهمية مساندة اعلان المبادئ بتقديم منافع السلام المادية للفلسطينيين. اننا جميعاً ندرك انه امر اساسي للفلسطينيين ان يروا سريعا ان حياتهم اليومية تمر بتحول الى الافضل، وان السلام هو الذي يحقق هذا الفرق.

واعاد المؤتمرون تأكيد التزامهم بتحسين المستويات المعيشية للفلسطينيين فوراً، وفي نفس الوقت انشاء بنية لنمو طويل الاجل. ولتلبية هذه الاهداف تعهد المشاركون في المؤتمر بتقديم اكثر من ٦٠٠ مليون دولار كمعونة في السنة الاولى من الفترة التي يشملها اعلان المبادئ، والف مليون دولار للعامين الاولين. ولفترة السنوات الخمس التي يغطيها الاتفاق، تقارب التعهدات المالية الفي مليون دولار.

وتعهد عدد من الدول بتوفير المال للسنة الاولى او السنتين الاوليين فقط. واذا كانت مساهمات هذه الدول للسنوات اللاحقة تضاهي تعهداتها للسنتين الاوليين فان مجموع دعم الدول المتبرعة سيرتفع الى ٢٥٠٠ مليون دولار. وهذا المبلغ يفي بتقديرات البنك الدولي لحاجات الفلسطينيين. ودعوني اضيف ان مساهماتنا لذلك المجهود هي ٥٠٠ مليون دولار.

وسيلعب البنك الدولي دوراً قياديا في هذه العملية بانشاء صندوق استثمار لتمويل المساعدات التقنية، والتدريب ودراسات الجدوى وتهدف هذه الجهود الى مساعدة الفلسطينيين في اقامة مؤسسات تساعدهم في ادارة شؤونهم السياسية والاقتصادية والانسانية. وستوفر وكالات الامم المتحدة، ومنها برنامج التنمية التابع للامم المتحدة كل من المساعدات التقنية والمالية لدعم هذا الجهد. كما يلعب البنك الدولي ايضا دورا قياديا في تنمية البرامج التي تدعم الاستثمار العام في الضفة الغربية وغزة. كذلك يقوم البنك الدولي بدور السكرتارية للجنة الاتصال الخاصة.

كما يوجد دور هام امام القطاع الخاص في تشجيع التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وغزة ويدرك الفلسطينيون الحاجة الى ايجاد بيئة للعمل في جو من الصداقة. ويعتزم المشتركون في المؤتمر ان يشجعوا الاستثمار من خلال برامج يتم تمويلها عن طريق الصادرات وحوافز للاستثمار. ويشمل جزء من خطة الولايات المتحدة للمساعدات ١٢٥ مليون دولار عن طريق هيئة ضمان الاستثمارات في الخارج.

المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية

من خلال مؤتمر الدول المتبرعة تقوم الاسرة الدولية بدورها في سبيل السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. الا انه علينا ان نبقى يقظين لان المسؤولية الرئيسية لتعزيز العملية لا تزال تقع على عاتق الاطراف نفسها.

لقد ارسى اعلان المبادىء مجموعة طموحة من الاهداف التي يتعين على اسرائيل والفلسطينيين ان يعملوا لتحقيقها. ورئيس الوزراء رابين والرئيس (منظمة التحرير الفلسطينية) عرفات لم يضيعا الوقت اذا باشرا العمل في اجتماع القاهرة في ٦ تشرين الاول وفي ١٣ تشرين الاول وهو اليوم الذي اصبح فيه اعلان المبادىء ساري المفعول، عقد شيمون بيريز، وزير الخارجية الاسرائيلي، وابو مازن، اول اجتماع للجنة الاتصال الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة في القاهرة. ووضع هذا الاجتماع لجنة الاتصال عند نقطة بداية ممتازة. كما بدأت لجان غزة - اريحا العسكرية مشاوراتها في طابا يوم ١٣ تشرين الاول. وكانت المحادثات هناك ايضا برغماتية ومركزة.

كما انشأ الجانبان ايضا لجنة دائمة للتعاون الاقتصادي لدراسة مشاريع مشتركة في مجالات مثل المياه والكهرباء وتشجيع التجارة. وستعقد مفاوضات بشأن خطة مفصلة لنقل السلطة في مجالات التعليم والثقافة والصحة والضمان الاجتماعي والضرائب المباشرة والسياحة، وذلك في جولة اخرى تعقد في واشنطن.

المحادثات الثنائية الاخرى

لقد كان اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني بالطبع انجازا تاريخيا، وتوقعنا ان يكون عاملا مساعدا، ولم نصب بخيبة امل. فبعد يوم من توقيع اعلان المبادىء وقع الاسرائيليون والاردنيون بالاحرف الاولى على جدول اعمال جوهري وهام خاص بمفاوضاتهم. ويقدم جدول الاعمال هذا التقدم الذي تم احرازه حتى الآن في محادثاتهما، ويوفر الاطار لمزيد من المحادثات.

ثم في الاول من تشرين الاول، اي في نفس تاريخ انعقاد مؤتمر الدول المتبرعة، اتخذت العلاقات الاسرائيلية - الاردنية خطوة الى الامام اكثر اهمية، اذ شوهد ولي عهد الاردن الامير حسن، ووزير الخارجية الاسرائيلي، مع الرئيس كلينتون في البيت الابيض للاعلان عن انشاء لجنة اقتصادية مشتركة. كما اتفق ايضا في ذلك الوقت على تشكيل فريق عمل ثلاثي اميركي - اسرائيلي - اردني لدراسة الخطوات المقبلة للتنمية الاقتصادية في الدولتين اللتين تقعان في منطقة الشرق الاوسط، وارتباط تفاعلهما الاقتصادي، وسبل ربطه بالبعد الفلسطيني.

وفي حين تمثل القضية الفلسطينية اللب السياسي للنزاع العربي الاسرائيلي، فان المفاوضات الاسرائيلية السورية تمثل اللب الجغرافي - السياسي، او الاستراتيجي، لذلك النزاع. لذا فانه من الضروري ان نبذل كل جهد ممكن لتشجيع احراز تقدم ملموس في المسار الاسرائيلي السوري وفي حين لا يزال الطرفان يختلفان حول مسائل اساسية مثل الارض والسلام والأمن. فانهما ما زالا ملتزمين بهذه المفاوضات، بهدف التوصل الى اتفاق على اعلان مبادىء خاص بهما. وطلب الجانبان المساعدة الاميركية النشطة في المحادثات ورحبا بها. وقد شارك الرئيس كلينتون والوزير كريستوفر مشاركة فعالة في المساعدة على دفع هذا المسار الى الامام.

لقد اتصل الرئيس (كلينتون) مباشرة بالرئيس السوري حافظ الاسد، وطلب كل من رئيس الوزراء رابين والرئيس الاسد من وزير الخارجية كريستوفر ان يكون وسيطا نشطا ليساعد الجانبين في تضييق شقة الخلافات الجوهرية، وبصفة خاصة في القضايا الرئيسية المتصلة بالانسحاب والسلام. ان الحكومة (الاميركية) مصممة على القيام بنصيبها. اننا نقر بانه ما زال هناك الكثير من العمل الشاق الذي يتعين القيام به في المستقبل.

ويواصل لبنان واسرائيل جهودهما للتوصل الى اتفاق بشأن اطار سياسي حول نقاط البنود التي تتضمنها القضايا الرئيسية، وتشمل الارض والسلام والامن، يستطيع حينئذ ان يمكنهما من تشكيل لجنة عسكرية لبحث قضية الامن الملحة، وبصفة خاصة في جنوب لبنان. ومن الجدير بالذكر ان تلك المفاوضات استمرت على الرغم من اعمال العنف التي وقعت في الصيف الماضي. اننا على اتصال وثيق بكل من الاسرائيليين واللبنانيين للمساعدة في تسهيل التحرك الى الامام في المحادثات، وقد اجرى الرئيس كلينتون ووزير الخارجية كريستوفر محادثات مستفيضة بصدد هذه القضية مع رئيس وزراء لبنان الحريري في نيويورك اثناء انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة في اوائل هذا الشهر.

المفاوضات المتعددة الاطراف

ويكمل المسار الثنائي مجموعة منفصلة من المفاوضات المتعددة الاطراف. وقد صممت هذه المفاوضات في مؤتمر مدريد لتتناول المشاكل الرئيسية التي تؤثر على منطقة الشرق الاوسط باسرها. وباختصار، كان الهدف من المسار المتعدد الاطراف هذا ان يكمل اساسا المحادثات الثنائية — بمناقشة تلك المشاكل الاقليمية التي تتشكل في حد ذاتها مصدر للتوتر وعدم الاستقرار، وتميل هذه المحادثات الى عدم اجتذاب انظار الصحافة ووسائل الاعلام، ولكن لديها، بالمعنى الحرفي للكلمة — الامكانية لتغيير وجه الشرق الادنى.

ويتألف المسار المتعدد الاطراف من اللجنة التوجيهية، وخمس لجان عمل تتعاطى بقضايا متصلة بحياة الناس العاديين. فهناك لجان عمل منفصلة للتنمية الاقتصادية، والموارد المائية، والبيئة، واللاجئين، وضبط السلاح والامن.

والى جانب اسرائيل والفلسطينيين يشترك عدد كبير من الدول العربية — مجموعها اثنتا عشرة دولة — في لجان العمل هذه: الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، مصر، الاردن، المغرب، الجزائر، تونس، واليمن. واننى الفت نظركم الى عدد الدول العربية المشتركة. فالمحادثات الثنائية، اقامت مفاوضات بين اسرائيل واربع دول عربية: فيما اقامت المفاوضات المتعددة الاطراف اتصالات بين اسرائيل وثماني دول عربية اخرى. وهذا يبين ان احد المبادىء التي تشكل اساس المفاوضات المتعددة الاطراف — وهو تطبيع الاتصال الاسرائيلي - العربي — هو (مبدأ) سليم.

ولكي نتناول مشكلة المنطقة بشكل شامل، ادخلنا اطرافا اخرى من خارج المنطقة. فقد ساهمت وفود من الامم المتحدة وكذا واليابان، ودول اوروبية مختلفة بخبرتها ومواردها وطاقاتها لحل مسائل الشرق الاوسط. [illegible] كانت متحمسة للمساعدة في اقتسام اعباء تمويل السلام [illegible] اعطي لها دور هام

وقد اثبتت المحادثات المتعددة الاطراف انها ناجحة جدا. فقد بدأت تقريبا في شكل ندوة، تبحث المشاكل على اساس نظري ولكنها تحركت منذ ذلك الحين في عدد من المجالات الى اتخاذ اجراءات راسخة: دراسات جدوى، مشاريع للتدريب وجمع بيانات لاغراض البحث، وقد تم مؤخراً اجتياز مرحلة كبرى، عندما تم الاتفاق على عقد اجتماعين لاثنتين من هذه اللجان في عاصمتين عربيتين لأول مرة، فستجتمع لجنة العمل الخاصة باللاجئين في تونس (هذا الاسبوع) وستجتمع لجنة العمل الخاصة بالبيئة في القاهرة في اواخر هذا الخريف. ان نقل مكان الاجتماع الى هاتين العاصمتين العربيتين هو مثال هام للطريقة التي اخذت تزيح بها تلك المفاوضات جانبا الحواجز التي وقفت طويلا في طريق تطبيع العلاقات في المنطقة.

وكما جرى التصور اصلا، فقد صممت المحادثات المتعددة الاطراف ليس فقط لتكون مكملة للمحادثات الثنائية، ولكن ايضا لتسهيلها. وقد اكدت التطورات الاخيرة هذه الوظيفة الثانية

وقد تعجب بعض المراقبين كيف استطعنا ان ننظم بسرعة بعد توقيع اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني مؤتمرا لدعم سلام الشرق الاوسط. دعوني القي بعض الضوء على هذا التطور. لقد ادركنا قبل هذا الانجاز بوقت طويل ان احد العناصر الرئيسية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني يتطلب تحسين الاوضاع المعيشية في الضفة الغربية وقطاع غزة ولذلك بدانا نعد انفسنا للعمل لبلوغ هذه الغاية

ان النشاطات الشاقة التي قامت بها لجان العمل اخذت ترسي نموذجا للتفاعل بين الاسرائيليين والعرب — على المستويين الشخصي والمهني — يتخطى الخلافات السياسية. انه حجر زاوية اساسي لتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية. وقد اشار البعض، في الواقع، الى هذه العملية المتعددة الجوانب على انها "سلام سري" انه وصف مناسب واننا نعلق اهمية كبيرة على تحقيق مزيد من التقدم في هذا المسار ونتوقع، نتيجة للانجاز الذي حصل في المسار الثاني، ان ندفع قدما المحادثات بشأن اللاجئين في تونس.

ان التقدم الذي حققناه في الاشهر الاخيرة، في المسارين الثنائي والمتعدد الاطراف، هو تقدم مشجع الا ان الوقت ليس وقت راحة ان ذلك التقدم هو دعوة الى العمل.

وسوف ننظر الى كل فرصة لتوسيع الافق امام التفاعل المنتج والبناء — متجاوزين كل المحرمات القديمة — بين شعوب المنطقة وفي هذا الصدد فان احدى مهامنا الرئيسية هي توسيع المشاركة في عملية السلام وتوسيع التفاعل العربي - الاسرائيلي

اننا نحث محاورينا العرب في الشرق الاوسط على ان يطوروا ويوسعوا اتصالاتهم مع الاسرائيليين خارج الاطار المتعدد الاطراف. وفي اعقاب التقدم البارز الذي تحقق الشهر الماضي نرى بعض الدلائل على استعداد عربي لعمل ذلك والحدث الاكثر دراماتيكية في هذا الصدد حصل بعد يوم من التوقيع على اعلان المبادىء ففي طريق عودته الى اسرائيل نزل رئيس الوزراء رابين في المغرب لعقد اجتماع حظي بدعاية واسعة مع الملك الحسن.

ونود ايضا ان نوسع المشاركة الاقليمية في المحادثات المتعددة الاطراف نقد امتنعت سورية ولبنان حتى هذا التاريخ عن الانضمام الى العملية المتعددة الاطراف الى ان يحصل ما يعتبر انه تقدم ملموس في المفاوضات الثنائية ونعتقد ان التطورات الاخيرة كافية لدفع سوريا ولبنان الى [illegible] الهام. ومرة اخرى نشجعهما على الانضمام الى [illegible].

وهناك بعد اخر هو توسيع افق التفاعل الاقتصادي في المنطقة. فبلدان الشرق الاوسط للشباطي مشاكل كثيرة ومزايا كثيرة، فكلها سوف تكسب من التعاون الاقتصادي. والخطوة الاولى نحو ذلك ينبغي ان تكون انهاء المقاطعة العربية. وفي الشهر الماضي، دعا الرئيس ونائب الرئيس ووزير الخارجية علنا الى انهاء المقاطعة.

ورسالتنا الى البلدان المشاركة في المقاطعة، علنا ومن طريق الاقنية الدبلوماسية هي: ان المقاطعة مفارقة تاريخية، لا تتماشى ابدا مع التطورات الاخيرة في عملية السلام. كما نواصل ايضا تذكير نظرائنا العرب ان نواحي المقاطعة ذات الدرجة الثانية والثالثة تؤذينا مباشرة، وهذه النواحي تميز ضد الولايات المتحدة والشركات الاخرى التي تريد ان تعمل في الشرق الاوسط. اننا نحث شركائنا التجاريين على الانضمام الينا في جهودنا التي تستهدف اقناع الدول العربية بالبدء في الغاء المقاطعة.

الا ان هدفنا ليس مجرد ازالة الحواجز القائمة في وجه التجارة. اننا نود ان نرى تعاونا اقتصاديا عبر الحواجز والمتاريس القديمة. وفي ضوء الانجاز البارز الذي حصل الشهر الماضي، فاننا نرى تقارير عن اتصالات تجري بين عناصر من رجال الاعمال العرب والاسرائيليين، والنساء ايضا، وحتى انشاء مشاريع مشتركة بينهم. ونتوقع المزيد من هذه الاشياء كما نشجع حصول المزيد منها. ورجال الاعمال في المنطقة يفهمون فرص العمل التي سوف ترافق تحقيق السلام.

ان احتمالات تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط لم تكن ابدا [illegible] هي عليه اليوم. واعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني، والاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والارتباط المستمر لكل الاطراف [illegible] الرئيسية بعملية السلام، وكوننا كشريك كامل في هذه [illegible] مدعوم بمساندة المجموعة الدولية — كل هذه امور [illegible] وكلها تساعد في جعل الحلم حقيقة — ان تعيش اسرائيل مع كل جيرانها العرب بسلام. وسنبذل اقصى ما بوسعنا لتحقيق هذا الهدف الذي نسعى اليه منذ امد بعيد.

دمشق: لا نريد سلاماً وهمياً

المهمة الصعبة تبدأ اليوم

اسرائيل: سوريا تريد شيكاً على بياض !

دمشق - القدس - الوكالات

يبدأ منسق عملية السلام الاميركي دينيس روس اليوم المهمة الاكثر تعقيدا في جولته الحالية والمتمثلة في اخراج المفاوضات السورية الاسرائيلية من الطريق المسدود تمهيدا لاعلان موعد استئناف المفاوضات العربية الاسرائيلية.

وعشية وصول روس الى دمشق اعلن فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان السلام الحقيقي الذي تريده سوريا هوالسلام الذي يحافظ على كرامة الامة ويحقق الاستقرار للمنطقة باسرها واضاف في اجتماع اللجنة السورية السعودية في الرياض نحن لسنا مع سلام وهمي يبني على اراضي محتلة وحقوق مغتصبه لانه سلام لن يعيش ولن يحقق الامن والاستقرار لاحد.

كذلك اتهمت وسائل الاعلام الرسمية السورية اسرائيل بالسعي لاحباط عملية السلام وطالبت الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل كما طالبت اوروبا بالقيام بدور علني لتحقيق السلام وذكرت تعليقا على الزيارة التي سيقوم بها دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية الجمعة لدمشق انه على اوروبا ان تحاول المشاركة مرة اخرى في عملية السلام رغم ان هذا قد يغضب الاميركين لكن مثل هذا الدور سيكون مفيدا ونافعا في نهاية المطاف واضافت ان استغلال المساعدات المالية كادارة ضغط على اسرائيل قد يكون امرا مساعدا.

في الجانب الاخر اعلن ادري ساخير مدير عام الخارجية الاسرائيلي ان تل ابيب تنتظر اقتراحات من الولايات المتحدة حول طريقة استئناف المفاوضات مع سوريا واضاف حتى الان لم يعبر السوريون بوضوح عن طبيعة السلام الذي يريدون وهم لا يعتبرون ان السلام يخدم مصالحهم انما يعتبرونه ثمنا قد يضطرون لدفعه الى اسرائيل.

مسؤول كبير في رئاسة مجلس الوزراء قال لفرانس بريس ان استئناف مفاوضات واشنطن لن يؤدي الى نتيجة لان سوريا تريد الذهاب اليها وفي جيبها شيك على بياض وقعته اسرائيل مع العلم انه من غير الوارد منحها هذا الشيك على حد تعبير المسؤول الذي قال انه يجب ايجاد سبل بديله للمفاوضات مع دمشق.

في حين يستمر تعزيز القوات البرية

كلينتون يسحب القوات الخاصة من الصومال

واشنطن ... وكالات

اعلن البيت الابيض امس الثلاثاء أن الرئيس كلينتون أمر بسحب وحدة الرانجرز التي ارسلت سابقاً الى الصومال وكانت المهمة الاساسية لهذه الوحدة القاء القبض على عيديد .

وقال بيان للبيت الابيض إن سحب هذه الوحدة بات ممكناً بعد وصول ٣٦٠٠ جندي من المارينز قبالة السواحل الصومالية .

وفي مقديشو قالت دون كليباتريك المتحدثة بإسم قوات الأمم المتحدة إن اجمالي عدد القوات الامريكية بالصومال سيصل قريباً نحو ٧٥٠٠ رجل وإمرأة.

وإضافت ان ١٥,٥٠٠ أخرين سيرابطون قبالة السواحل في المحيط الهندي حيث تنتشر الآن حاملة الطائرات إبراهام لنكولن وتسع سفن أخرى .

هذا ولا يزال وقف إطلاق النار الذي أعلنه عيديد ساريا رغم وقوع عدد من الحوادث بين الحين والآخر .

وقالت الولايات المتحدة انها أرجأت البحث عن عيديد لكنها لا تزال تسعى لتحميله المسؤولية بشكل أو بآخر عن مقتل ٢٤ جندياً في كمين نصب في مقاديشو في جزيران الماضي



جنود اميريكيون وصلوا مؤخراً الى الصومال يتدربون على المهمة الجديدة

الخطوط العريضة لـ "غزة المحررة"

ذكرت صحيفة يدعوت احرونوت أن ممثلين من الجيش الإسرائيلي والإدارة المدنية في قطاع غزة انهوا وضع الخطوط واعداد الخرائط لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة ، مثلما سيتم عرضها من قبل الجانب الإسرائيلي .

وتركت نقطتان في الوقت الحالي دون حل حقيقي من جانب اسرائيل وأضافت الصحيفة أن الخطوط الرسومة الحدود الإسرائيلية في قطاع غزة تقدر بكتلتين ، يشكلن ٨٠٪ من مساحة قطاع غزة (٣٥ الف دونم) . الكتلة الاولى وهي الصغيرة والكتلة الشمالية التي [illegible] بجوار نقطة ايرز شمال قطاع غزة .

الكتلة الكبيرة تمتد من غرب خانيونس حتى شارع القطاع الرئيسي . تلف خانيونس من الغرب وتتجه شرقاً للشارع الواقع بين خانيونس ورفح ، وتتجه غرباً الى البحر في رفح حتى الحدود الدولية مع مصر .

ومن خارج تلك المنطقتين ، توجد المستوطنات الإسرائيلية ، نتساريم في الجنوب الغربي لغزة ، والمورج ، شرقي رفح . ومن المحتمل أن تنضم مستوطنة موزج الى المساحة الإسرائيلية الجنوبية . ولم يوجد حتى الآن حل عملي لمستوطنة نتساريم ، الواقعة بين غزة ومخيماتها الجنوبية.

ميتران غادر القاهرة



مباحثات سريعة بين ميتيران ومبارك – ا ف ب –

القاهرة – غادر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران القاهرة بعد زيارة استمرت عدة ساعات عقد خلالها اجتماعاً خاصاً مع الرئيس حسني مبارك . وقال عمر موسى وزير الخارجية بعد الإجتماع ان ميتران ومبارك بحثا عملية السلام في الشرق الأوسط وازمة لوكربي وعدد من القضايا الإقليمية والدولية. اضافة الى العلاقات الثنائية.

انتحار متشدد كان برفقة الشرطة

القاهرة تواصل الاعتقال الجماعي

القاهرة - رويتر

قالت وزارة الداخلية المصرية ان الشرطة اعتقلت ٣٣ شخصا اخر للاشتباه في انهم من الاصوليين المتشددين في مناطق مختلفة من البلاد وكانت الوزارة ذكرت امس الاول انها اعتقلت اكثر من ١٣٠ شخصا بعضهم معروف انه من اعضاء الجماعات الاصولية والاخر يشتبه في عضويته وذلك في احدث علامة على ان اجهزة الامن المصرية تحولت الى سياسة الاعتقال الجماعي لقمع المتشددين بعد توقف عدة اشهر.

وقال بيان للوزارة امس ان الشرطة اعتقلت ٣٣ ارهابيا وهو الوصف الذي تستخدمه الحكومة للاشارة الى المتشددين وذلك في القاهرة والاسكندرية وفي الدلتا والصعيد وكان بين المعتقلين رجلا مطلوب القبض عليه لاشتراكه في قتل ضابط شرطة كبير في وقت سابق من العام الحالي في بلدة او تيج بالصعيد على مسافة ٣٤٥ كيلومترا جنوبي القاهرة.

من جهة ثانية اعلنت مصادر الشرطة ان شخصا يشتبه بانه اسلامي متطرف كانت الشرطة اوقفته يوم الاحد انتحر امس عندما القي بنفسه من الطابق الثالث من منزل رافقه اليه رجال الشرطة ليرشدهم الى المتعاونين معه.

واضاف المصدر ان احمد عبد الحميد عبد المجيد غافل الشرطة والقى بنفسه من النافذة ولم يتم اعطاء اي معلومات اضافية عن مكان الحادث الذي لم يؤكده اي مصدر مستقل.

وكان المشتبه به تم توقيفه خلال تبادل لاطلاق النار جرى بين قوى الامن ومجموعة من الاسلاميين في حي المطرية الشعبي شمال القاهرة وقتل خلال الاشتباك ضابطان في الشرطة ومتطرف واحد المارة اعتقد خطا في بادىء الامر انه من المتطرفين.

بمشاركة اسرائيليين وفلسطينيين وعرب

لجنة التسلح اجتمعت في فيينا

آخر خبر - استماع

اعلنت وزارة الخارجية النمساوية ان مجموعة عمل تضم عددا من كبار المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين بدأت اجتماعات بمشاركة وفود عربية اخرى للبحث في مسائل الحد من التسلح في الشرق الاوسط في اطار مفاوضات السلام متعددة الاطراف.

ويهدف هذا اللقاء الى التحضير للاجتماع الرسمي المرتقب عقده في اطار المفاوضات متعددة الاطراف [illegible] تشرين الثاني المقبل في موسكو.

وتغيب سوريا ولبنان عن اجتماع فيينا الذي يستمر حتى غد الخميس ويشارك فيه عرابا المفاوضات الاسرائيلية العربية اي الولايات المتحدة وروسيا الى جانب النمسا بصفتها البلد المضيف ودول عربية من مصر والكويت والاردن والمغرب وعمان واليمن.

وهي المرة الاولى التي تجتمع فيها مجموعة عمل حول هذه المواضيع في العاصمة النمساوية التي سبق واستضافت اجتماعا [illegible]

عواصم

ليبيا والمقاطعة

تونس – قالت وكالة الجماهيرية الليبية / للأنباء ان ليبيا طالبت بعقد إجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لفرض حظر على التعامل مع إسرائيل .

وشجبت وزارة ليبية للوحدة العربية الإجتماعات بين المسؤولين العرب والإسرائيليين التي تعقد منذ توقيع منظمة التحرير وإسرائيل على اتفاق سلام الشهر الماضي . وقالت في بيان انه يجب أن يجتمع وزراء خارجية جامعة الدول العربية لمناشدة الدول الاعضاء بالإلتزام بقرار مقاطعة العدو الصهيوني .

الاخوان المسلمون

القاهرة – ناشد المرشد العام للاخوان المسلمين المصريين محمد حامد ابو النصر رئيس المجلس الأعلى للدولة الجزائرية على كافي « الإفراج الفوري » عن عباسي مدني زعيم الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة «نظراً لتدهور ظروفه الصحية»

وفي برقية في هذا المعنى، موجهة الى الرئيس كافي طالب ابو النصر « كافة انصار حرية الرأى وحقوق الإنسان في العالم اجمع التدخل من أجل توفير علاج افضل للشيخ عباسي مدني».

جنوب لبنان

مرجعيون – قالت مصادر امنية أن مقاتلين موالين لإيران اطلقوا نيران مدافعهم الرشاشة وصواريخ مضادة للدبابات وقذائف مورتر على موقعين لميليشيات جيش لبنان الجنوبي التي تدعمها اسرائيل ولم تتوفر تقارير على الفور عن وقوع اصابات في الهجمات التي ردت عليها اسرائيل والميليشيات المتحالفة معها بقصف مدفعي للمنطقة التي يسيطر عليها المقاتلون.

يهود اميركا

القاهرة – رويتر

اجتمع الرئيس حسني مبارك بوفد المؤتمر اليهودي الأميركي من اعضاء الكونغرس وبحث معهم عملية السلام في الشرق الاوسط وقال هنري سيغمان رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي للصحفيين بعد اللقاء أن مبارك اكد ان مصر ستستمر في مشاركتها في عملية السلام.

وقال روبرت لينتون عضو الوفد انهم سيزورون المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من الملك فهد بن عبد العزيز ثم الاردن واسرائيل.

وقال لينتون اننا سوف نناقش عملية السلام والتطورات الجديدة في منطقة الشرق الاوسط اثناء هذه الجولة.

هكذا من الأصل

شرق وغرب

صاعقة

قالت وكالة برس تراست الهندية امس ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب اثنان بحروق خطيرة من جراء صاعقة في ولاية البنغال الغربية الواقعة في شرق الهند.

واضافت نقلا عن مصادر رسمية ان الاشخاص وتقل اعمار معظمهم عن ١٥ عاما قتلوا عندما اصابت الصاعقة منزلا لجاوا اليه خلال امطار غزيرة هطلت على منطقة بوردوان.

اتهام

اتهم الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك الغرب امس بعدم مساعدة اوكرانيا على نزع سلاحها وقال ان بلاده يجب ان تحتفظ ببعض ما لديها من صواريخ نووية سوفيتية سابقة تحت شروط معينة.

وقال كرافتشوك للصحافيين عقب جلسة برلمانية مغلقة حول الامن القومي انه ينبغي لاوكرانيا ان تحتفظ بستة واربعين صاروخا نوويا من نوع اس اس ٢٤ ولكن على ان تخرجها من حالة التاهب العسكري الفعلية وتمنع تصويبها باتجاه الولايات المتحدة.

معاهدة

وقع الرئيس الصيني جيانغ زيمن معاهدة صداقة مع نظيره الكازاخستاني نور سلطان تراباييف الذي اكد على اهمية العلاقات بين البلدين.

احراق

قالت الشرطة الاندونيسية ان مجموعة من الشبان الاندونيسيين احرقت متجر اثاث وسيارة في جاكرتا بعد اتهام صاحبهما باهانة المسلمين.

ورفض مسؤول الشرطة ان يذكر تفاصيل الحادث لكن صحيفة اندونيسية مستقلة قالت ان عشرات الشبان اشتركوا في الهجوم.

ايقاف

اوقف وزير الصحة الالماني هورست زيهوفر امس مسؤولا في وكالة الصحة الاتحادية بسبب مزاعم عن انه اخفق على تلوث مشتقات دم بفيروس الايدز.

وقال زيهوفر لصحافيين ان عالما بارزا ابلغه ان مسؤول الوكالة تقاعس عن ان يعلن في عام ١٩٩٠ ان مشتقات دم توفرها شركة لم يحدد اسمها كانت تحوي الفيروس.

خطة

اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس خطة تستمر سبعة سنوات لمكافحة ارتفاع درجات الحرارة في العالم.

اسلام اباد ونيودلهي تتبادلان طرد دبلوماسيين

(حضرتبال) يوتّر العلاقات الباكستانية الهندية

عواصم – الوكالات –

تصاعدت حدة التوتر في العلاقات بين باكستان والهند في اعقاب تفجر ازمة مجمع حضر تبال اقدس مزارات المسلمين في كشمير والذي تحاصره قوات هندية منذ خمسة ايام وتبادل البلدان طرد دبلوماسيين.

فقد قررت الحكومة الباكستانية طرد اربعة دبلوماسيين هنود وردت الحكومة الهندية بطرد عدد مماثل من الدبلوماسيين الباكستانيين.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الباكستانية ان الدبلوماسيين الهنود الاربعة متورطون في انشطة غير مرغوب فيها وان امامهم مهلة اسبوعين لمغادرة البلاد

وقال ان عمليات الطرد كانت واردة منذ فترة ولا علاقة لها باللهجة الحادة التي تبادلتها نيودلهي واسلام اباد في الاونة الاخيرة بشأن حصار الجيش الهندي لمجمع حضر تبال في منطقة كشمير المتنازع عليها.

وقال متحدث هندي ان حكومته طردت الدبلوماسيين الباكستانيين الاربعة متهمة اياهم بالتجسس بعد يوم واحد من اتهامها اسلام اباد بالتورط بشكل مباشر في الاحداث التي ادت الى حصار الجيش للمجمع الديني.

من ناحية ثانية حثت القوات الهندية التي تحاصر مجمع حضرتبال متشددين انفصاليين محاصرين داخله على اخراج من معهم من النساء والاطفال.

وساد المكان هدوء مريب مع تلقي الجنود المنهكين اوامر بعدم اطلاق اي عيار ناري ومواصلة مراقبة المجمع الضخم في سريناغار العاصمة الصيفية للولاية الهندية الوحيدة التي تقطنها غالبية مسلمة.

وخارج دائرة الحصار القوي المضروب حول الجمع انتشرت قوات الامن في الشوارع التي خلت من المارة بسبب حظر تجول على مدار الساعة فرض للحيلولة دون وقوع اي مظاهرات حاشدة.

وقال اشخاص جرى الاتصال بهم هاتفيا من داخل حضر تبال ان هناك حوالي ٣٠ متشددا مسلحا ونحو ١٥٠ مدنيا من بينهم بضعة اطفال.

وفي وقت لاحق من نهار امس احتشد الاف من السكان المسلمين في البلدة القديمة في سريناغار متحدين حظر التجول للاحتجاج على حصار الجمع.

وقال شهود عيان ان قوات الامن تحركت نحو المخارج الرئيسية للمدينة القديمة لمنع خروج المتظاهرين فيما يبدو.

وكان زعماء سياسيون ودينيون قد هددوا بتنظيم مظاهرات حاشدة ما لم يرفع الجيش حصاره لمجمع حضر تبال.

وقامت مظاهرات صغيرة منذ بدء الحصار في منتصف ليل الجمعة الماضي ولكن لم تنظم مظاهرة بهذا الحجم الكبير مثل مظاهرة الامس.



مسؤول هندي يفاوض ممثلا عن المسلمين المحاصرين في الجمع – ا ف ب.

تعهدت بتغيير النظام والوجوه

بي نظير رئيسة وزراء من جديد

اسلام اباد – الوكالات

استعادت رئيسة حزب الشعب الباكستاني بي نظير بوتو امس منصب رئيس الوزراء الذي فقدته قبل ثلاث سنوات بعد اتهامها بالفساد وعدم الكفاءة.

فقد وافقت الجمعية الوطنية الباكستانية (البرلمان) باغلبية ١٣٠ صوتا مقابل ٧٢ صوتا على انتخاب السيدة بوتو رئيسة للوزراء بعد ان فاز حزبها بعدد كبير من مقاعد البرلمان في الانتخابات العامة الاخيرة.

وغمرت الفرحة والسعادة بي نظير بعد اعلان انتخابها باغلبية ساحقة واعلنت في اول تصريح لها بعد الفوز (انها لحظة تاريخية نصنع فيها التاريخ).

وقالت بي نظير وهي ابنة رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو وهو اول رئيس حكومة ينتخب شعبيا انها المرة الثانية في تاريخ باكستان التي ينتخب فيها شخص مرتين رئيسا للوزراء واطيح بوالدها في انقلاب وقع عام ١٩٧٧ واعدم بعد عامين.

وفي احد اقسام قاعة الجمعية الوطنية تجمعت احزاب صغيرة ونواب مستقلون وحلفاء تاييداً لنواب الحزب المنتخبين وعددهم ٨٥ نائبا مما يمكن بوتو من تشكيل حكومة ائتلافية.

وامتنع ثمانية من اعضاء البرلمان عن التصويت منهم رجال دين اسلاميون اصوليون يعارضون ان تراس الحكومة إمرأة.

وصاح نواب البرلمان من اعضاء حزب الشعب فرحا مرددين الهتافات فور اعلان فوز بوتو على خصمها اللدود ورئيس الوزراء السابق نواز شريف الذي تقدم بالتهنئة للسيدة بوتو في قاعة البرلمان.

وتعهدت بي نظير وهي ام لثلاثة ابناء بان تشرع في العمل على الفور لانهاء ما وصفته بعزلة باكستان الدولية في اعقاب تهديدات اميركية في وقت سابق من هذا العام بادراجها ضمن الدول التي ترعى الارهاب.

وتعهدت ايضا بتنفيذ اصلاحات والقضاء على الفساد.

وقالت الناس يترقبون التغيير الناس لا يريدون مجرد تغيير الوجوه بل يريدون تغيير النظام.

وقالت ان الحكومة الجديدة ستكون (حكومة الاصلاحات).

الا ان دبلوماسيين ومراقبين سياسيين يحذرون من ان بقاء حكومتها في السلطة رهن بتاييد احزاب صغيرة مما يجعلها مجبرة على تلبية مطالبها الامر الذي قد يلقي شكوكا على قدرة حزبها على انتهاج سياسات جديدة.

وقالت بي نظير انها ستتجنب المواجهات بين الحكومة والمعارضة التي اجبرت شريف على الاستقالة في يوليو الماضي والتي اسهمت في سقوطها قبل ذلك بثلاث سنوات.

ورد شريف زعيم حزب الرابطة الاسلامية بالتسليم بالهزيمة وهنا بوتو قائلا في كلمة مشحونة بالانفعالات "لست نادما على هزيمتي في هذه المعركة في كل معركة هناك غالب ومغلوب".

بي نظير تحادث رئيس اركان الجيش الباكستاني بعد ادائها اليمين الدستورية – ا ف ب.

"الزياديون" على أبواب كوتايسي وشيفارنادزه حشد جيشه لحمايتها

موسكو : "الكومنولث" يبحث التدخل في جورجيا

عواصم – الوكالات –

اعلن وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف ان بلاده ودولاً اخرى في الكومنولث تبحث القيام بعمل مشترك لمساعدة الحكومة الجورجية في حماية طريق إمدادات حيوي في جورجيا.

وفي تصريح ادلى به أمس عقب نداء ملح وجهه الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه الى روسيا وارمينيا وأذربيجان لمساعدة قواته في مواجهة زحف ثوار مناهضين له نحو العاصمة تبليسي، قال كوزيريف ان روسيا والبلدان المجاورة تعكف على اعداد رد.

واستبعد في الوقت نفسه حدوث تدخل روسي منفرد وقال «ربما كانت هناك حاجة لإتخاذ إجراءات قاسية». وكان شيفاردنادزه قد اوضح في «نداء الإستغاثة» ان الجيش الجورجي على وشك الإنهيار وانه لا يستطيع مجابهة قوات الثوار المؤيدين للرئيس المخلوع زياد غمساخورديا او استعادة اقليم إنجازيا الغربي من دون تلقي مساعدة خارجية.

وقال شيفارنادزه «نحن نمر باحلك الظروف العصيبة ... نحن نواجه خطر المجاعة ليس في جورجيا فحسب بل في ارمينيا ايضاً كما ان اذربيجان تعاني ايضاً».

وكان الثوار «الزياديون» الذين يحاولون الإطاحة بشيفاردنادزه قد اقتربوا من العاصمة تبليسي عندما استولوا على سامتريديا الإستراتيجية الغربية بعد قتال شرس مع القوات الحكومية.

واستولت قوات غمسيا خورديا في وقت لاحق على بلدة خوني الصغيرة في الشمال موجهة ضربة اخرى لشيفارنادزه الذي فقد بالفعل تسع بلدات ومناطق في غرب جورجيا لغمساخورديا واقليم إنجازيا لمجموعة اخرى من الثوار.

وكانت وكالة إيتارتاس للأنباء الروسية قد ذكرت ان الجيش الروسي يعارض [illegible] جورجيا لمساعدة جيشها الحكومي [illegible] «الزياديين».

وقالت وكالة إنترفاكس نقلاً عن مصادر قريبة من مجلس الوزراء الروسي أن الكرملين على استعداد لتقديم أي نوع من أنواع المعونة لجورجيا بإستثناء التدخل العسكري.

وعلى صعيد الوضع العسكري في جورجيا وصلت قوات غمساخورديا الى بعد حوالي ١٥ كيلومتراً من مدينة كوتايسي الإستراتيجية كبرى مدن غرب الجمهورية بعد معارك مع القوات الحكومية.

وقال مسؤول عسكري جورجي أن تعزيزات وصلت الى كوتايسي ليلاً لمواجهة تقدم الثوار نحوها.

وكان شيفاردنادزه قد اعلن انه قرر أرسال كل قواته الى كوتايسي لمنع سقوطها.

مانديلا يعارض الاوطان العرقية

جوهانسبرغ – رويتر

قال الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا امس انه لن يذعن مطلقا لمطالب باقامة وطن منفصل للبيض او لاي جماعة عرقية اخرى في جنوب افريقيا الجديدة.

وسئل مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي في مقابلة مع تلفزيون جنوب افريقيا عما اذا كان سيستجيب لبعض مطالب اليمينيين باقامة وطن منفصل لهم فرد قائلا انه سيواصل المحادثات مع اليمينيين ولكن المطالبة بحق تقرير المصير سترفض.

وقال مانديلا "ان الشيء الوحيد الذي لا يمكننا قبوله هو المطالبة بحق تقرير المصير لجماعة عرقية معينة".

وكان اليمينيون البيض والسود قد اثاروا مرارا التهديد بشن حرب اهليه اذا تم تجاهل مطالبهم بحق تقرير المصير.

برقيات

الطائرة البحرية

ذكرت جريدة «دافار» سلاح البحرية الإسرائيلي تطوير الطائرة البحرية دون [...] وقد اعلن قائد سلاح البحرية العميد عامي ايالون عن ذلك.

وقال إن الغاء تطوير الهليكوبتر البحرية ينبع [من] صعوبات تكنولوجية لم تستطع الصناعات الجوية التغلب عليها اضافة الى التكلفة العالية للتطوير.

وذكرت الجريدة ان التطوير وفقاً لحسابات التكلفة المبدئية بعدة عشرات ملايين الدولارات بيد ان التكلفة الآن أصبحت اضعافاً مضاعفة. هذا أضف الى أن المشاكل التكنولوجية [...] الى انخفاض معدل ومقدور الطائرة التنفيذية، فقد قلص ثلث الفترة التي بمقدور الطائرة ان تمكثها في الجو الى النصف

خدمات صحية

دعت منظمة الصحة العالمية الى المساهمة في جمع مبلغ عشرة ملايين دولار لتحسين الخدمات الصحية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الحديثة ووضعه تحت اشراف الفلسطينيين. وقالت الوكالة التابعة للأمم المتحدة أن المبلغ سيساعد في التخطيط للمنشآت الصحية على المدى الطويل وتنفيذها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وسيستخدم ايضاً في تمويل الإحتياجات الصحية العاجلة مثل الصرف الصحي

الافراج للجميع

قال الناطق باسم الوفد الفلسطيني المفاوض زياد ابو زياد انه يوافق على إطلاق سراح جميع اليهود الذين قتلوا عرباً من السجون، بمن فيهم عامي بوبر – الذي قتل سبعة عمال عرب في لتسيون – إذا ماتم إطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين.

وكان ابو زياد يرد بذلك على اقوال الوزير شاحل الذي قال انه إذا ماتم إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين [...] إطلاق سراح اليهود الذين سجنوا لقتلهم عربا

وأضاف ابو زياد في برنامج من "اقوال" الذي يذيعه صوت إسرائيل: «عندما يجرى الحديث عن المصالحة بين الشعوب، يجب وضع حد لرواسب الماضي.

حتى مع ليبيا

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت

أن وزير البناء والإسكان بنيامين بن اليعازر قال في واشنطن أمس: بان اسرائيل مستعدة لإقامة علاقات مع أي دولة عربية حتى مع ليبيا.

واضاف بنيامين [...] اسرائيل هذه رسالة الى الرئيس الأسد تدعوه [...] الطريق أنور السادات [...] الى القدس.

عقد محادثات مع "روس" فتحت صفحة جديدة في العلاقات

عرفات طار الى القاهرة للقاء مسؤول اسرائيلي كبير

* روس مرتاح واقتنع بتشبث المنظمة بالسلام
* اقتراح بمشاركة واشنطن في محادثات طابا.

تونس – آخر خبر – فتحي البرقاوي

في تطور مثير قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة سريعة للعاصمة المصرية القاهرة وذلك مباشرة عقب إنتهاء المباحثات التي أجراها مع دنيس روس منسق المفاوضات العربية – الإسرائيلية في وزارة الخارجية الأمريكية.

المصادر الفلسطينية التي كشفت عن هذه التطور لـ« اخر خبر » رفضت الإفصاح عن الأسباب الا أن اوساطاً هنا اعربت عن إعتقادها بأن زيارة عرفات للقاهرة جاءت للإجتماع بمسؤول إسرائيلي رفيع المستوى عشية انعقاد الدورة الثانية للجنة غزة واريحا في طابا المصرية وعقب ما نقلته إذاعة اسرائيل عن اسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي قوله بانه قد لا يكون بالإمكان البدء بتنفيذ اتفاق اعلان المبادئ المشترك في الثالث عشر من شهر ديسمبر / كانون اول المقبل.

وتشكيكه بأن المنظمة ربما تكون غير قادرة على إدارة شؤون مليوني فلسطيني في منطقة الحكم الذاتي وكذلك قوله بأن هناك مئات التفاصيل التي لم تكن نتوقعها.

وفي محطته الثانية من جولته الشرق أوسطية التقى روس بالرئيس الفلسطيني في اجتماع هو الأول من نوعه على هذا المستوى منذ ان استأنفت الولايات المتحدة اتصالاتها بمنظمة التحرير منذ أسبوعين تقريباً

لقاء مهم

المبعوث الأمريكي الذي عقد اجتماعين مع عرفات إجتمع مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أكد بأن الإجتماع الذي وصفه بالهام يفتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية – الأمريكية مضيفاً بأنه قد تم خلال الإجتماعين مناقشة عملية السلام بالتفصيل في اعقاب الإتفاق الذي تم التوقيع عليه بواشنطن الشهر الماضي كما تم دراسة العقبات التي يجب تذليلها لإنجاح الإتفاق ووضعه على أرض الواقع، حتى يشعر الشعب الفلسطيني بالتغييرات الجوهرية التي تخدم شعوب منطقة الشرق الأوسط.

المباحثات الفلسطينية – الأمريكية وإن لم يكشف النقاب بعد عن النتائج التي تمخضت عنها إلا أن الحبور والإغتباط اللذين كانا السمة الرئيسية على معظم أجوبته رداً على الأسئلة التي وجهها له صحفيون التقوه في السفارة الأمريكية بتونس عقب اجتماعه بعرفات دلاً على تحقيق نتائج إيجابية لا سيما وصفه اليوم الذي تم فيه الإجتماع بالجدية والذي يؤكد على أن المسيرة السلمية دخلت مفترقاً حاسماً موضحاً بأن الرئيس الفلسطيني إستطاع إقناعه بمدى تشبث الفلسطينيين بإتفاق السلام والحرص على تطبيق بنوده.

مقترحات جديدة

وعلمت « أخر خبر » من مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان من بين المقترحات التي قدمها الرئيس الفلسطيني للوفد الأمريكي الذي ضم الى جانب روس كلا من : مارتن أنديك مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي ودانييل كورتيز نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وآرون ديفيد ميلز مساعد روس وبيت مارتينيز مدير مكتب الأردن وسوريا ولبنان في الخارجية الأمريكية وجون مكارثي السفير الأمريكي لدى تونس وأندريه فرسخ المستشارة السياسية في السفارة .. أن من بين المقترحات مشاركة الولايات المتحدة في محادثات لجنة غزة وأريحا من جهة وإيجاد حلول لعدد من القضايا مرتبطة بتأجيل إنعقاد الجولة الثانية عشرة للمفاوضات الثنائية في حال تاكيد التأجيل الى منتصف شهر نوفمبر / تشرين ثاني المقبل.

إشراف دولي

منا ناحيتها ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » أنه تم خلال الإجتماع التأكيد على أهمية التقدم على جميع مسارات السلام بالتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة، كما تم التأكيد على اهمية تقديم المساعدات الإقتصادية للشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية الجديدة من أجل إعادة البناء والإعمار والإنطلاق الى مرحلة جديدة وضرورة الإشراف الدولي على تنفيذ الإتفاق.

كما تم التأكيد على ضرورة إتخاذ خطوات جريئة واجراءات لبناء الثقة وخاصة فيما يتعلق بالإفراج عن المعتقلين وعودة كل المبعدين والنازحين عن ديارهم منذ عام ١٩٦٧ من جهته أشاد الرئيس عرفات بالدور الهام والكبير الذي يلعبه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في دفع مسيرة السلام الى الأمام وأكد على اهمية الدور الذي تلعبه أمريكا بصفتها أحد راعيي العملية السلمية في الشرق الاوسط في دفع هذه العملية الى الأمام.

مصادر فلسطينية واسعة الإطلاع قالت بأن عرفات بحث مع روس العلاقات الثنائية وخاصة فتح مكاتب لمنظمة التحرير في العاصمة الأمريكية واشنطن وأنحاء اخرى من الولايات المتحدة علماً بأن الدكتورة حنان عشراوي تأتي في مقدمة المرشحين لتمثيل المنظمة في أمريكا.

عرفات مستقبلاً روس في تونس

محاولة فرار من سجن اسرائيلي

قال متحدث إسرائيلي ان احد سجاني سجن نتسان قد احبط محاولة فرار السجين جمال عليوات من سلوان المتهم بمحاولة قتل واضاف المتحدث أن السجين استغل دخول شاحنة الى سجن نتسان وحاول الفرار عن طريق الإختباء في الجزء الخلفي منها إلا أن السجان الذي تواجد في مدخل السجن قام بفحص الشاحنة واحبط عملية الفرار

جبريل: المئات مستعدون لاغتيال عرفات

قال احمد جبريل : أمين عام الجبهة الشعبية القيادة العامة أن مئات من المتطوعين العرب والفلسطينين على إستعداد للقيام بعملية إنتحارية ضد الرئيس ياسر عرفات.

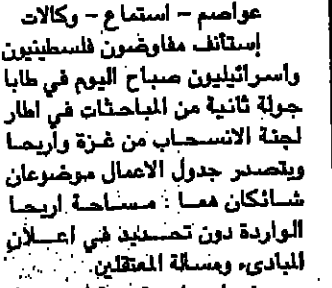
وقال جبريل في حديث مع مجلة « الوسط » الأسبوعية أن منظمته تسلمت مئات الرسائل من شبان وفتيات عرب مستعدين لذلك.

وحول انباء محاولة اغتيال أبو عمار

قال جبريل : دعهم يعيشون في خوف عرفات ستحاسبه زوجة شهيد او اخت شهيد أو إبن شهيد .... إنه تيار شعبي ولا يستطيع أحد وقفه ولا نعرف متى سيصطادون عرفات

استئناف مفاوضات الأنسحاب في طابا

شعث: مساحة اريحا ... ليست مشكلة



عواصم – استماع – وكالات

إستأنف مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون صباح اليوم في طابا جولة ثانية من المباحثات في اطار لجنة الانسحاب من غزة وأريحا ويتصدر جدول الاعمال موضوعان شائكان هما : مساحة اريحا الواردة دون تحديد في اعلان المبادىء ومسألة المعتقلين.

وفيما يتعلق بقضية اريحا قال د. نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني في المباحثات ان الفلسطينيين لن يركزوا على حدود اريحا ولا يريدون ان يجعلوا منها مشكلة كبيرة كما انهم لا يريدون تكريس انفصال اريحا عن باقي الضفة الغربية او اقامة حدود سياسية بينهما واضاف ان مساحتها كما يريد الفلسطينيون تبلغ ما بين ٣٤٠ و ٣٧٠ كلم مربعا الا اننا لا نعتزم المطالبة بهذه المساحة كما في مفاوضات اليوم واعرب شعث عن اعتقاده بامكانية الاتفاق حول المنطقة التي تسري عليها سلطة الادارة المدنية.

وحول نفس الموضوع قالت جريدة (هآرتس) ان اسرائيل ستقترح ادراج مخيمات عقبة جبر وعين السلطان والنعيمة وتضم ٤٨٠٠ نسمة في الحكم الذاتي.

أما مسألة الافراج عن المعتقلين فقد بات من المؤكد ان يعلن اثناء مفاوضات طابا وربما اليوم من اسماء دفعة كبيرة من الذين سيفرج عنهم.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان من السابق لاوانه الافصاح عن اسماء من سيفرج عنهم وكانت اسرائيل قد افرجت امس عن سالم حسن الزريعي اقدم معتقل فلسطيني

اقدم معتقل فلسطيني لدى عودته الى منزله في دير البلح امس – ا ف ب –

هكذا من الأصل

بدء أضخم عملية لتبادل الأسرى في البوسنة

موسكو تعارض غارات « أطلسية » على الصرب




جنود دوليون يحرسون مجموعة من الاسرى البوسنيين المفرج عنهم - ا ف ب.

عواصم - الوكالة -

اعلنت روسيا معارضتها لشن حلف شمال الاطلسي غارات جوية محتملة على القوات الصربية في البوسنة

[وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستفور قد حذر الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش من ان الحلف قد يشن هجمات جوية لمنع أي جهود صربية لخنق العاصمة البوسنية سرايفو .

وقال مسؤول بوزارةالخارجية الروسية في مؤتمر صحفي في موسكو امس « تفضل روسيا تسوية الصراع في البوسنة بطرق سلمية».

واضاف جورجي كاراسين « ليس هناك مبرر لالقاء اللوم على طرف واحد في الصراع في البوسنة» .

وكان الصرب قد صعدوا قصفهم لسرايفو خلال الايام القليلة الماضية من مواقعهم الجبلية المحيطة بها .

من ناحية ثانية اطلقت قوات كروات البوسنة امس سراح حوالي ٧٥٠ اسيراً مسلماً بعد اشهر من اعتقالهم وسلمتهم الى مسؤولين باللجنة الدولية للصليب الاحمر بموجب اتفاق يقضي كذلك بان يطلق مسلمو البوسنة سراح حوالي ٣٠٠ معتقل كرواتي .

وهذه اضخم عملية لتبادل الاسرى تجرى بين الكروات والمسلمين منذ اندلاع الحرب في الجمهورية .

وذكرت تقارير ان زعماء مسلمي وصرب البوسنة اتفقوا علي تنفيذ عملية مماثلة تشمل جميع الاسرى تقريبا

راديو سرايفو ذكر ان الكروات قصفوا بلدة يابلانيتشا الواقعة جنوب غربي العاصمة البوسنية بينما إستانف الصرب قصف قوات الجيش البوسني في جيب بيهاتش الشمالي الغربي .

وأمضت سرايفو ليلة هادئة نسبياً بإستثناء بعض اعمال القنص

واشار الراديو الكرواتي الى وقوع قتال في مناطق كرايينا الصربية الإنفصالية.

ووصل الوسيطان الدوليان ثورفالدشتولتنبرغ واللورد اوين الى العاصمة الكرواتية خلال الليل لإجراء محادثات بشان القتال في كرايينا.

(الاطلسي) يناقش فوضى اوروبا

بون - رويتر

يجتمع وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي التي تواجه فوضى متزايدة في اوروبا وتوتراً في العلاقات الحيوية عبر المحيط الاطلسي في المانيا اليوم لبحث سبل اعادة الاستقرار الى القارة المضطربة قبل ثلاثة اشهر من انعقاد قمة الحلف.

ويبحث الوزراء ايضا الدور الجديد للحلف في حفظ السلام وما اذا كان يجب قبول اعضاء جدد في اوروبا الشرقية وكيفية منع انتشار اسلحة الدمار الشامل الى دول توصف بانها خارجة على القانون الدولي.

ويتعين على الوزراء الذين سيجتمعون في منتجع ترافيميوندي الساحلي في المانيا معالجة مشاكل داخلية في الحلف تشمل خلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها بشأن البوسنة ومسالة النفاعات الغربية.

ورغم ان المواجهة بين الشرق والغرب اصبحت شيئا ينتمي للماضي الا انه توجد حروب حقيقية في اوروبا في منطقة القوقاز ويوغوسلافيا السابقة بالاضافة الى ان روسيا غير مستقرة وتشعر دول اوروبية شرقية بعصبية متزايده وتطالب بالانضمام الى الحلف.

وادى فشل الغرب في انهاء الحرب في البوسنة الى توتر العلاقات بين دول رئيسية اعضاء في التحالف الاطلسي.

وسيناقش الوزراء خطط حلف شمال الاطلسي لنشر حوالي خمسين الف جندي لدعم خطة سلام مستقبلية في البوسنة.

وطالبت المانيا التي تستضيف اجتماع وزراء الدفاع الذي يستمر يومين بأن يتم ضم دول مثل بولندا والمجر وجمهورية التشيك الى خطة الاستقرار الغربي.

لكن حلف الأطلسي يواجه معارضة من روسيا لاي توسع سريع في الحلف. وينتابه تردد في فتح ابوابه قريبا.

لضمان تطبيق العقوبات الدولية

سفن اميركية وكندية تحاصر هايتي



شارع مزدحم في بورت اوبرنس بعد بدء الحصار - ا ف ب

بورت اوبرنس - الوكالات

تمركزت سفن حربية اميركية وكندية قبالة الساحل الهايتي مباشرة امس لضمان تطبيق عقوبات فرضها مجلس الامن الدولي على الجزر في نطاق جهود تستهدف قمع مقاومة عسكرية لعودة الرئيس المنتخب جان برتراند اريستيد من المنفى.

وتقدم طائرات تابعة للبحرية الاميركية مزودة باجهزة رادار يد المساعدة في تنفيذ العقوبات من خلال رصد سفن الشحن المشتبه بها وتحظر العقوبات استيراد الاسلحة وامدادات الجيش والشرطة والنفط.

وقال الجنرال راؤول سيدراس قائد الجيش الهايتي في حديث تلفزيوني قبل تنفيذ الحظر ان هذا الاجراء سيكون كارثة بالنسبة لهايتي.

واضاف ان ما يصل الى ١٠ الاف شخص ماتوا نتيجة للعقوبات الدولية السابقة التي فرضت على هايتي بعد أن اطاح هو وضباط اخرون باريستيد في انقلاب دموي في سبتمبر عام ١٩٩١.

لكن دبلوماسيين توقعوا الا يكون للحظر الجديد تاثير اقتصادي فوري ولا سيما على قادة الجيش وعلية القوم.

وقال دبلوماسي غربي كبير في بورت او برنس "سيستغرق الامر نحو ثلاثة اسابيع ليؤدي ثماره لكن التاثير السياسي سيكون فوريا".

موسكو هادئة بعد رفع الطوارىء

موسكو - الوكالات

ساد الهدوء موسكو امس بعد رفع حالة الطوارىء وحظر التجول اللذين فرضا على العاصمة الروسية قبل اسبوعين في اعقاب تفجر اضطرابات واعمال عنف نفذها معارضون للرئيس بوريس يلتسين.

وعاود سكان موسكو النزول الى الشوارع بصورة طبيعية الا ان وكالة انباء ايتار تاس الروسية قالت ان طرق العاصمة الروسية وميادينها لم تعد تغص بالناس كسابق عهدها.

واستغلت الشرطة الروسية التي تم تعزيزها بضباط من خارج موسكو عملية القمع لطرد الاف من سكان منطقة القوقاز في العملية التي رحب بها كثيرون من سكان موسكو. وحذر مسؤولون امنيون من ان الروس قد يواجهون مزيدا من التوترات في اي وقت.

وتم طرد نحو سبعة الاف وخمسمائة شخص من موسكو وصودرت كميات كبيرة من الاسلحة والمخدرات.

وقال التلفزيون الروسي "ان التاريخ سيصدر حكمه حول ما اذا كانت العمليات التي قام بها الجيش صحيحة بشأن اقتحام البيت الابيض ونزع سلاح مقاتلين الا انه من الواضح ان رجاله انقذوا روسيا من حرب اهلية".

نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر كوليكوف المسؤول عن حالة الطوارىء قال انها ادت الى خفض معدلات الجريمة في موسكو و (السيطرة على الجرائم العامة) في المدينة.

من ناحية ثانية احال رئيس بلدية موسكو الى الرئيس يلتسين خطة لاعادة تخطيط الميدان الاحمر تشمل دفن رفات الزعيم السوفيتي لينين وازالة النجوم الحمراء الضخمة من فوق ابراج الكرملين.

ويبدو من المؤكد ان البرنامج سيثير جدلا قويا من جانب الشيوعيين المتشددين الذين لا يزالون يبجلون مؤسس الدولة السوفيتية فلاديمير لينين.

وربما يطلب يلتسين من البرلمان الروسي بعد الانتخابات في ديسمبر المقبل ان يتخذ قرارا بشان الخطة نظرا لما سيثيره البرنامج من جدل كبير.

اغتيال جنرال (جوي) اسباني



رجال شرطة يحاولون [illegible] الجنرال القتيل - ا ف ب

مدريد - أ.ف.ب.

اغتال مسلحون مجهولون جنرالا في سلاح الجو الإسباني بوسط مدريد امس واصابوا سائق سيارته بجروح خطيرة.

وقالت الشرطة الاسبانية ان المسلحين كانوا ملثمين عندما اطلقوا النار على الجنرال ديونيسيو هيريرو "٦٣ عاما" بينما كان على بعد عدة امتار من منزله بالقرب من احد شوارع مدريد الرئيسية.

وكان الجنرال القتيل يشغل [illegible] الدائرة الصحية في سلاح الجو [illegible]

وانفجرت سيارة ملغومة امام المعهد الوطني للصناعة في العاصمة [illegible] حوالي نصف ساعة من [illegible] ولم يسفر الانفجار [illegible]

ولم [illegible] مسؤوليتها عن الحادثين الا ان الشرطة تعتقد ان الانفصاليين الباسك وراءهما.

حظوظ العراق

الفرصة قائمة.. شريطة الفوز التام

[illegible] الصعود الى نهائيات كأس العالم [illegible] المباريات الثلاث القادمة مع ايران والسعودية [illegible]

[illegible] النقاط [illegible] الفريق الاول الذي [illegible] نقاط [illegible] بالاساس [illegible] الخسارة الدرامية امام كوريا الشمالية





الدوري الانجليزي

شيفيلد يونايتد يبدد امال بلاكبيرن

احبط اداء فريق شيفيلد يونيتد الذي اتسم بالكفاح امال بلاكبيرن بالضغط على مانشستر يونيتد الذي يحتل مركز الصدارة في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم.

وسيطر فريق بلاكبيرن على معظم فترات المباراة وسنحت افضل فرصة لكسر الجمود للاعب الان شيرير في الدقيقة ٥٧ عندما هيأ تيم شيروود الكرة له عند منطقة الجزاء الا انه اطاح بها عاليا.

وكان يمكن ان يندم بلاكبيرن على هذه الفرصة الضائعة عندما تلقى لاعب شيفيلد النرويجي الدولي يوستين فلو الكرة من جلين هودجيس ليسدد كرة قوية على المرمى من مسافة ١٥ مترا.

وقبل ذلك في الشوط الثاني من المباراة اختبر ويلي فالكونر بوبي ميمس حارس مرمى بلاكبيرن بتسديدة مفاجئة.

وكاد شيفيلد يونيتد ان يتقدم في اخر المباراة عندما انطلق بوب دافيسون من جهة اليسار وتمكن من احراج ميمس من مرماه. ولكن جرايم لو سو قطع برأسه الكرة التي رفعها دافيسون في الوسط.

وبهذه النتيجة بقي بلاكبيرن في المركز الخامس بفارق تسع نقاط عن مانشستر يونيتد الذي يتربع على قمة قائمة الدوري.

من الدوري الانجليزي

فيفا يرفض اعادة مباراة المغرب وزامبيا

رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) طلبا من زامبيا باعادة مباراتها مع المغرب في التصفيات الافريقية للصعود الى الادوار النهائية لكاس العالم لكرة القدم والتي انتهت بهزيمة زامبيا بهدف للاشيء قبل تسعة ايام وخروجها من التصفيات.

وقال الاتحاد في رسالة من امينه العام سيب بلاتر ان شكوى زامبيا بأن التحكيم كان متحيزا وان الجمهور المغربي كان عدوانيا لا اساس لها من الصحة.

وقالت الرسالة التي نشرت في لوساكا امس الثلاثاء ان اللجنة الفرعية التابعة للفيفا للامور العاجلة وجدت ان المباراة اقيمت في ظروف عادية وايدت نتيجة المباراة التي اقيمت في العاشر من اكتوبر تشرين الاول في الدار البيضاء وانتهت بصعود المغرب الى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة.

وكانت زامبيا التي لم تكن تحتاج الا الى التعادل للصعود الى النهائيات قد قدمت احتجاجا الى الفيفا على ما وصفته بالتحكيم المتحيز وعداء الشعب المغربي.

وكان ليفي مواناواسا نائب رئيس زامبيا قد قال ان مجلس الوزراء كله سيتظاهر امام مقر الفيفا في زوريخ اذا رفض الاحتجاج. ولم يعرف على الفور ما اذا كان سينفذ تهديده.

كينيو .. صافرة حازمة

لو كانت جائزة احسن لاعب بمباريات التصفية الآسيوية تمنح لغير اللاعبين، لكان الحكم الفرنسي جويل كينيو احق بها من اللاعب الكوري بارك الذي نال الف دولار عقب النهاية.

فعلى الرغم من صعوبة المباراة لكن كينيو وضع اعصابه في ثلاجة وكانت صافراته تسير مثل اشارات المرور التي تعطي للمشاة والسيارات حقوقها.

حتى الوقت بدل الضائع لم يكن كينيو عاطفيا فيه فانهى المباراة على وقتها الاصلي في كلا الشوطين، وحتى صافراته اراحت الطرفين، حتى ان العراقيين لم يعترضوا على ركلة الجزاء لانها كانت واضحة تماما.

بقي ان نذكر ان هذا الحكم شارك في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك، واشتهر بحزمه غير العادي حتى انه طرد في مباراة اسكوتلندا والاورغواي آنذاك لاعب الاورغواي باتيستا من الدقيقة الاولى لأنه ارتكب فاولا متعمدا.. دون ان يفكر حتى في انذاره.

هكذا من الأصل

آخر كلام

الاحلام لا تزال تدغدغ

يمكن القول ان الكونسلتو العراقي نجح في مهمته الاولى رغم الخروج بنقطة فقط، ولكنها كانت نقطة ثمينة وسط ظروف صعبة ومنافسة أصعب يمتلك خبرة هائلة في تصفيات كاس العالم، حيث لا زال حتى الآن المرشح الاقوى لادراك احد المقعدين المخصصين لآسيا للمرة الثالثة على التوالي ووضح استعداد دبابير كوريا السريعة لخوض غمار نزالات الدوحة.

لكن النقطة زادت مهمة عمو باب ومعه اكرم سلمان ويحيى علوان في المباريات القادمة ويجب عليهم من الآن ان يجهزوا اللاعبين نحو تحقيق الفوز في كل المباريات لان ضياع نقطة تعني انه على العراقيين ان يفكروا بمونديال (٢٠٠٠) من الآن، وربما ادرك عمو بابا ان الشحن العصبي بلغ الحد الاقصى للفريق وهذا يترك اثرا سلبيا في احيان كثيرة.. فيجعل اللاعبين يلعبون براحة اكثر في المباريات القادمة.

ان الاحلام التي تدغدنا برؤية العلم العربي العراقي يغرز في سفينة الصحراء الاميركية لا تزال تراودنا وقد تصبح حقيقة واقعة، شريطة استيعاب الدروس في اللقاءين الصعبين مع الكوريتين.

وعمو بابا وزمله مدربون حتما ليسوا جهلة.. فهم ربما يعرفون من اين تؤكل كتف المنتخبات الثلاثة الاخرى ليظهروا بالوقت المناسب.

وبعد ان انتهت رحلتنا نشد على يد السعوديين الذين يخوضون مواجهة لا تخلو من الصعوبة يوم غد الخميس مع كوريا الجنوبية.. ومن يعلم فقد تكون المباراة المفتاح نحو مجد جديد للشباب السعودي لتذوق طعم نهائيات المونديال .. الذي هو حتما لذيذ.. وايسألوا كل من جربه من العرب.

القسم الرياضي

كرة تحت سن ١٩

ضمن مباريات دوري الناشئين لفئة تحت ١٩ سنة تقام اليوم (الاربعاء) مباراتان، حيث يلتقي الوحدات مع يرموك عمان الساعة الثالثة على ملعب البتراء، وبنفس الوقت يلتقي في الزرقاء فريقا سحاب والعودة.

ماذا جرى ..؟

من يتابع تصفيات الدوحة يستغرب الاهداف السهلة التي تلج مرمى عماد هاشم حارس العراق الذي يصفه البعض، بانه افضل حارس انجبته الملاعب العراقية حتى افضل من من رعد حمودي وفتاح نصيف حارسا الثمانينات.

وعلى الرغم من ان عمان انقذ بجراته وفدائيته ثلاثة اهداف كورية محققة، لكنه تسبب بركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الفرنسي كينيو بعد ان افلتت الكرة العالية المخادعة من بين يديه وتابعها الكوري الا ان ضربه على رأسه بقدمه.. فكانت ركلة الجزاء التي اصابت العراقيين بالاحباط لولا هدف حبيب جعفر المنقذ.

وكان عماد هاشم ظهر مترددا امام كوريا الشمالية.. ورغم ذلك لايزال حتى الان يشكل امانا بثقته وجراته في حماية المرمى العراقي.

تسمية وفد سلتنا لجاكارته

من هو اللاعب الضحية.. الذي سيستغنى عنه؟



المنتخب الوطني

رغم عدم وضوح الصورة وعدم وصول الاتصالات التى يجريها رجال اتحاد السلة لتأمين مباريات خارجية لمنتخبنا الوطني قبل ان يتوجه الى جاكارته، الا ان الاتحاد سمى تشكيلة الوفد التي ستغادر الى جاكارته يوم (٨) من الشهر القادم حيث ان البطولة الأسيوية (١٧) ستقام خلال الفترة من ١٢-٢١ من نفس الشهر.

ووضع الاتحاد عندما سمى التشكيلة الكرة في ملعب الجهاز التدريبي للاستغناء عن لاعب واحد من اصل (١٣) لاعبا تمت تسميتهم للسفر، على أن يسافر منهم (١٢) فقط

وتشير معظم التوقعات ان المستغنى عنه سيكون منتصر محمد جميل ليس لانه لا يستحق مكانا بالمنتخب، ولكن لان دراسته بكلية الطب بالجامعة الاردنية تحول دون ذلك.. كما ترددت انباء ان المستغنى عنه قد يكون نديم النحاس لانه اللاعب الوحيد من كل التشكيلة المسافرة من غير قطبي اللعبة الاهلي والارثوذكسي.

وقد تمت تسمية الوفد النهائية كما يلي:

– وسيم الزعمط (اداريا)

ساشا، غيث النجار (مدربين)

– محمد الحوراني (حكما)

الزميل مامون بيضون (صحفيا)

* اللاعبون:

ناصر بشناق، سمير مرقص، محمد الشمالي، وليد بدران، مروان معتوق، يوسف زغلول، مروان الصعيدي(الاهلي)، مراد بركات(كابتن)، هلال بركات، منتصر محمد جميل، جهاد صليبيا، زياد النابلسي(الارثوذكسي)، نديم النحاس(الوطني).

الامير عبدالله

يترأس اجتماع اتحاد الكرة

تراس سمو الامير عبدالله بن الحسين مساء امس الاجتماع الاسبوعي لاتحاد كرة القدم بحضور اعضاء الاتحاد.

وتم في الاجتماع مناقشة السبل الكفيلة بالارتقاء في لعبة كرة القدم والنهوض بمستوى الاندية الاردنية.

الدوري المصري

الاهلي يهزم المقاولون العرب ١ / صفر بصعوبة

فاز فريق النادي الاهلي امس الثلاثاء ١/صفر على فريق المقاولون العرب على ملعب المقاولون بالجبل الاخضر في الاسبوع السابع لمباريات بطولة الدوري العام المصري.

سجل اسامة عرابي هدف الاهلي والمباراة الوحيد في الدقيقة ١٤ من هجمة منظمة قادها ياسر ريان من جهة اليمين.

لعب ريان الكرة عرضية الى زميله ايمن شوقي قلب هجوم الاهلي الذي هياها لعرابي المندفع من خط الوسط فسددها مباشرة لتدخل الزاوية اليمنى لمرمى احمد صابر حارس المقاولون العرب.

ولم يقدم الاهلي العرض المنتظر منه وهبط اداؤه بشدة خاصة في الشوط الثاني.

كان المقاولون العرب افضل وقاد اكثر من هجمة منظمة الا ان مهاجمه الوحيد الخطير دائما الا في مباراة الامس مصطفى صادق كان دون مستواه. واهدى صادق كل الكرات التي وصلته الى احمد شوبير حارس مرمى الاهلي وكأنه لا يريد ان يغضبه بهز شباكه.

ووضح تأثر اداء الاهلي بخروج نجميه حسام حسن وعزابي في الدقيقة ٢٢ من بداية المباراة ولعب فيليكس الغاني الجنسية وتامر حفني بدلا منهما. كما خرج مجدي عبدالغني نجم المقاولون الحالي ولاعب الاهلي السابق بعد اصابته في الدقيقة ٢٤ ولعب تامر مصطفى بدلا منه.

واضاع مهاجمو الاهلي بعض الفرص السهلة التي اتيحت لهم من هجمات مرتدة على مرمى المقاولون. وقاد ريان معظم هجمات الاهلي من الجناح الايسر.

واضاع جمال السيد قلب دفاع الاهلي ضربة جزاء في الدقيقة ٧١ عندما سدد الكرة في يد صابر حارس المقاولون واحتسب الحكم الدولي جمال صدقي ضربة الجزاء بعد ان عرقل بسمير ابراهيم مدافع المقاولون شوقي قلب هجوم الاهلي.

خرج الفريقان راضيان بالنتيجة ولكن جماهير الاهلي لم ترض بعرض فريقها المتواضع وخرجت غاضبة من الفريق ومديره الفني الانجليزي الان هاريس.

بهذا الفوز يحتفظ الاهلي بالمركز الثاني في قائمة اندية الدوري العام برصيد ١١ نقطة اما المقاولون العرب فيحتل المركز الاخير برصيد اربع نقاط.

ويختتم فريقا القناة والزمالك مباريات الاسبوع السابع للدوري باستاد هيئة قناة السويس بالاسماعيلية اليوم الاربعاء.

الدوري العسكري

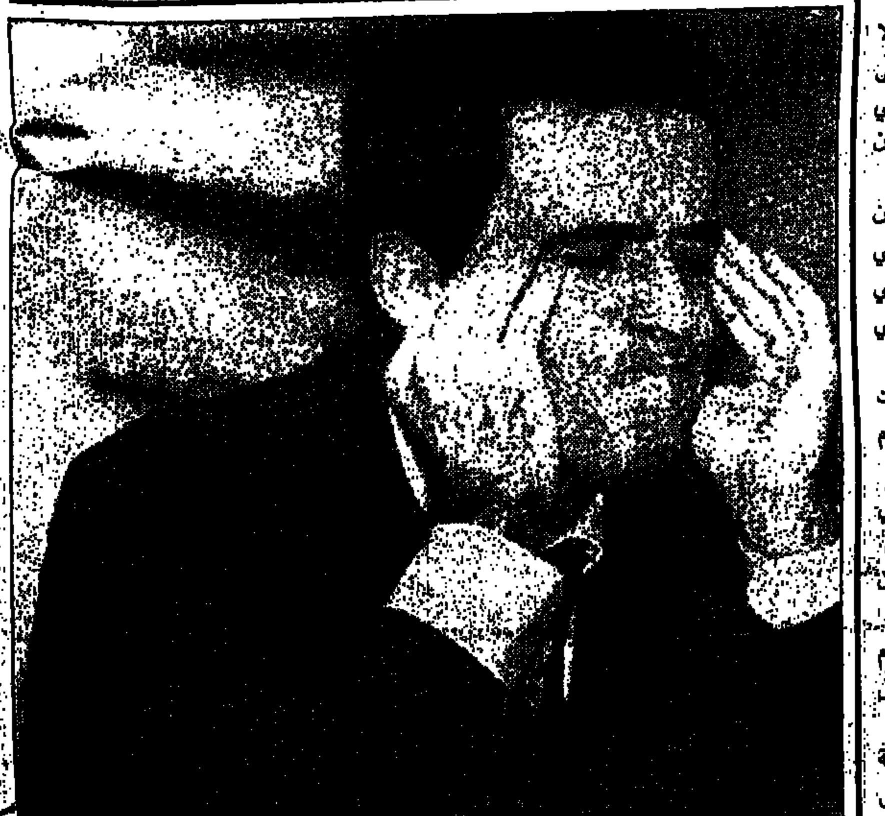
رجال الدفاع المدني جاهزون للحرس

ثبت فريق الدفاع المدني اسمه كأبرز منافس لفريق الحرس الملكي الخاص على قمة الدوري العسكري الذي اقترب من نهايته وذلك بعد ان فاز على الفرقة ١٢ يوم امس ٢/١ بعد مباراة مثيرة سجل فيها جمال محمود هدفي الدفاع المدني فيما سجل فراس العزام هدف الشرف للفرقة ١٢ الذي انحصرت أماله بالمركز الثالث.

وفي مباراة اخرى غير هامة اقيمت امس على ملعب البتراء مباراة تعادل فيها سلاح الجو مع الفرقة الخامسة ١/١ حيث سجل عصام عبد الامير للسلاح، وعادله بسام عبد الهادي للخامسة.

اليوم .. يسعى نجوم فريق الحرس الى تثبيت مواقعهم على القمة لحسم الصراع مبكرا خوفا من مفاجات غير متوقعة، رغم ان منافسهم في لقاء التاسعة على ملعب البتراء فريق الفرقة الثالثة يريد ان يستعيد أمجاده عندما احتكر اللقب العسكري لمدة سنوات متتالية قبل بزوغ نجم الحرس.

وتقام مباراة اخرى غير هامة لفرق المقدمة بين فريق الفرقة الرابعة وسلاح الصيانة.



جاري كسباروف يحتصر تمهيداً لنقلته الاولى اثناء دفاعه عن لقب بطل العالم في الشطرنج

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى اهالي دير جرير رام الله المرحوم :

الحاج شريف عيسى إبراهيم

أبو عيسى

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم الأحد الموافق ١٩٩٣/١٠/١٧ في دير جرير بالضفة الغربية.

وقد شيع جثمانه الطاهر هناك عن عمر نياهز ثلاثين عاماً.

تقبل التعازي في منزل أخيه رهيف جريري أبو رائد الكائن في بيادر وادي السير ولمدة ثلاثة أيام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي حاج فاضل

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره ينعى ال مشعل – جنين –واقرباؤهم وانسباؤهم في لاردن والكويت والسعودية المرحوم الحاج

عبد الرحمن أحمد مشعل

أبو عادل

والد كل من عادل وعدنان وسامي وغازي وبسام وحسام الذي وافته المنية في لاكويت يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١٠/١٩ عن عمر يناهز ٧٤ عاماً قضاها في أعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه لاخير في الكويت.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة أيام من اليوم للرجال والنساء في منزل ولده عادل عبد الرحمن مشعل الكائن في الزرقاء الجبل الأبيض حي حمزة قرب روضة خالد بن الوليد.

برقياً: ص.ب ٧٤٨٣ الزرقاء.

نعي فاضل

اربد– تنعى عشيرة السبايبة عامة وال العدسي خاصة بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم:

جمعة جبر العدسي

الذي انتقل إلى رحمته تعالى في دمشق يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١٠/١٩ وقد تم تشييع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير في دمشق.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة السبايبة– اربد– مقابل سكن المرضات.

نعي فاضل

ينعى آل المساعده وآل عويضه بقلوب مؤمنةج بقضاء الله وقدره ورحمته:

سليمان سليم المساعده

(أبو عدنان)

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم أول أمس الأثنين ١٩٩٣/١٠/١٨ رحمه الله رحمة واسعة واسكنه مع الأبرار والصديقين.

تقبل التعازي في منزل آل الفقيد في جويده الشرقية طريق الصوامع قرب مصنع شراب.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عباد ي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال الضامن وعموم عشيرة المساعيد واقرابؤهم وأصهارهم في الديار والمهجر فقيدهم :

الأمير غالب عبد القادر الضامن

أبو إياد

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم السبت الوقاع في ١٩٩٣/١٠/١٦ عن عمر يناهز الثمانين عاماً في مدينة نابلس.

تقبل التعازي اعتباراً من يوم الاربعاء ١٩٩٣/١٠/٢٠ ولمدة ثلاثة ايام.

للرجال في بين عمه الشيخ مشهور الضامن الكائن في تلاع العلي شارع مكة خلف محطة كنعان.

وللنساء في بيت شقيقته أن هاني منزل الدكتور ناصر الضامن الجبل الأخضر قرب مسجد زيد بن حارثه.

تغمد الله الفقيد برحمته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضلة

رياض وفاروق وطلال وعايده وامال العبوشي ينعون بمزيد من الحزن والأسى والدتهم المرحومه:

الحاجة فاطمة وجيه الكيلاني

أرملة المرحوم الحاج محمد سعيد العبوشي

التي توفاها الله مساء يوم أمس الثلاثاء ١٩٩٣/١٠/١٩ وسيشيع جثمانها الطاهر إلى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر اليوم من مسجد المصفاة في الهاشمية إلى مقبرة الهاشمية.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل المهندس امال العبوشي في اسكان امصفاة البترول.

قبول تعاز

تستقبل السيدة دلال العبد الله العتوم المعزين بع دعودتها من الولايات المتحدة الأمريكية في تشييع جثمان والدتها المرحومة

أديبة الشاعر

وذلك في منزلها الكائن بمنطقة الشميساني – خلف الرابية – عمارة الريان– شارع امين الريحاني– للنساء صباحاً – وللرجال مساء ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي شاب

الكورة– زمال– تنعى عشيرة الدراوشة في داخل المملكة وخارجها المرحوم:

المحامي سالم عي الدراوشة

"أبو رعد"

الذي انتقل إلى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة فجر أمس الثلاثاء وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير من مسجد زمال.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة الدراوشة في قرية زمال– الحي الجنوبي الغربي– برقياً : آل الدراوشة–زمال– هاتف (٢٢٩١١٨).

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضل

حواره–إربد– تنعي عشيرة الغرايبه وأقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم:

الحاج صالح حمدان عبد الله غرايبه

أبو هاني

الذي انتقل إلى رحمته تعالى بعد ظهر أمس عن عمر يناهز ٧٠ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير بعد صلاة العصر اليوم من مسجد اسامة بن زيد في بلدة حواره تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان الغرايبه حواره وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الحي الجنوبي حواره.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عباد ي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال الحسيني واقرباؤهم وأنسباؤهم في الأردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

حيدر كامل الحسيني

والد كل من المهندس كامل وعدنان وهالة زوجة شمس الدباغ

الذي انتقل إلى جوار ربه في بيروت مساء يوم الأثنين ١٩٩٣/١٠/١٨. وقد شيع جثمانه الطاهر هناك . وقد كان الفقيد احد رجالات فلسطين والذين عملوا في خدمة أمته وبلاده من خلال عمله في الهيئة العربية العليا لفلسطين وجامعة الدول العربية ومؤتمر العالم الإسلامي . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه .

إنا لله وإنا إليه راجعون

برقياً:ص.ب "٩٠٢٩٣" – عمان

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والأسى تنعى عائلة الطوخي وأبو موسى وعبود المغفور له ا المرحومة:

مريم نمر عبود أبو موسى

(أم محمد)

زوجة خالد محمد الطوخي

وشقيقة طه نمر أبو موسى

التي وافتها المنية مساء يوم ١٩٩٣/١٠/١٨ عن عمر يناهز (٥٨) عاماً تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل زوجها ابو أحمد الطوخي في طبربور بالقرب من الاتحاد الرياضي العسكري.